

أولبرايت تناقش والشرع اليوم السياسة الاميركية حيال لبنان

واشنطن - من أمال مدللي:

يجتمع اليوم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والمسؤولين الكبار في وزارتهما للبحث في "عدد من المسائل الثنائية وعملية السلام بما فيها رغبتنا في إيجاد طريقة لاعادة المسار السوري - الاسرائيلي الى مساره" كما صرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن.

ومن المرجح ان يلتقي الشرع اولاً بالمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا السفير مارتن انديك وفريق السلام في فندقه. كما يلتقي وكيل وزارة الخارجية السفير توماس بيكرينغ بعد اجتماعه بالوزيرة اولبرايت.

واوضح الناطق باسم الخارجية ان واشنطن تنوي "البحث في عملية السلام بما فيها الحاجة الى سلام شامل في المنطقة. كما نتوقع ان تطرح سياستنا في ما خص لبنان. وسياسنا حيال القرار ٤٢٥ واضحة. لقد صوتنا على هذا القرار وندعم تطبيقه ونؤمن بأنه يجب ان نحقق تقدماً اينما استطعنا ذلك في عملية السلام على ان تأخذ في الاعتبار طبعاً دعمنا لوحدة اراضي لبنان سيادته وانسحاب القوات الاجنبية منه". واذاف ان العلاقات الثنائية برمتها ستطرح خلال الاجتماع كما يحصل عادة.

وذكر مسؤول اميركي سابق ان لا سفير اميركياً في دمشق الآن نظراً الى انتهاء مدة السفير السابق كريستوفر روس وعدم وصول السفير الجديد بعد "ولذلك لدى الوزير الشرع اسباب جيدة للزيارة" والاستماع الى آخر التطورات عن وضع المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وآخر وجهات النظر في ما خص القرار ٤٢٥. لكنه لاحظ ان هذا الوقت ليس وقت تحقيق اختراق على المسار السوري - الاسرائيلي او غيره.

وسئل الناطق عن تقرير اسرائيلي نقل عن مسؤولين اميركيين انهم يعتقدون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيكون اكثر تجاوباً على المسار اللبناني منه على المسار الفلسطيني، فأجاب: "اننا نعمل على كل الجبهات. ان السؤال كان عن المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ونحن مستمرون في العمل على ذلك". وعندما تكرر السؤال وقيل للناطق هل تعتقدون ان نتانياهو جدي بناء على ما سمعتموه من الامين العام للأمم المتحدة بعد اجتماعه به، قال: "اننا نعمل على المشكلة".

الى ذلك، أكد روبن ان اتخاذ واشنطن موقفاً علياً من تعثر المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين "لم يعد بعيداً جداً".

✽ في القدس (أ ش أ) قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني انه يعلق آمالاً كبيرة على نتائج لقاء الشرع واولبرايت ويرجو ان يتوصل الجانبان الى صيغة تتيح انسحاباً اسرائيلياً من جنوب لبنان من دون المساس بأمن اسرائيل. وتوقع معاودة المفاوضات بين

كابوس أندونيسيا

لم يسقط مع سوهارتو

ثروة سوهارتو، التي تقدر مع ما يملكه ابناءؤه بـ ٤٠٠ مليار دولار، الى الشعب.

وصدرت ردود فعل دولية مرحبة بتنحي الرجل الذي حكم بلاده ٣٢ سنة، لكن وزارة الخارجية الاميركية قالت ان ما حدث يفتح الطريق الى "الانتقال الديموقراطي الحقيقي للسلطة"، ما يعني أنها لا ترى أن البلاد وصلت إلى مرحلة الاستقرار. وصرح الناطق باسمها جيمس روبن أنه يجب ايجاد الظروف الملائمة في اندونيسيا لكي تدعم واشنطن معاودة تمويل عملية الانقاذ الدولية لاقتصادها المنهار، والبالغة قيمتها ٤٣ مليار دولار أميركي. كذلك أمل روبن أن تتضمن الحكومة التي سيؤلفها حبيبي، والمتوقع اعلانها اليوم، فريقاً اقتصادياً قوياً يعبر عن رغبتنا في إجراء الاصلاحات المطلوبة منها.

لا شيء ثبت في اندونيسيا أن سقوط الرئيس سوهارتو سيعيد الاستقرار اليها. فخليفته المعين بشار الدين يوسف حبيبي، صديق عمره الوفي الذي تخشاه مؤسسات النقد الدولية وتعتبره شبه كابوس بسبب مواقفه الاقتصادية المتأرجحة، لم يكسب ثقة الطلاب الذين أطاحوا ولي نعمته، ولا ثقة زعيم المعارضة الاسلامية أمين رئيس الذي قابلته وقال له "أنت خصي" وأعلن ترشحه للرئاسة.

وبعدما لقي سوهارتو خطاباً متلفزاً أعلن فيه تنحيه وتسليم الرئاسة الى نائبه حبيبي، غادر القصر الرئاسي للمرة الاخيرة وركب سيارة "مرسيدس ليموزين" نقلته مع ابنته سيتي هاردياتي روكمانا، التي اوضحت رمزاً للفساد والمحابة، الى منزل اكثر تواضعاً تعمد الجيش حمايته فيه.

وطالب كثيرون من زعماء المعارضة باعادة

(أب، وص ف، رويترز)

اسرائيل وسوريا قريباً.

وأعرب نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوآف بيران (رويتزر) عن اعتقاده ان "زيارة الشرع لواشنطن في هذا التاريخ مهمة جدا وموضحة لحقيقة ان الجميع يفهمون ان المبادرة الاسرائيلية (في شأن الانسحاب من الجنوب) قائمة". واذاف: "انها جادة. انما على الطاولة ولا يمكنكم تجاهلها او رفضها". وشدد على ان القرار الدولي الرقم ٤٢٥ يتضمن "ترتيبات أمنية جادة" قبل ان تسحب اسرائيل قواتها.

من جهة اخرى، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخاي (و ص ف) ان سوريا توقفت عن حفر خنادق في المنطقة العازلة في مضبة الجولان. وقال بعد جولة في هذه المنطقة "ان الجيش السوري توقف عن القيام بمهذه الاعمال التي بدأها قبل بضعة اشهر وأمل ان يدمر الخنادق التي بناها".

وفي نيسان احتجت اسرائيل رسمياً لدى الامم المتحدة على حفر خندق يزيد طوله عن خمسة كيلومترات في الجولان يحظر فيها القيام بأي عمل عسكري بموجب اتفاق فك الارتباط الموقع في ايار ١٩٧٤ بعد حرب ١٩٧٣.

اعتقال اكثر من ١٧٠ معارضاً

الخرطوم تمدد ثانية الاستفتاء على الدستور

المستشار الرئاسي ورئيس مجلس تنسيق جنوب السودان، افراج حكومة اوغندا عن ٤٢ أسير حرب سودانياً بأنه "خطوة ايجابية نحو تحسين العلاقات" بين البلدين الجارين، أملاً ان يشكل "بداية لتحقيق السلام في جنوب السودان وفي افريقيا". وهو كان تسلم الاسرى الذين بدوا في صحة جيدة في مطار عنتيبي الاربعة بعدما امضوا سنة في السجون الاوغندية.

ولا يزال ٧٢ جندياً سودانياً محتجزين في معسكر ماكيندي في كمبالا حيث حصل تمرد مطلع السنة الجارية، وكانت كمبالا والخرطوم قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية قبل اربع سنوات.

المساعدات

ورأى وزير التربية السوداني كيشور كوكو أمس ان ارسال المساعدات المقررة للسكان في جبال النوبة حيث تخيم الجوع بسبب الحرب، هي تغطية لنقل اسلحة الى الثوار. وقال ان الاهتمام الذي تبديه الاسرة الدولية بسكان جبال النوبة لا يظهر "الا عندما يكون المتمردون محاصرين في قمم الجبال".

ونقلت عنه وكالة الانباء السودانية "سوننا" ان الطائرات التي ستمسكها المنظمات الانسانية لنقل المساعدات الى جبال النوبة "ستنقل اسلحة وذخائر الى جانب المواد الغذائية والادوية". واذاف ان رفض القائد المحلي لـ "الجيش الشعبي لتحرير السودان" يوسف كيو المساعدة التي يقدمها الشمال يترجم بكونه "لا يريد الا المساعدة الخارجية" لانها لا تخضع لمراقبة الحكومة.

في المقابل، أعلن الامين العام للمجلس السوداني للوكالات التوعوية عبد العاطي عبد الخبير ان موكبا نهرياً نقل اكثر من (٢ الف طن من الاغذية والمواد) الى مدينة جوبا، كبرى مدن جنوب السودان.

(و ص ف، رويترز، أب)

قررت السلطات السودانية تمديد فترة الاستفتاء على الدستور الجديد ثانية في الولايات الجنوبية حتى ٢٩ ايار الجاري اي تسعة ايام اضافية، لضمان مشاركة اكبر عدد من المواطنين فيه. وأعلنت اكثر من ١٧٠ معارضاً كانوا يتدربون على حركات قتالية قرب الخرطوم.

وقال رئيس اللجنة الحكومية المنظمة للاستفتاء عبد المنعم زين النحاس أمس ان استمرار هطول الامطار الغزيرة كان وراء تمديد التمديد الذي كان مدد سابقاً ثلاثة ايام. وأكد استمرار التمديد يومين في ولايتي شمال كردفان وجنوب دارفور في وسط البلاد، موضحاً ان الاستفتاء انتهى في الولايات الـ ١٤ الاخرى. واذاف ان السودانيين المقيمين في السعودية دعوا الى المشاركة في الاستفتاء منذ الاربعة، اما سائر السودانيين في الخارج فيبدأون التصويت السبت مدة اسبوع.

ولا ارقام دقيقة عن السودانيين المقيمين في الخارج. ومن المتوقع ان تعلن النتائج النهائية للاستفتاء في الاسبوع الاول من حزيران.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الجمهورية" الحكومية أمس ان السلطات اعتقلت مجموعة من ٧٠ شخصاً في منطقة سوبا على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً جنوب شرق العاصمة، وصفتها بانها "مجموعة من العناصر المخربة". وقالت ان مجموعة أخرى تضم اكثر من مئة شخص اعتقلت في شرق الخرطوم لدى قيام افرادها بتمارين على اداء حركات قتالية. ولم تحدد تاريخ اعتقال المجموعتين او الانتماء السياسي لافرادهما، مكتفية بان هؤلاء ادعوا الانتماء الى "قوات الدفاع عن جنوب السودان" التي تضم مقاتلين من الضباط والمجروفات التي انضمت الى الحكومة عام ١٩٩٧.

على صعيد آخر، وصف ريك ماشار،

اسرائيل اعترضت على الدعوة الى مؤتمر دولي وهي تنتظر قراراً اميركياً مهماً عن السلام

التأثير على المستوطنات

وبررت اسرائيل مجدداً معارضتها الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة بخوفها من عزلة مستوطنات يهودية. ونشرت صحيفة "هآرتس" خرائط وضعها الاستاذ المتخصص في المياه في الجامعة العبرية حاييم غفيرترمان خلصت الى ان الانسحاب من ١٣ في المئة يعني عزل تسعة الاف مستوطن يهودي في ١٨ مستوطنة مقارنة بنحو ١٧٠٠ مستوطن فقط في نحو ١٠ مستوطنات في حال انسحاب اسرائيل من تسعة او عشرة في المئة فقط. واوضحت ان مكتب رئيس الوزراء درس هذه الخرائط التي عكست مخاوف كان ابداهما تلتياها.

وقال غفيرترمان ان مشاكل ستثور اذا صارت المستوطنات كجزر اسرائيلية داخل قطاعات فلسطينية وصارت السيطرة على الطرق المؤدية اليها موضع مناقشة. و اضاف: "في هذه الحال لن تنمو تلك المستوطنات بل على الارجح ستتدهور. اعتقد ان قابليتها للبقاء على المدى البعيد ستكون موضع تساؤل: لن احب ان اعيش هناك".

المؤتمر الدولي

الى ذلك، رفضت اسرائيل فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام التي طرحها الرئيسان مبارك وشيراك الاثنين في باريس. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية: "تعتز اسرائيل على عقد مؤتمر دولي لم توجه الدعوة الى حضوره حتى الى الاطراف انفسهم ولا تعتقد انه يمكن ان يعزز المفاوضات (...). تؤمن اسرائيل بقوة المفاوضات المباشرة بينما وبين الفلسطينيين وسوريا ولبنان وهو السبيل للاتفاقات التي تم التوصل اليها حتى الان".

وفي المقابل، دافع وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن الدعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر، وقال انها ليست موجّهة ضد احد وستنسبها مشاورات مع الولايات المتحدة. وشدد على ان رفض اسرائيل المبادرة الاميركية لدفع عملية السلام يجب ان يعقبه تحرك جديد في الموقف العالمي.

كذلك رحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بفكرة المؤتمر الدولي واعتبرها "تطوراً ايجابياً في جهود تحريك عملية السلام ويجب دعمها لانقاذ المسيرة السلمية".

ابو ديس

من جهة اخرى، نفي كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان تكون السلطة الفلسطينية تعمل حالياً على بناء مقر للمجلس الوطني الفلسطيني في بلدة ابو ديس المحاذية للقدس الشرقية. وقال ان هذا الخبر "ما هو الا كذوبة من اكاذيب اسرائيل وافترائها على السلطة الفلسطينية". و اضاف "ان محاولات التفتيق والدس من اسرائيل لن تنني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بالقدس عاصمة لدولته المستقلة المقبلة وان البرلمان الفلسطيني سيكون في احضان القدس الشرقية".

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث الاربعاء ان الاشغال في المبنى المعد ليكون مقراً للمجلس الاشتراكي الفلسطيني صارت في مرحلة متقدمة.

ورحب عضو الكنيست من حزب العمل يوسي بيلين باعمال البناء الجارية في ابو ديس بغية اعدادها لتصير مستقبلاً عاصمة للدولة الفلسطينية. وقال ان نص الوثيقة التي اعدتها مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) "يتفق وهذا الواقع، فالفلسطينيون يعتبرون ابو ديس جزءاً من القدس الشرقية ويعتبرها الاسرائيليون جزءاً من الضفة الغربية بحيث يمكن اعتبارها المكان المناسب للعاصمة الفلسطينية".

وكانت صحيفة "هآرتس" نشرت مطلع الشهر ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وافق على ان تكون ابو ديس عاصمة لدولة فلسطينية مقبلة.

وكشف مشروع اعدهته لجنة وزارية اسرائيلية ان نحو ٩٥ الف مسكن يجب ان تبنى لليهود في القدس قبل سنة ٢٠٢٠ بينها ١٣ الفا في القدس الشرقية.

وينص المشروع الذي نشرته "هآرتس" على استثمار ٢٩ مليون دولار سنوياً لتحسين شبكة الطرق التي تؤدي الى القدس وخصوصاً بناء مساكن واقامة ضواحي شمال والجنوب وتحيط بالشطر الشرقي العربي من المدينة. واوصت اللجنة بخفض اسعار المساكن في القدس وتشجيع اقامة مؤسسات من طريق الحوافز والامتيازات الضريبية.

واعترضت الشرطة الاسرائيلية رئيس جهاز المساحة في بلدية القدس الفلسطيني زهير ابو عمر الذي يشتهر في انه قدم معلومات الى السلطة الفلسطينية عن شراء يهود اراضي في القسم الشرقي من المدينة المقدسة. وقالت الشرطة ان هذا الموظف ينتمي الى "وحدة الدفاع عن الارض" وهي تنظيم مرتبط بالسلطة الفلسطينية، ويعمل هذا التنظيم على احباط عمليات شراء اسرائيل الاراضي.

وندتت الشرطة الاسرائيلية باعمال "غير مشروعة" تقوم بها السلطات الاسلامية في قاعة تقع تحت الارض في المسجد الاقصى في القدس. وقالت الناطقة باسمها ليندا مينوتشين ان المسؤولين في المسجد الاقصى "بدأوا بوضع بلاط في السقف وطلبت الشرطة منهم ان يوقفوا هذه الاعمال".

(و ص ف ، رويترز، أ ش أ)

اعترضت اسرائيل على دعوة الرئيسين المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك الى عقد مؤتمر دولي للسلام وسعت في الوقت عينه الى تجنب تعميق الازمة مع الولايات المتحدة، لكنها لم تفعل ما من شأنه انقاذ المفاوضات مع الفلسطينيين المجددة منذ اكثر من سنة. وتوقعت مصادر سياسية اسرائيلية ان يتخذ الرئيس الاميركي بيل كلينتون "قراراً مهماً" يتعلق بمستقبل الدور الاميركي في عملية السلام بعد لقاء يعقده ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس.

وتحاول واشنطن منذ ستة اشهر الحصول على موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على انسحاب من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية، بينما يصر هو على الا يتجاوز الانسحاب نسبة تسعة في المئة.

ونسبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الى مصدر في وزارة الخارجية ان كلينتون "اعطى الضوء الاخضر كي تتم اولبرايت اسرائيل رسمياً باحباط المفاوضات، اذا لم يوافق نتنياهو على اقتراحاتها في مهلة اسبوع".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح الثلاثاء ان الولايات المتحدة قد تصل قريباً الى الاقتناع بأن من المستحيل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال: "اذا توصلنا الى اقتناع باننا عاجزون بكل بساطة عن التوصل الى اتفاق، سنعلن ذلك ونوضح الاسباب. وهذا اليوم ليس بعيداً".

ورد امس الناطق باسم نتنياهو ديفيد بارابان على ذلك بقوله: "سيكون من المؤسف جداً ان ينسحب الاميركيون من عملية السلام. عليهم الاستمرار في التفاوض لأن المشاكل جدية وعميقة ومعقدة ولا يمكن تسوية الامور بسهولة". وافر بأنه "ينبغي النظر ببجدية الى التقديرات التي تتوقع انفجاراً لا سابق له للعنف في الاراضي الفلسطينية في حال استمرار جمود جهود السلام".

ودعا وزير الدفاع اسحق مورديخي بعد لقاء ونتنياهو الى انقاذ عملية السلام "لأن الجمود قد يلحق اضراراً جسيمة باسرائيل".

لكن نتنياهو، عوض اتخاذ موقف يسهل الجمود الاميركية، اجتمع طويلاً مع وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون الذي يتزعم التيار المتشدد داخل الحكومة. وقالت صحيفة "معاريف" ان رئيس الوزراء قد يوكل الى شارون مهمة تنسيق المفاوضات مع الفلسطينيين من اجل طمأنة حلفائه في اليمين الديني والقومي والمستوطنين.

بغداد ترفض الاقتراح الاميركي لتمديد "النفط مقابل الغذاء"

رفضت بغداد امس رفضاً قاطعاً اقتراحاً اميركياً لتمديد برنامج "النفط مقابل الغذاء" ١٨ شهراً أو فترة غير محددة واعتبرته مخالفاً للاتفاق مع الامم المتحدة ويهدف الى اطالة امد الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان "حكومة جمهورية العراق ترفض رفضاً قاطعاً مشروع القرار الاميركي الجديد لانه يشكل خروجاً على مذكرة التفاهم والقرار ٩٨٦ ويهدف بشكل اساسي الى ادامة الحصار على العراق".

وكانت مصادر دبلوماسية اشارت الى ان الاقتراح الاميركي يرمي الى تعزيز وصاية الامم المتحدة على توزيع المواد الغذائية والادوية وتمديد البرنامج ١٨ شهراً أو فترة غير محددة. وأكد الناطق ان بغداد "لن تقبل أي اجراءات تخرج عن الطبيعة الاستثنائية والموقفة لهذا البرنامج واطاره القانوني". ودعا "جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن الى العمل على احباط هذا المشروع المفرض" وندد بـ "السلوك العدائي والانساني لادارة الاميركية واستماتتها حتى بقرارات مجلس الامن نفسها عندما يخدم هذا السلوك مآربها التآمرية".

وكان وفد اميركي قام أخيراً بجولة على البرتغال واسوج وفرنسا وسولوفينيا وهي دول اعضاء في مجلس الامن لتقديم اقتراح جديد في شأن الاتفاق النفطي تتضمن تمديده ١٨ شهراً عوض ستة، لكن هذه المساعي قوبلت بالرفض. وقال دبلوماسي اوروبي ان فرنسا واسوج والبرتغال اعتبرت ان هذا الاقتراح "قد يؤدي الى اثاره ازمة غير ضرورية مع بغداد".

وتندرج هذه المساعي في اطار مشروع قرار ينص على الموافقة على تسليم العراق قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار للسماح له بزيادة قدراته على انتاج النفط. وكان مجلس الامن قرر في ٢٠ شباط الماضي رفع قيمة النفط الذي يسمح للعراق بتصديره من مليارين الى ٥,٢ مليارات دولار كل ستة اشهر. لكن خبراء مستقلين اكدوا ان العراق غير قادر على انتاج نفط بكثر من ثلاثة مليارات دولار كل ستة اشهر نظراً الى حال منشآته.

(و ص ف ، رويترز)

غليان المعارك يُسقط التحالفات وواشنطن تدعو اللبنانيين للمشاركة نحو تأجيل الانتخابات في الحدت بعد بعداً؟

نجحت المساعي في التوصل الى لائحة ائتلافية في كل من الشوفيات وعاليه، اتجمت مجدلبعنا الى معركة بين لائحة تضم اليرسلانيين والحزب القومي وحزب البعث في مواجهة لائحة للوزير جنبلاط، وكذلك الامر في المشرفة، اما في الباروك والجاهلية فتنحصر المعركة بين لائحتين لجنبلاط وارسلان. ولا تزال المساعي جارية للتوصل الى لائحة ائتلافية في بعقلين رغم تضاول حظوظها.

تأجيل في الحدت؟

في هذا الاثناء طرأ تطور لافت في المتن الجنوبي، فيعد ارجاء انتخابات بعدا شاعت في بلدة الحدت اجواء توحى باحتمال ارجاء الانتخابات فيما للاسباب ذاتها التي برر مجلس الوزراء قراره تأجيل الانتخابات في بعدا من اجلها.

وافاد عدد من المرشحين والمتابعين للعملية الانتخابية في الحدت انهم تبلغوا امس ان صناديق الاقتراع لمنطقتي حارة البطم وسينيه (وهي مقسمة بين بعدا والحداث) لن تصل، وان لوائح الشطب الخاصة بمهما غير موجودة. وبرزت الاسباب بان المرسوم الصادر لم يحدد لانتخاب المجلس البلدي الا "الحداث القبلي، والحداث الشمالي" واغفل المنطقتين الباقيتين، مما يعني اقضاء نحو ٢٠٠٠ ناخب عن العملية وسحب ترشيح مرشحي المنطقتين.

وتضم حارة البطم ناخبين موارنة فيما تضم سينيه ناخبين سنة (٤٥٠) وشيعة (٣٥٠) وارثونكسأ.

وقد افادت المعلومات ان ٨ صناديق اقتراع لم تصل من اصل ٣٢ صندوقاً.

وجاء هذا التطور في حين كانت اللوائح الانتخابية على وشك ان تعلن في الحداث. وما زاد اللبلة ان الناخبين والمرشحين تبلغوا من مركز المحافظة، وفي شكل مباشر، ان العملية الانتخابية سترجأ، وان اعلانها ينتظر المخرج القانوني.

واكد النائب بيار دكاش لـ"النهار" هذه المعلومات وقال انه راجع محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت "فايلغني انه يعالج القضية مع وزارة الداخلية".

واضاف "ان الاسباب غير معروفة بعد فالقرى المذكورة تصوت لانتخاب نواب ومن الطبيعي ان تصوت لانتخاب مجلس بلدي واختياري، واذنا لم تستطع وزارة الداخلية اصلاح الخطأ، فيكون هذا احد الافخاخ التي تجيد السلطة اتقانها لتعطي البربرات الكافية للتأجيل".

الانتخابات حرة ونزيمة ونحض جميع اللبنانيين على المشاركة فيها. ان هذه فرصة لجميع اللبنانيين لان يجعلوا اصواتهم مسموعة في هذه الفرصة الاولى منذ جيلين ولتجديد قيادتهم المحلية".

انهيارات

في غضون ذلك، اتخذت حيوية التنافس الانتخابي وحرارته اقصى درجاتها في اضية الجبل وسط تطورين بارزين انهار معهما التحالف الانتخابي الرئيسي في الضاحية الجنوبية لبيروت، فيما انهارت في الوقت نفسه محاولة اكثر من جادة في جونبة لقيام لائحة ائتلافية. ولم يكن الوضع افضل في المتن الشمالي والاقضية الاخرى ولو ان الضاحية وجونبة تعتبران بيضة القبان من حيث المؤشرات السياسية والتجانبات المتداخلة بين افرقاء السلطة انفسهم وافرقاء المعارضة، اذ بدت سمة المعركة تلاشي تأثير هذه القوى على الحسابات العائلية المتقدمة بقوة ساحقة.

وفي ضوء ذلك تبدد تحالف "حزب الله" والوزير باسم السبع القريب من الرئيس رفيق الحريري في الفبيري وبرج البراجنة تحت وطأة الاتفاق السري بين الحريري والرئيس نبيه بري، علما ان رئيس المجلس نجح في فرط التحالف في الضاحية من دون ان يتضح بعد المكسب الذي حصل عليه الحريري في بيروت وما اذا كان اتفاهه مع بري سيقصي اي ممثل او ممثلين لحركة "امل" عن المجلس البلدي لبيروت.

وتبعاً لذلك اعلن السبع ومعه النائبان علي حسن خليل وصلاح الحركة لاأحتين في الفبيري وبرج البراجنة ستكونان في مواجهة مع لاأحتي "حزب الله" الذي اعلن بدوره لائحة برج البراجنة.

اما جونبة فاخفقت اخر محاولات الائتلاف مبرزة معها دعماً علنياً من رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون لميكل الخازن باعتباره من محازبي الاحرار. وبدا بذلك ان ثمة تمايزاً واضحاً بين موقف شمعون الداعم للائحة يقف وراءها النائب رشيد الخازن والوزير فارس بويز، في مواجهة لائحة "التجمع الوطني" المعارض. واذا كان شمعون وحزبه يعتبران ان اللائحة المدعومة من النائب منصور البون تمثل "لائحة السلطة"، فانه بدا صعباً فصل تأييد شمعون لميكل الخازن وزيارته له امس تحديداً عن انعكاسات الموقف السلبي الذي اعلنه العماد ميشال عون من تفاهم شمعون والوزير وليد جنبلاط.

وفي الشوف وعاليه توزعت اللوائح على نحو اقرب الى ما يشبه خلط الاوراق. وفيما

مدللي عن الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ترحيب بلاده بالانتخابات البلدية اللبنانية "الاولى منذ ٢٥ عاماً". وقال امس ان "الولايات المتحدة ولبنان يشتركان في تقاليد ديموقراطية، ولقد شجعنا اللبنانيين منذ فترة طويلة على دعم الديموقراطية والعملية الدستورية".

واضاف: "اننا نتوقع ان تكون هذه

قبل ٤٨ ساعة من موعد الجولة الاولى للانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان، تأهبت اضية الجبل في معظمها لمعارك لا مكان فيها لمحاولات التوافق التي انهارت مع الساعات الاخيرة، فيما برز ترحيب اميركي بهذا الاستحقاق اللبناني المدني ودعوة الى اللبنانيين لاجل "اصواتهم مسموعة".

ونقلت مراسلة "النهار" في واشنطن امل

اسرار الآلهة

قال الرئيس الحريري في مجلس خاص انه سيرفض البقاء رئيساً للحكومة اذا انتخب رئيساً مقبلاً للجمهورية لا يتحلى بالنزاهة والشفافية.

من المسؤول؟

يقول مرجع اداري: لو ان المباراة، التي اجراها مجلس الخدمة المدنية لوظيفة في السلك الخارجي ولم ينجح فيها سوى ثلاثة من المشتركين، جرت خارج المجلس لفاز معظم المشتركين.

لماذا؟

لوحظ ان عدد الشيكات بلا رصيد قد تدنى في الفترة الاخيرة.

الحريري: الموقف يقضي ان نكون على مسافة واحدة من جميع المرشحين

وزاره وفد من "معهد بيت شباب" واصداقائه برئاسة رئيس المعهد الاب جورج كرجاج.

ومن المقرر ان يزور الحريري العاشرة والنصف قبل ظهر غد وزارة الاسكان والتعاونيات حيث يلتقي الوزير محمود ابو حمدان الذي يعقد مؤتمرا صحافيا يعلن فيه الخطة السكنية التي اقترتها المؤسسة العامة للاسكان.

المطران خضر
كما استقبل الحريري مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر يرافقه وفد من اهالي بجمدون المحطة. وعلى الاثر اوضح خضر: "البحث تناول الشؤون العامة ولم نتطرق الى الحالات السياسية، وركزنا على موضوع عودة المهجرين وبناء المعابد في الجبل وخصوصا ان الرئيس الحريري وضع حجر الاساس لبناء كنيسة بجمدون".

استقبله ورعايته اعمال المؤتمر السنوي الثالث لـ"المركز العربي للدراسات الاستراتيجية" الذي سيعقد في ٢٨ ايار و٢٩ منه في بيروت "هذا المؤتمر هو استمرار للمؤتمرات السابقة التي عقدها المركز بالتعاون مع جامعة الدول العربية، اما مؤتمر بيروت فسيعقد بالتعاون مع منظمة "الاسكوا" وبالاتفاق مع رئيسها الدكتور حازم البيلاوي.

قال رئيس الوزراء رفيق الحريري انه "على مسافة واحدة من جميع المرشحين" للانتخابات البلدية والاختيارية وانه يؤيد "دخول الشباب الجيد والكفي هذه المجالس ليستطيع النهوض ببلده وتقديم الخدمة الصالحة والحقيقية الى مجتمعه".

وقد استقبل الحريري امس في القصر الحكومي وفدا من خريجي الجامعات المصرية في لبنان برئاسة نوري صوفي الذي صرح على الاثر: "شكرنا الرئيس الحريري على جهوده التي بذلها لمعاودة الجامعات والمعاهد المصرية قبول الطلبة اللبنانيين وقد حقق لنا اكثر مما كنا نطمح اليه وهو شرط مهم ان يعامل الطالب اللبناني المعاملة نفسها التي يلقاها الطالب المصري في الجامعات المصرية وان يكون التنسيق للطلبة اللبنانيين مستقلا عن الطلبة المصريين".

المرعي

واستقبل بعد ذلك النائب طلال المرعي الذي قال:

"شكرت الرئيس الحريري على قرار مجلس الوزراء تخصيص اعتمادات مالية لمشاريع في الشمال وعكار، وبالتالي تمنيت ان تستمر الحكومة في دعم هذه المناطق المحرومة وتخصيص الاعتمادات لها لتستمر في عملية الانماء على كل المستويات الخدمية والبنى التحتية، وطلبت المتابعة لتنفيذ هذه المشاريع في اسرع فرصة ممكنة (...)

اما في شأن الانتخابات البلدية فيجب ان تترك لبناء المناطق كي يختاروا ممثلهم وان يكون التمثيل صحيحا وان نخرج من هذه الانتخابات بتجربة ديموقراطية صحيحة تكون منطلقا لتجدد حياتي وديموقراطي وسياسي وانماهي في كل المناطق اللبنانية".

الصد

وزاره النائب جهاد الصد الذي صرح على الاثر: "اطلعتنا على مقررات مجلس الوزراء الاخير ونشكر دولته على ما اقر من مشاريع لمنطقة الضنية - المنية وخصوصا الطرق التي هي حيوية جدا لمنطقة محرومة تاريخيا".

خوام

وفي القصر الحكومي ايضا رئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام الذي رفع الى الحريري تقريراً مفصلاً عن القضايا العالقة ونشاط الهيئة العليا للتأديب.

علي ناصر

والتقى الحريري الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد الذي شكر له

بوسوفاليوك زار بيروت ثانية لينقل تشاؤمه وبويز يحذّر من خطورة بالغة لتعطيل القرار الاميركي

كواشنطن راعية للسلام وفقا لما اتفق عليه عام ١٩٩١. وحذر من خطورة الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ في ظل استمرار التهديدات والاعتداءات العسكرية على الجنوب والبقاع الغربي. وذكرت المصادر ان بوسوفاليوك ابلغ

الذي اصبح يضغط على رئيس اكبر دولة في العالم بدل ان يكون الامر عكس ذلك. وابدى بدوره تشاؤمه من انعكاسات الصمت الاميركي على عملية السلام برمتها. واتفق مع بوسوفاليوك على اهمية تنشيط الدور الروسي على أساس ان موسكو هي

كتب خليل فليحان:

أوحى المبعوث الروسي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير فيكتور بوسوفاليوك انه يحمل جديدا لابلاغه الى وزير الخارجية فارس بويز في ختام جولة في المنطقة بدأها ببيروت وشملت ايضا سوريا والاردن واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر. واتصلت السفارة الروسية الاثنين الماضي بقصر بسترس طالبة موعدا للديبلوماسي الروسي مع بويز فحدد له الارباء فحصل اتصال ثان لموعده جديد بحجة ان بوسوفاليوك لن ينهي لقاءاته في عمان قبل الارباء.

هذا ما ابلغته مصادر دبلوماسية الى "النهار" وازافت ان المبعوث الروسي لم يعد بجديد بالنسبة الى الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولا الى المفاوضات على المسارات المختلفة لا سيما المسار الفلسطيني، وأوضحت ان المبعوث الروسي نقل الى بويز تكرارا المواقف التي سمعها في الدول التي زارها ولم يحمل اي افكار جديدة من اسرائيل حول تطبيق القرار ٤٢٥. لكن الموقف الجديد الذي اطلقه من قصر بسترس هو ابدائه تشاؤمه حيال ما آلت اليه المساعي الجارية لتحريك عملية السلام. وان يكن استدرك بالاكثفاء بالاسف. وهو اقترح على بويز ايفاد الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن الى موسكو في رحلة التنسيق بين البلدين فلم يجانع بويز في ذلك.

وقالت المصادر ان بوسوفاليوك يرى ان المعضلة الحقيقية في جمود عملية المفاوضات تكمن في ان المعركة الان هي بين اسرائيل والولايات المتحدة في داخل الولايات المتحدة ولم تعد في الشرق الاوسط وبتعبير آخر فان المعركة هي الان بين اسرائيل والرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واضافت ان بويز ذهب ابعده مستغربا الصمت الاميركي حيال المواقف السلبية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو

المتوكل في اليوم الوطني اليمني: نرفض الالتفاف على القرار ٤٢٥

ابدى السفير اليمني احمد المتوكل التزام بلاده "دعم الشعب اللبناني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي وادانتها الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة والجرائم التي ترتكبها ضد لبنان والتي تشكل خرقا صارخا للقوانين والاعراف الدولية".

وقال في كلمة وجهها في مناسبة اليوم الوطني للجمهورية اليمنية الذي يصادف: اننا نؤيد ونساند موقف الحكومة اللبنانية الراض المسامحة على الحقوق اللبنانية المشروعة والتمثلة في المحاولات الاسرائيلية الاخيرة الرامية الى الالتفاف على القرار الدولية ومنها القرار ٤٢٥ وفي حق لبنان في التمسك بتنفيذ القرارات الدولية وعدم التلاعب بها، ورفض لبنان سياسة العزل والفصل والاستفراد التي تحاول اسرائيل فرضها وتمسك لبنان بتلازم المسارين اللبناني والسوري".

الهرابي استقبل نقيب المهندسين والفنانين

سفراء جدد يقدمون أوراق اعتمادهم

يتسلم رئيس الجمهورية الياس الهرابي الخميس المقبل اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد في لبنان هم، الانيطالي جيوسيبي كاسيني والمغربي علي الحمدي والاوروغواياني غيدو يرلاس والسفالي مباكي ابو لحد.

وستتخذ في المناسبة التشريعات اللازمة، وسترفع اعلام دول السفراء في باحة القصر الجمهوري وفق التقليد المتبع.

وفي النشاط الرسمي امس في قصر بعيدا استقبل رئيس الجمهورية نقيب المهندسين عاصم سلام، فوفداً من نقابة الفنانين برئاسة النقيب احسان صادق الذي صرح: "تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس وبحثنا معه في الشؤون التي تتعلق بالفنانين اللبنانيين من كل الجوانب وخصوصاً الموضوع الضريبي مع وزارة المال (...) وكان فخامة الرئيس متجاوباً جداً، وتأملاً في ان نصل الى حلول جيدة مع الوزير فؤاد السنيورة. والامر الآخر اصرارنا على حقنا المشروع في قانون تنظيم المهن الفنية الذي يجيز لنا مبدأ التعامل بالمثل مع الفنانين الوافدين الى لبنان وقد شكرنا فخامة الرئيس على استقبالننا وتفهمه لمطالبنا". واستقبل الهرابي ايضاً وزير النفط شاهيه برسوميان.

بوسوفاليوك زار بيروت ثانية لينقل تشاؤمه (تمة)

لعملية السلام وتنفيذ مبدأ الأرض في مقابل السلام. أي تنفيذ القرارات ٢٤٢ و ٢٣٨ و ٤٢٥، مبدأ التفاوض حول مدينة القدس الخ. نحن لسنا مع مؤتمر من أجل مؤتمر. المؤتمر وسيلة لدعم عملية السلام يجب ان تحدد اهدافه سلفاً وتفصيله واذ كان فعلاً مؤتمر يتهرب من طرح الامور وتسميتها باسمها في انتظار كل هذه التوضيحات لا يسعنا بعد ان نقول اذا كنا سنشارك او لا وحتى ان الدول المشاركة لم تحدد بعد.

ما هو تعليقك على الطلب الاميركي من الرئيس الاندونيسي سوماتو بالاستقالة ثم استقالته امس؟

اعتقد ان حجم الاضطرابات الداخلية في اندونيسيا وحجم المعارضة الداخلية شكل فعلاً حالة واقعية مطالبة بالتغيير ورغم صداقة النظام الاندونيسي للولايات المتحدة يبدو انها رفضت لضغط الشارع والرأي العام في عدد من دول العالم. ولا يسعنا الا ان نحترم ارادة الشعب الاندونيسي حيال التغيير والصعوبات الاقتصادية التي يمر بها بعد الازمة الاقتصادية الاسيوية.

علم ان وزراء الخارجية المصري عمرو موسى السوري فاروق الشرع، والاردني جواد العناني ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، واليبي جمعة الفزاني اكادوا حضورهم الى بيروت للمشاركة في الاجتماع الوزاري العربي للمتوسطي الذي سيعقد في بيروت في الاول من حزيران بدعوة من بوزير لتحضير ورقة عمل موحدة لطحها على الاجتماع الوزاري الاوروبي - المتوسطي الذي سيعقد في باليرمو في ٣ (حزيران) وع منه.

كما وافق ايضا على المشاركة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

الحقيقة نقل هذا التشاؤم واعتقد ان هناك ادراكا حقيقيا ان مناورة نتيناهاو مستمرة اعلاميا اي بدأ الآن يقول انه لا يضع شروطا على تنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن يطلب ضمانات وترتيبات وامن لسكان الشريط الحدودي وحل اميليشيا لحد ولكن لا يعتبر هذه شروطا. ما يحصل الآن هو انه ادرك ضرورة تغيير العنوان وبقي على المضمون نفسه.

لماذا طلب بوسوفاليوك لقاءك ثانية؟ ان اجتماعه هذه المرة هو من باب اللياقة فقط لانه كان قد قال لي اثناء زيارته الاولى انه بعد زيارة اسرائيل سيعود ويطلعني على اجواء هذه الزيارة وان لم تأت بجديد بل بتفسيرات كما وصفها هو لكم بأنها متشائمة.

ما رأيك في الاقتراح الفرنسي - المصري عقد مؤتمر للدول المتحمسة للسلام؟ لقد ابغ الي امس السفير المصري (عادل الخضري) رسالة من زميلي وصديقي وزير (الخارجية المصري) عمرو موسى في هذا الشأن لا يزال هذا الطرح غامضا بعض الشيء طبعاً لا احد يرفض مؤتمراً من حيث كونه مؤتمراً يطلب بالسلام ولا احد يرفض مؤتمراً من اجل دعم السلام ولكن يبقى اولاً ان نوضح اذا كان هذا المؤتمر يريد لنفسه ان يكون بديلاً من عملية السلام فهذا طبعاً لا نرحب به ولا نشجعه او اذا كان تكملة لهذه العملية ونريد ثانياً الا يستعمل المؤتمر كبدل من عملية السلام من اجل تغطية تهرب اسرائيل من هذا الامر فينظر اليه عالمياً او دولياً كأنه فعلاً بديل. هذا لا نريده. نريد مؤتمراً يطبق عملية السلام ويدعمها كما وردت وكما قبلنا بها في الماضي بانه علينا قبل هذا المؤتمر ان نحدد عن اي سلام نتكلم وان يوضح بدقة مفهومه

الانفجار العسكري، وهذا تقديري الشخصي، فلا اتكهن به في هذه الايام ان شاء الله. هل تتوقع توتراً على صعيد الجنوب اللبناني؟

لا اتوقع ذلك، واستطيع ان اقول اننا في كل مراحل زيارتنا كنا ندعو الى ضبط النفس.

هل هناك تنسيق بين روسيا والولايات المتحدة من اجل انقاذ هذا الوضع؟

بالتأكيد نعم. وزيراً خارجية روسيا والولايات المتحدة على اتصال سواء في اللقاءات الدولية او في اتصالات هاتفية يومية تقريباً.

بعد اجتماعك بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورداخي هل سمعت شيئاً جديداً عن القرار ٤٢٥ يخالف العرض الاسرائيلي السابق؟

لا اعتقد ان الطرح هو نفسه الذي سمعناه.

لماذا صرت اليوم متشائماً؟

المسار الفلسطيني في مأزق وليس من حركة لا على المسار السوري ولا على المسار اللبناني.

هل تؤيد الدعوة الفرنسية - المصرية الى عقد مؤتمر السلام؟

هذه مسألة تحتاج الى مشاورات عندما نرجع الى موسكو سنحدد موقفنا.

بوزير

ثم عقد بوزير مؤتمراً صحافياً وسئل عن ابعاد التشاؤم الذي ابداه المبعوث الروسي فأجاب: "اعتقد ان اي شخص رصين لا يمكنه واقياً الا ان يشخص هذا التشاؤم ويذكره عندما تسمع فعلاً تحكّم اسرائيل باللعبة الداخلية الاميركية بهذا الشكل، وعندما نسمع نتيناهاو يقول انه سيحرق واشطن وعندما يأتي الرد التأييدي من (رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت) غينفريتش الذي يلوم الادارة الاميركية فحتماً هناك تشاؤم لان الدولة العظمى التي هي الولايات المتحدة المؤتمنة بصفتهما دولة عظمى على العدل وعلى مصالحتها ايضاً وعلى توازن دولي معين، تضرب من الداخل عبر الكونغرس الاميركي ويعطل دورها وكأن نتيناهاو الذي كان في حاجة الى ضغوط اصبح هو الذي يمارس الضغوط هذا حتماً امر استثنائي بالغ الخطورة ما دام نتيناهاو يستطيع تعطيل قرار الادارة الاميركية رغم ان هذه الادارة حليفة اسرائيل وصديقتها ورغم ان اعضاء هذه الادارة هم ايضا من حلفاء اسرائيل. فالسؤال المطروح اذا لم يستطع نتيناهاو التفاهم مع هؤلاء فمع من سيستطيع التفاهم في الولايات المتحدة؟

لا يبقى الا ان تأتي بفيودور ميرتزل ونضعه في الولايات المتحدة كي يتمكن نتيناهاو من التعايش معه. ومن هنا عندما نسمع بكل وضوح ليس فقط التراخي في تفسير اتفاق اوسلو بل القول بمبادلة ٩ في المئة من الضفة الغربية بالمرحلة الثالثة الاخيرة اي الفاء اي بحث سياسي في كيان فلسطيني معين وطبعاً اي بحث في مدينة القدس اعتقد لا يمكن احداً الا ان يكون متشائماً".

ماذا نقل اليك بوسوفاليوك؟

الى بوزير ان بلاده بتوجيهات من الرئيس بوريس يلتسين مصممة على تكثيف الاتصالات والمشاورات ليس مع الولايات المتحدة فقط بل مع الاتحاد الاوروبي والدول الاخرى المعنية بعملية السلام والدول العربية الفاعلة بهدف التوصل الى آلية مقبولة لكسر جمود المسار الفلسطيني ولاحياء المفاوضات تالياً بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

وكان بوزير استقبل بوسوفاليوك يرافقه رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية اندريه فنودوفين وحضر اللقاء عن الجانب الروسي السفير اوليغ بيريبيسكين، وعن الجانب اللبناني الحسن ومدير الشؤون السياسية سمير خوري.

بوسوفاليوك

واستمر الاجتماع ٧٥ دقيقة صرح بوسوفاليوك على أثره: "اليوم تنتهي مهمتنا في الشرق الاوسط انا وصديقي السيد فيدوفين المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية ويسرنا ان هذه الجولة بدأت وتنتهي في لبنان وهذا يرمز في رأينا الى أهمية الاتصال بين روسيا ولبنان في هذه الفترة الحساسة وتنفيذاً لبروتوكول التشاور بين وزارتي الخارجية للبلدين ويسرني كذلك اننا اتفقتنا مع السيد الوزير على ان تستمر هذه الاتصالات وسيواصل هو مبعوثا الى موسكو لمواصلة تبادل الآراء بين لبنان وروسيا.

وجرى بيننا اليوم حديث مهم جداً ونقلت اليه تصوراتنا واعتباراتنا وانطباعاتنا حول الجولة التي زرنا خلالها مصر وغزة واسرائيل والاردن وسوريا مرتين. الانطباع العام يميل وربما للمرة الاولى استخدم هذه الكلمة، والتشاؤم لأن الوضع معقد جداً ولا يزال هناك مأزق في المسار الفلسطيني. ونحن نأسف للنتيجة التي انتهت اليها جهود الولايات المتحدة مثلما تحدثنا المرة السابقة. وليس هناك اي تحرك في المسار السوري واللبناني، لذلك نقول بكل حزم ان روسيا ستكون المحيطة في المرحلة المقبلة وانا احسن تصورات وافكاراً الى السيد وزير (الخارجية الروسي) يفيغيني بريماكوف لصوغ ما يمكن ان تقوم به روسيا في هذه المرحلة بالتعاون مع الجهود الاميركية والاوربية والمصرية وكل الدول التي تتمنى السلام الحقيقي والعدل في هذه المنطقة. نحن خلال زيارتنا كنا نركز دائماً في ما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني، على ضرورة الاخذ في الاعتبار العلاقة الخاصة بين البلدين سوريا ولبنان والعلاقة بين المسار السوري والمسار اللبناني وضرورة الاستئناف المتوازي او المتزامن للفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي والمسار اللبناني - الاسرائيلي وكنا نشير الى ان قرار مجلس الامن ٤٢٥ يجب ان يطبق بموجب نصه".

هل سيؤذي هذا التشاؤم الذي عبرت عنه الى انفجار عسكري ام انه لا يزال هناك مجال للتفكير؟

ربما ابدل كلمة تشاؤم بالاسف للأوضاع المعقدة التي لا تزال في هذه المنطقة اما

حلو وغانم ووفود طالبية في بكركي

شعمون: لا اشتراكيين في لائحتي

ركز البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيير على دور الشباب في بناء المجتمع، وعلى التسليح بالقيم وتوثيق روابط الصداقة، والصدق والاستقامة ومحبة الحرية والحقيقة والمساواة بين جميع الناس".

وتحدث في استقباله امس في بكركي وفودا طالبية متوجهة الى حريصا. قال: "لا تزالون على مقاعد الدراسة. يجب ان تثقلوا نفوسكم بالايمان بالله وان تصقلوها بالعمل والمعرفة وان تنهلوا من المدرسة والادارة والتوجيه الروحي على الاخص والاخلاق ما يجب ان تنملوه من قيم الايمان بالله وقيم الاخلاق الطيبة والصدق والاستقامة (...). وهذا الذي تطالبون به لن يسقط عليكم في سلة من السماء بل يجب ان تستحقوه بأيديكم ولكن لن يأتي الا اذا عرفتم كيف تصوغون نفوسكم فتكون ملأى بالايمان ومحبة القيم (...). ثم استقبل وفد طلاب القسم التكميلي في المعهد الانطوني في عبيدا برئاسة رئيس المعهد الاب جوزف عبد الساتر ومدير القسم الاب شربل غانم، وقال " (...). انكم ستبنون مجتمعكم الذي سيكون على صورتكم، فالمجتمع يبنه ابناؤه فتعدوا منذ اليوم ان تكونوا من البنائين الماهرين الذين يرسون على اساس ثابت وهذا الاساس هو الايمان والقيم الدينية والاخلاقية والوطنية الصحيحة (...)."

وزاره وفد فرنسي ضم قضاة ومحامين من قصر العدل استمعوا الى رأيه في المسائل الاساسية في لبنان.

شعمون

بعد ذلك استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شعمون الذي اوضح ان اللقاء تناول

واصل زيارته للمراجع الدينية المسيحية سلام: لا نسعى الى ائتلاف بل الى وفاق باشا ومطر: نؤيد التوافق والتوازن

اعلن متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر موقفا واحدا من الانتخابات البلدية يلتقي ورأي رئيس الحكومة رفيق الحريري: "نحن مع تحقيق التوافق في الانتخابات البلدية في بيروت وكل لبنان (...). ويجب ان يراعى التوازن الوطني، وخصوصا البيروتية".

هذا الموقف حصده النائب تمام سلام في ختام زيارته للمطران باشا ومطر، في اطار جولة على المراجع الدينية المسيحية والاسلامية. وحرص بدوره على تأكيد الاجواء الوفاقية التي سادت اجتماعيه، مطمئنا الى "اننا نسعى، ليس الى ائتلاف او تحالف، بل الى وفاق في بيروت... وللسنا في صدح محاصصة او ترشيح اشخاص لهم تبعية".

تابع النائب سلام تحركه مع المراجع الدينية المسيحية. والتقى امس المطران باشا في مقر مطرانية الروم الكاثوليك في السبتية، وعرض معه تطورات الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت. وعقب الاجتماع، قال باشا: "فوجئنا مفاجأة سارة بزيارة العزيز تمام سلام (...). وتحدثنا مليا عن الانتخابات البلدية في بيروت. وكان اتجاهنا مشتركا وهو اتجاه التوافق في الانتخابات في بيروت وكل لبنان. فاذا تم الوفاق في العاصمة فانه يشكل نواة صلبة جدا وصورة واضحة لكل لبنان. واتفقتنا مع سلام على هذا التوجه. وسنعطي توجيهاتنا الى كمنه الرعايا كي يدعوا المواطنين الى ان يقبلوا على المشاركة في الانتخابات" لأنها واجب ديني، الى جانب انها واجب سياسي (...). ونحن نؤيد التوافق بين المسيحيين والمسلمين كي يظل التوازن في العاصمة صورة مشرقة لكل الانتخابات".

ثم تكلم النائب سلام، فأشار الى ان "زيارتي للمطران باشا تأتي في اطار علاقتي الوثيقة به... وفي اطار ما نطمح اليه من توطيد العلاقة بكل المراجع، وخصوصا الدينية (...). وان الانتخابات البلدية استحقاق وطني كبير، وديني ايضا كما اشار اليه المطران باشا".

في مطرانية الموارنة

وكانت المحطة الثانية للنائب سلام في مطرانية بيروت للموارنة في الاشرافية، حيث اجتمع بالمطران مطر في حضور النائب الابريشي العام المونسنيور جوزف مرهج. وتطرق البحث الى الانتخابات البلدية في بيروت.

قال مطر: "تحدثنا مع سلام عن ضرورة ان يكون الجميع في خدمة بيروت، وجميع البيروتيين، وان يراعى التوازن الوطني والبيروتية. ونعتقد ان كل العائلات البيروتية لديها الشبان والشابات الاكفاء لخدمة العاصمة كما تمنى".

ورد النائب سلام بكلمة شدد فيها على اهمية "الاستحقاق الانتخابي الذي يتطلب مواقف تاريخية، اولها ما اشار اليه المطران مطر على صعيد الكفاءات وتمثيلها في المجلس البلدي لبيروت، ثم على مستوى التوازن الوطني (...). وعلينا ان نجسد ذلك، كمسؤولين، في انجاح هذا الاستحقاق، وفي توازن طائفي وطني يخدم مسيرتنا ومسيرة بيروت وكل لبنان". وأكد اننا "نتوجه مع المطران مطر في اتجاه وفاق (...). لسنا في صدح تشكيل مجلس بلدي سياسي، بل مجلس يضم اصحاب كفايات غير مرتبطين بجهات سياسية او حزبية (...)."

وهل يقوم بهذه الزيارات بناء على طلب من الرئيس الحريري او بمبادرة شخصية منه؟ اجاب: "ان ما يتحکم في هذا الامر هو شعور لدي مبني على شعور لدى ابناء بلادي بأن التوافق مطلوب والتعاون ضروري مع كل المراجع، وفي طبيعتها المراجع الروحية (...)."

حلو وغانم ووفود طالبية في بكركي (تتمة)

موضوع الانتخابات البلدية والاسباب التي دفعته الى ترشيح نفسه لرئاسة البلدية في دير القمر.

وانتقد رفض رئيس الحكومة رفيق الحريري ادخال الاحزاب والتيارات السياسية في الانتخابات البلدية في مدينة بيروت، ناصحا اياه بأن يأخذ "بعض الدروس في العلوم السياسية لان المرشحين للانتخابات البلدية في كل بلدان العالم هم مرشحو احزاب وبرامجهم تضعها الاحزاب". كما انتقد قرار مجلس الوزراء تأجيل الانتخابات البلدية في بعدا معتبرا انه جاء "بعدها رأيت الدولة ان هناك لائحة قوية في وجه لائحتهما". وسأل: "لماذا يريدون تطبيق القرار بفصل الفياضية واللوزية عن بعدا اليوم مع العلم ان هذا القرار صادر في عهد الرئيس امين الجميل". ونفى ان يكون على خلاف مع الوزير وليد جنبلاط مؤكدا انه لم يقل ان لائحته ستضم

اعضاء من الحزب التقدمي الاشتراكي.

واستقبل البطيريك صفيح رئيس منطقة الاشرافية الكنائسية (المعارضة) ميشال جبور الذي ابدى مخاوفه من ان تجري انتخابات بلدية مدينة بيروت "كالاتخابات النيابية لمعلا للصراع السياسي بين الاقطاب واصحاب الجاه والثروات".

ومن زوار الصرح البطيريك ايضا الرئيس شارل حلو والنائب روبري غانم والنائب السابق العميد ميشال خوري والمطران منجد الماشم والاباتي سعد نمر والمحامي انطونيو عيسى الخوري.

شرح لعودة موقفه من الانتخابات الحص: الائتلاف "بوسطة" لا أوّمن بها

شرحت موقفي من هذا الموضوع، كما اعلمته بالنداء الذي وجهته الى اللبنانيين من ايام، ودعوت فيه الناخبين في لبنان عموما وبيروت خصوصا الى الاقبال على صناديق الاقتراع بكثافة والى اختيار الافضل في منأى عن أي مؤثرات سياسية وبعيدا عن التسييس. كذلك دعوتهم الى التقيد بمقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك حفاظا على التوازنات الوطنية العادلة.

واكدت ايضا انني لن اكون طرفا في هذه المعركة سواء من خلال لائحة اتبناها او من خلال لائحة اشارك الغير في تبنيها. وانا لم اشارك في ائتلاف انتخابي، لانني لا أوّمن بفكرة البوسطة او المحدلة، والائتلاف الانتخابي هو بمثابة بوسطة يفوز من يلتحق بها ويسقط من لا يلتحق بها".

جدّد الرئيس سليم الحص التأكيد: "انني لن اكون طرفاً في المعركة الانتخابية، سواء من خلال لائحة اتبناها او من خلال لائحة اشارك آخرين في تبنيها".

شهدت مطرانية بيروت للروم الارثوذكس مزيداً من اللقاءات المتعلقة بالانتخابات البلدية. فبعدها استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة النائب تمام سلام من يومين، كان مواعده أمس مع الرئيس الحص الذي شرح له موقفه من الاستحقاق الانتخابي، في حضور السيد عماد جودية.

وقال الرئيس الحص عقب اللقاء: "كانت زيارة عادية لسيادة المطران، تحدثنا خلالها في مختلف شؤون الساعة وخصوصا في الشأن البلدي وموضوع الانتخابات البلدية.

حرب يرد على اتهامات عون له:

لست ممن يبيعون الناس عند الحشرة

بنتيجة المواجهة المستمرة، وهناك محاضر مدونة في وزارة الخارجية الفرنسية هي الشاهد على ما بحثنا وتتضمن المحادثات.

اما عن قول العماد عون انني لو عرفت ان هذا هو الطائف لقطعنا ديننا ولا نمتنعنا عن التوقيع، فمن المفيد ان نعيد تكرار المواقف بدقة، لقد اعلنت انني "لو عرفت ان الطائف الذي اقررنا سيطر بالشكل الذي يطبق فيه اليوم، وبصورة مخالفة لمضمونه لما كنا وافقنا عليه"، اما قول كلمة "لقطعنا" ديننا ولا نمتنعنا عن التوقيع، فتعبير مجازي اتى في معرض التعبير عن رفض مخالفة الحكم بنود وثيقة الوفاق الوطني وخرق بنود اساسية فيها مما عطل مضمون هذا الاتفاق (...)."

الامانة العامة لمجلس النواب ترد على عون

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في عين التينة وفوداً شعبية منها وفد من جيشيت في حضور المدير العام للاعلام محمد عبيد ووفد من صور وخربة سلم، والتقى الوزير السابق يوسف جبران.

اصدرت الامانة العامة لمجلس النواب التوضيح الآتي:

"نشر بعض وسائل الاعلام كلاماً منسوباً الى العماد ميشال عون مفاده ان النائب بيار دكاش حين تكلم على الانسحاب الاسرائيلي في الجنوب في جلسة المناقشة العامة، طلب رئيس المجلس شطب كلمته من محضر الجلسة، وتعرض النائب نجاح واكيم للامر نفسه. ان هذا الامر غير دقيق وغير صحيح، والدليل ان هذه الجلسات كانت متلفزة ومنقولة عبر الهواء مباشرة وقد شاهدتها الشعب اللبناني بجامعه".

رد النائب بطرس حرب امس على الانتقادات والاتهامات التي وجهها اليه العماد ميشال عون قائلاً: "انا لست ممن يبيعون الناس عند الحشرة"، نافية ان يكون ارسل الى عون موفداً خاصاً لشرح عواقب اتفاق الطائف، كاشفاً عن اجتماعات احييت بالسرية بينه وبين ممثل للعماد عون في وزارة الخارجية الفرنسية بعد الطائف.

قال: "(...) العماد ميشال عون لم يرسل الي احداً لبيحت معي في موضوع الطائف، انما كلفني رئيس الجمهورية مهمة رسمية بعد اقرار وثيقة الوفاق الوطني، لكي اجتمع بممثل او مندوب عن العماد عون، وكان وقتها العميد ابو فرحات، بناء على طلب الحكومة الفرنسية في محاولة ليجاد مخرج من المأزق الذي كانت تتخبط فيه البلاد يوم

كان العماد عون لا يزال في بعدا وبعد انتخاب الرئيس المرادي. وعقدت عدة اجتماعات لم تقتصر على ثلاثة ايام بل استمرت اياماً عدة. وعقدت في وزارة الخارجية الفرنسية وفي مكتب المسؤول عن شؤون افريقيا والشرق الاوسط ولبنان، وانا لم تخني ذاكرتي في مكتب السيد لوكليرك.

وجرت محادثات طويلة ومضنية لمحاولة التوفير على البلاد الاصطدام والنزاع الذي كان قائماً بين العماد عون وبين الرئيس المنتخب للجمهورية الياس المرادي، ولا سيما بعدما كان العماد عون اعلن ملاحظات له بسيطة على الاتفاق (تعديل "إسكيلون" فيه) ولم اكن يومها وزيراً في الحكومة.

وبعد اجتماعات دامت اياماً انتظرنا جواباً من العماد عون فعلقنا هذه الاجتماعات افساحاً في المجال امام مندوبه الذي توجه الى بيروت لاطلاعه على نتيجة المحادثات والعروض ليجاد مخرج من المأزق، فعد بعد ايام بموقف سلبي متصلب حال دون التوصل الى اتفاق، ولو كان قد تم، لحال دون وقوع البلاد في المأساة التي تعرضت لها لاحقاً

أصوات تدعو الى المشاركة

الانتخابات البلدية فسحة ديموقراطية

علق نواب وهيئات على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، ورأوا فيها "فسحة ديموقراطية".

فاضل

في طرابلس قال النائب موريس فاضل امام زائريه في منزله في محلة المعرض: "لا يجوز امهال طرابلس التي تقدمت مسيرة الاستقلال وبناء الدولة والانصار الوطني، وتركها تتخبط في موضوع المحاصصة وما اليها، وفي موضوع تشردم المرشحين (...)"
واعلن انه يدعم "اي لائحة توافقية يقبل بها جميع الفرقاء في طرابلس"، وانه يتيمأ للوقوف على الحياد اذا لم يتوصل المتحاورون الى صيغة لا حصص لهم فيها".

"التكتل الديموقراطي"

ورأى "التكتل الوطني الديموقراطي" في الانتخابات البلدية والاختيارية "فسحة ديموقراطية مهمة يستطيع اللبنانيون خلالها تأكيد حقهم في اختيار من يرونه مناسباً لمدينتهم وبلداتهم، وقرامهم، من اجل صون مصالحهم وانماء هذه المدن والبلدات والقرى، وكذلك تأكيد ذواتهم في ممارسة الديموقراطية وتعزيزها".

ودعا "جميع اللبنانيين إلى المساهمة الفعالة في هذه الانتخابات"

الرابطة المارونية

وردت الرابطة المارونية على رئيس الحكومة رفيق الحريري في بيان اصدره المجلس التنفيذي بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة النائب السابق بيار حلو:

" في مناسبة الانتخابات البلدية والمجالس الاختيارية وجهت الرابطة المارونية نداء الى اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً دعماً فيه الى تدارك الاخطار التي بدأت تنذر بها الانتخابات المقبلة، من حيث شرذمة الصوف، سياسياً واجتماعياً وحتى عائلياً، كل ذلك في مرحلة تحتاج فيها البلاد اكثر ما تحتاج الى وحدة العيش، والى الصالحات الكبرى على مستوى الوطن.
وناشدت الهيئة الناخبة تكريم الوفي وتغليب المصلحة العامة على اي اعتبار لضمان نجاح اصحاب الاستحقاق واهل الكفاءات. مع مراعاة قواعد التوازن بمعزل عن اي مداخلات سياسية غايتها تغذية الخلافات واثارة الانقسامات".

منصور

النائب السابق البر منصور اكد انه يسعى بجديّة الى الوفاق، وسعيه "ينبع من حرصه على فعالية البلدية في المستقبل واعطاء صورة جميلة عن اهالي رأس بعلبك، اما في الالية فان اللعبة البلدية هي لعبة العائلات، وبالتالي ستختار العائلات مرشحين للمجلس البلدي ونحن سنقبل بهم ايا تكن خلافاتنا معهم لاننا نحترم قرار العائلات. وكي نسهل عملية الوفاق، لن ترشح عائلة منصور احداً، وهكذا يجب ان تفعل عائلة روفائيل لتصبح عملية ارضاء العائلات سهلة وليتم التوافق على اساس اختيار عناصر تتمتع بالخبرة في الحقل العام. وبعد ان تختار العائلات مرشحين سندعو الى اجتماع عام لاجراء مجلس بلدي توافقي، واذا لم تتفق عائلة بالكامل على مرشح فسندعو من يحظى بتأييد الاكثرية من عائلته". واكد ان سعيه للوفاق "متأت من حرصه على البلدة ومصالحها العليا التي تقضي باخراجها من الصراعات الحزبية".

التقدمي يستنكر "الاعدام الاستعراضي"

اصدرت امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً امس اعتبرت فيه "ان الاصرار على تنفيذ حكم الاعدام الاخير والمظاهر الاستعراضية التي رافقته في ساحة طبرجا، تحت عنوان ضرورة ايقاظ القاتل والمخطئ، يثير في النفوس موجة من الاشمئزاز والتساؤل حول الحكمة من اتخاذ مثل هذا القرار الذي يشكل نوعاً من الممجية، يضاف الى انواع كثيرة من الممارسات الشاذة التي يتعرض لها السجناء في لبنان بتهم مختلفة دون ان يتعظ المسؤولون المخطئون وغير المخطئين، فيبقون فوق معيار المحاسبة وخارج دائرة الاهتمام بمعالجة جذور اسباب الجريمة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والاخلاقية وتحسين اوضاع السجون المزرية، والتي ادى تفاقمها الى تحركات دموية داخلها انتهت معالجتا بقرارات ادارية لامست قشور المشكلة.
ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يستنكر حفل الاعدام الاستعراضي في طبرجا يجدد دعوته الى ايلاء اوضاع السجون الاهمية القصوى واعادة النظر في عدد من القوانين لتكريس المزيد من الاحترام للانسان وحماية حقوقه".

فتفت يشيد بقرار مجلس الوزراء

اشاد النائب الدكتور احمد فتفت بقرار مجلس الوزراء الموافقة على تنفيذ مشاريع انمائية في الشمال بقيمة ١٢٥ مليار ليرة، واعتبر "ان هذه المبادرة تندرج في سياسة الانماء المتوازن واعادة المناطق النائية الى الوطن، وخصوصاً ان هذه المشاريع تشمل مخططاً واسعاً للطرق في المناطق النائية في عكار والضنية وبشري والبترون"

مكتب عون يؤكد

"وحدة المواقف" مع الجميل وشمعون

وزع مكتب العماد ميشال عون امس البيان الآتي: "عمد بعض وسائل الاعلام الى تناول ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس العماد ميشال عون في باريس (اول من) امس وتريفه وفقاً لما يخدم توجهات بعض المتضررين من وحدة المعارضة ضد السلطة، وبالتالي طموحات هؤلاء ورغبات اسياهم وموجهيهم.

لذلك، توضيحاً للحقائق، وتحصيماً للرأي العام الشعبي الذي يعرف جيداً مواقفنا الوطنية الثابتة في وجه محاولات التضليل والتشكيك، ندد تأكيدنا وحدة المواقف الوطنية مع الرئيس امين الجميل والمهندس دوري شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وكل القوى المؤمنة بخطنا الوطني، سواء كان هنالك تباين ما في وجهات النظر في بعض الامور السياسية الداخلية الفرعية او لم يكن، لان ذلك لا يمس الثوابت والمسلّمات.

كما نؤكد ان اختيار السيدة ربا الداعوق ممثلة للتيار الوطني الحر في انتخابات بلدية بيروت لا علاقة له بالمهمات الموكولة الى سواها من ممثلي التيار، سواء كان المنسق العام اللواء نديم لطيف او منسق عملية الانتخابات البلدية السيد مسعود الاشقر.

وندعو في المناسبة ووسائل الاعلام الى الاتصال المباشر بالرئيس عون في حال وجدت ضرورة للمزيد من الايضاحات في هذا الشأن او سواه".

إلغاء مفاجيء

لحلقة "كلام الناس"

"الغيت امس حلقة "كلام الناس" البرنامج السياسي الذي يعرض مساء كل خميس على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" ويقدمه الزميل مرسيل غانم، وكان مقرراً ان يستضيف النائب جميل الشماس والمدير العام لوزارة الداخلية عطالله غشام والمنسق العام لـ"التجمع الوطني" للانتخابات البلدية والاختيارية مسعود الاشقر.

وآثار الغاء الحلقة تساؤلات عن السبب وخصوصاً انها الحلقة الاخيرة قبل اول جولة للانتخابات في جبل لبنان، وكان من الممكن ان تتضمن اسئلة عديدة وتوضيحات حول موقف المعارضة والسلطة وتفسيرات عن كيفية اجراء الانتخابات.

واستفريت اوساط المعارضة الكتابية عدم اجراء المقابلة مع الاشقر وقال مصدر فيها:

"بتنا نحشى حقيقة على ممارسة الحرية والديموقراطية وعلى الحق في التعبير وابداء الرأي في لبنان. ففي حين يتصدر مسؤولو الدولة وسائل الاعلام المرئي والمسموع ويقتسمون البلديات كفنائم في ما بينهم، ويتدخلون في كل شاردة وواردة فيها فيستبدون من يشاؤون ويقربون اصحاب الحظوة لتعزيب نفوذهم السياسي، يقومون في الوقت عينه بالضغط على وسائل الاعلام لمنع اسماع الاصوات الحرة، لا بل يحاولون اسكاتنا، فتأت نتائج الانتخابات كما يريدونها ويخططون لها، وكما يحاولون ان يفصلوها على قدر مصالحهم".

مرهج وفرعون زارا مطر:

نقلنا رغبات نواب بيروت

... وفي مطرانية بيروت للمورنة، استقبل رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب ميشال فرعون، في حضور النائب العام لابرشية بيروت المونسنيور جوزف مرهج. وجرى بحث في الانتخابات البلدية والاختيارية.

ووصف مرهج الزيارة بانها "كانت مهمة"، قائلاً: "نحن امام تحد كبير وطبيعته ديموقراطية. وعقدنا العزم، لبنانيين، ان نتصدى له بروح عال من المسؤولية، لان العالم يراقبنا، ولا بد من ان نبرهن اصالتنا اللبنانية، ننتخب جميعاً من نراه كفاً وجديراً بمنصب المجلس البلدي والمجالس الاختيارية".

وقال فرعون ان "المبادئ العامة التي نتطلع اليها هي التوصل الى مجلس بلدي يتعاطى الشؤون البلدية والانمائية لا السياسية، لاننا نعتبر ان المجلس البلدي ليس مكاناً يتم التعاطي فيه سياسياً، وغايتنا كما قال الرئيس الحريري، التوافق على اشخاص مستقلين مع القوى السياسية، بغية ايصال الذين يتمتعون بالكفاية ويتعاطون الشأن البلدي لا الشأن السياسي".

وشكر مطر لمرهج وفرعون زيارتهما، مؤكداً "اننا نحب التوافق بين الناس اولاً، واعتقد ان اهل بيروت يحبون اهل بيروت وسيعرفون كيف يخطون طريقاً نحو التوافق والاتفاق على مجلس بلدي يدير شؤونهم. وهنا تؤدي الكفاية دورها ونحن نريدها في هذا المجلس".

"لجنة المتابعة" و"أمهات الخميس": نقيب الصحافة يقترح على المر انشاء مؤسسة لمراقبة الانتخابات نحتج على اعتقال اسرائيل (١) فتى

نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية" و"أمهات الخميس" لقاء قبل ظهر امس امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت احتجاجا على اعتقال اسرائيل الفتيان رباح فايز ابو فاعور من بلدة خلوات حاصبيا والشقيقتين محمد وعلي حسين قازان من بلدة الطيبة في المنطقة المحتلة، وثمانية اطفال آخرين. شارك في الاعتصام الوزير بشارة مرهج ومجموعة من ممثلي الاحزاب والميئات والمنظمات الشبابية والنسائية والطالبية اللبنانية والفلسطينية. وحشد من امهات المعتقلين وعائلاتهم وعدد من الاسرى المرررين، وتخلته كلمات.

بعد انتهائهم الاعتصام، عقد اجتماع حضره مرهج واعضاء "لجنة المتابعة" ورئيس بعثة الصليب الاحمر جان جاك فرايزر، عرض فيه مرهج الازوضاع المأسوية للمعتقلين. وأكد فرايزر استمرار اللجنة العمل على كل الاعداء من اجل اعادة الدخول الى معتقل الخيام والتخفيف من آلام المحتجزين. وتسلم فرايزر من امهات المعتقلين المذكورة التي رفعتها لجنة المتابعة الى المنظمات الانسانية والدولية.

غارة على البقاع الغربي جرت مقاومة ومواجهة مع الاسرائيليين في سجد

نفذ امس الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على منطقة البقاع الغربي فيما اعلنت اسرائيل سقوط مقاومة خلال مواجهات في الشريط المحتل.

وأفاد مراسل "النهار" في حاصبيا انه قرابة الـ١٠ وعشر دقائق بعد ظهر امس اغارت طائرتان اسرائيليتان على منطقة بين جبل ابو راشد وبركة الجبور في البقاع الغربي والوقت ٤ صواريخ من الوزن الثقيل مما أدى الى جرح اثنين من "المقاومة الاسلامية" هما بسام شحادة وقاسم شكر، فنقلوا الى "مستشفى فرحات" في جب جنين.

اثر ذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف البقاع الغربي الجنوبية نصف ساعة. وبعيد الخامسة مساءً دارت اشتباكات بين رجال المقاومة من جهة، وحامية موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تومات نينا من جهة اخرى، استعملت فيها القذائف المدفعية والصاروخية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر المدفعية في منطقة راشيا ان الغارة الاسرائيلية ادت ايضا الى جرح مننيين ونفوق عدد من رؤوس الماعز.

وفي القدس المحتلة (١ ف ب) اكد ناطق عسكري اسرائيلي نبأ الغارة وقال انها استهدفت موقعا لـ "حزب الله" موحدا ان الطيران "اصابوا المرفق وعادوا الى قواعدهم سالمين".

ونقلت مراسلة "النهار" عن مصادر "الجنوبي" ان قوة تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تقوم بنشاط عسكري عند الساعة العاشرة من ليل (الاربعاء) في منطقة سجد - الريحان اصطدمت بمجموعة مسلحة. واطلقت المجموعة في اتجاهها رشقات من الاسلحة الرشاشة وقذائف صاروخية. واستمر الاشتباك زهاء ساعتين وشاركت المروحيات بنمطيش المنطقة وقصفت المدفعية الاسرائيلية المنطقة المجاورة للاشتباك.

وذكرت ان الاشتباك اسفر عن اصابات في عداد المجموعة المهاجمة. وعند السادسة والنصف صباح امس تعرض موقع سجد التابع لـ "الجنوبي" لقصف مدفعي من منطقة اقليم التفاح وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وبعيد الثالثة والنصف بعد الظهر تعرض موقع سجد ومنطقة الريحان لقصف مماثل من المنطقة نفسها وردت المدفعية على مصادر النيران. وعند السادسة عصر امس تعرض موقع بلاط التابع للجيش الاسرائيلي لقصف مدفعي من منطقة بلاط وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف.

وخلال الاشتباك مع المجموعة الاسرائيلية في منطقة الريحان - سجد، سقطت قذائف صاروخية على احياء الريحان. وأدى سقوط صاروخ على حظيرة ماعز الى اصابته بأضرار والى نفوق ١٦ رأس ماعز.

ونقلت وكالة "رويترز" عن ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ان القوات الاسرائيلية قتلت ليل الاربعاء - الخميس مقاولا. وجاء في بيان الناطق "ان ارمابيا واحدا على الاقل قتل خلال هجوم اسرائيلي على قوة للمقاومين بالقرب من جبل سجد. ولم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية".

ومن مراسل "النهار" في صور انه سقطت قرابة السابعة مساء امس ٤ قذائف مدفعية في خراج بلدة ياطر مصدرا جبل حبيد.

وفي بيروت اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها نفذت ليل الاربعاء "سلسلة عمليات ضد القوات الاسرائيلية، بدأت عند الساعة الثامنة والنصف ليل عندما كمنت احدى مجموعاتها لقوة مشاة صهيونية على طريق سجد - الريحان ومهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية ووقعت في صفوفها اصابات مؤكدة". وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة اخرى موقع سجد "الذي حاول التدخل لمساندة القوة المهاجمة وتعامات معه بالاسلحة الصاروخية المناسبة واستكت نيرانه".

وفي العاشرة و٥٠ دقيقة رصدت المقاومة "تجمعا اسرائيليا في موقع سجد فهاجمته مجموعة ثالثة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وعند الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليل استهدفت وحدة الاسناد الناري في مجموعة رابعة "تحركات معادية في موقع الدبشة بالاسلحة المناسبة وحقت اصابات مباشرة في الموقع".

وذكرت المقاومة في بيان آخر ان احدى مجموعاتها "هاجمت في الثالثة بعد ظهر امس دورية اسرائيلية على طريق سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واشتبكت معها اكثر من نصف ساعة ووقعت اصابات في صفوفها. كذلك مهاجمت مجموعة موقع بئر كلاب لدى دخول آليات من نوع "ام ١١٠" (ليه) واستخدمت الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحقت اصابات".

وفي بيان ثالث اشارت الى ان احدى مجموعاتها مهاجمت في السادسة الا خمس دقائق عصر امس "تحركات معادية داخل موقع بلاط بالاسلحة المناسبة وحقت اصابات".

اقترح نقيب الصحافة محمد البعلبكي على وزير الداخلية ميشال المر "اعداد العدة لقيام مؤسسة مراقبة للانتخابات بكامل ميكليتها الجاهزة للعمل وبكامل انظمتها الجاهزة للتطبيق".

زار امس البعلبكي الوزير المر في مكتبه وصرح على الاثر: "جئت اعرض للصديق العزيز وزير الداخلية ميشال المر، ما انتهينا اليه، زميلي نقيب المحررين ملحم كرم وأنا، من رأي في الدعوة الكريمة التي وجهها لنا والى نقيب المحامين للقيام بمهمة مراقبة الانتخابات البلدية والاختيارية. وقد سبق ان رحبنا بهذه المبادرة الطيبة التي اطبقها المر لناها تنم عن روح وطنية تتمثل في اعتماد هيئة لبنانية لعملية المراقب لا للجوء الى تكليف هيئة اجنبية بهذه المهمة، مما علت منزلة هذه الهيئة الاجنبية او ارتفع مستوى صديقتها في العالم. هذا فضلا عما تنم عنه المبادرة من ثقة نعتز بها بلا ريب، لا بأشخاصنا كتحية فحسب، بل بالصحافة اللبنانية كمؤسسة وطنية جلية لها دور القيومية على الديموقراطية وممارسة الحرية في البلاد، وبغالبية المحامين ايضا كمؤسسة لها دور القيومية على حسن تطبيق القانون في لبنان وانما لمبادرة لم يسبق الى مثلها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، وهي بلا ريب خطوة متقدمة على طريق ممارسة الانتخابات الحرة، تسجل للبنان كذلك سبقا على كثير من بلدان العالم، حتى العريقة منها في النظام الديموقراطي".

وبعد تداول الامر مع زميلي نقيب المحررين وعدد كبير من زملائنا الصحفيين، انتهينا الى اقتناع بأن ما ندعى اليه من مهمة مراقبة الانتخابات لا بد من ان يسفر عن الادلاء بشهادة لهذه الانتخابات او عليها، من حيث مستوى الشفافية والحياد والنزاهة والحرية. وما تعودنا ان نشهد الا للحق، ولا نخال صاحب المبادرة الطيبة يدعونا لغير ذلك او يتوقع منا غير ذلك، ولا بد من شكره على دعوتنا لحضور لقاءه مع المحافظين والقائماقين، ولا ريب في ان ما سمعناه في هذا اللقاء من توجيهات دقيقة صارمة ومن حوار ومناقشة في ادق تفاصيل القانون وطرق تطبيقه بخداقيه بنبيء بمدى الجديدة في قيادة العمليات الانتخابية ويحرص وزير الداخلية واركان الجمالين الاداري والامن على ممارسة صلاحياتهم بروح المسؤولية المطلوبة حتى تأتي هذه العملية متحلية بالشفافية والحياد والنزاهة والحرية. وما نشهد هنا الا بما سمعنا ورأينا في ذاك اللقاء، وان كانت العبرة تبقى للتنفيذ بطبيعة الحال.

ضرورة الآلية

نحن لم نتكلم يوما وما يكون لنا ان نتكلم عن القيام بواجب وطني ندعى الى الاضطلاع به. ولقد وافق زميلي نقيب المحررين الرأي في ان شهادتنا الاخيرة للانتخابات او عليها، يجب ان تتوافر لها كل العناصر الضرورية التي لا بد منها للتياها بهذه الشهادة على وجهها، كاملة غير منقوصة ولا محتزاة، مفصلة ومعلقة ترضي الوطن ويرتاح اليها الضمير. كما وافقني النقيب كرم الرأي، مع كامل ثقنتنا بأجهزتنا الامنية والادارية، في ان مثل هذه الشهادة لا يمكن ان تستقيم الا اذا اقترنت الاشراف على الانتخابات الذي يدعى اليه النقيب بفرق عمل مساعد، وتعني بذلك فريق مراقبة ميدانيا

موسعا ومستقلا كل الاستقلال عن السلطة ويتألف لا من رجال الصحافة فحسب، بل ايضا من رجال القانون ورجال الفكر واساتذة الجامعات، ويضاهي المهم عدد من القضاة والاداريين السابقين ذوي الخبرة من اهل الثقة المشهود لهم بالنزاهة والحياد. على ان يقوم اعضاء هذا الفريق بمراقبة عمليات الاقتراع في كل قلم من اقلام الاقتراع، وتتوافر لهم كل وسائل الانتقال ومختلف وسائل الاتصال المباشر واسرعها بالنقيه الذين يشكلون هيئة المراقبة العليا. ثم لا بد كذلك من ان يكون لهذه الهيئة نظام خاص بموجب قانون او لمرسوم يوضح حدود صلاحياتها وطريقة ممارسة هذه الصلاحيات وطريقة التحقيق في الشكاوى وطرق معالجتها وطريقة اتخاذ القرار في حال اختلاف الرأي. وبذلك وحده تكون الشهادة الاخيرة التي تدلي بها هذه الهيئة اقوام وأعدل عند الناس وادنى ان لا يرتاب فيها احد، فلا تكون مهمتها اقرب الى المواكبة منها الى المراقبة. وبذلك ايضا تسمو بمبادرة وزير الداخلية عن الطابع الشخصي المتمثل باعتماد اشخاص النقباء لهذه المهمة الجلية لترتفع الى مستوى المؤسسة الوطنية المستمرة ذات القواعد والاصول المشرعة، وبمثلها تكتمل مؤسساتنا الديموقراطية في لبنان.

ان قيام هذه المؤسسة يقتضي الاعداد له بكل دقة، ولا بد من اقراره عبر كل مراحل التشريعات الدستورية المعروفة، مما يتطلب وقتا لا يمكن ان تتسع له فترة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية الراهنة. وحينما لو اطلق وزير الداخلية مبادرته قبل زمن كاف من خلاله انجز هذا المشروع على النحو المكتمل الذي اشرنا اليه".

واضاف: "غير ان ما لا يدرك كله لا يترك جله، فاذا كان لمبادرة الوزير المر ان تعتمد في اي انتخابات مقبلة، نياية او بلدية، فلا بد من الانصراف من الان ومن غير ابطاء الى اعداد العدة لقيام مؤسسة مراقبة الانتخابات بكامل ميكليتها الجاهزة للعمل وبكامل انظمتها الجاهزة للتطبيق، وهو ربح بفكرة قيام هذه المؤسسة الوطنية لمراقبة الانتخابات ورأى فيما موقفا ايجابيا مشجعا، ووعده بأن يعمل على وضع النصوص القانونية اللازمة لتحقيقها. والى ان يتيسر قيام هذه المؤسسة، ومع تكرار التحية للوزير المر، وتكرار الشكر لما محضنا اياه من ثقة، نرى من واجبنا القيام في كل حال، سواء ضمن مبادرة المر او خارج اطارها، مواكبة العمليات الانتخابية وإبلاغ وزير الداخلية فورا اي مخالفة او اشكال يمكنه ان يلقي بأي ظل من الشك على سلامة العمليات الانتخابية، وتكون بذلك قمنا بدور غير مباشر في مراقبة هذه العمليات (...). وقد سمعنا الوزير يعطي الاجرة الامنية والادارية لتعليماته الجاهزة لتسهيل مهمة زملائنا الى ابعاد الحدود. كما ندعو جميع اللبنانيين الى ممارسة حقيهم وواجبهم في الاقتراع، منوهين بما تجلى لديهم حتى الآن من روح التنافس الراقي لخدمة المصلحة العامة، ومنتبين ان يكافأ الشعب اللبناني المتمسك بأهداب نظامه الديموقراطي بنتائج للانتخابات البلدية تأتي في مستوى طموحه لاصلاح خلل استمر اكثر من ثلث قرن".

خاطف الطالبة سولين الى السجن وهي في عهدة محامية والدتها

ريفي مراحل اتصالاتها ولقائهما مع سولين قبل عقد الزواج. وقرر قاضي التحقيق ترك زياد موقوفا في نظارة سرايا طرابلس رهن التحقيق الذي يتابعه اليوم، فيستمع الى افادة الشيخ احمد الرفاعي الذي عقد الزواج والى افادة خال ام سولين قاضي الشرع الشيخ عمر كيلاني للتأكد من صحة الزواج شرعياً، اضافة الى مواجهات بين سولين وامها وخاطفها وعدد آخر من الشهود. وتقرر ابقائها في عهدة المحامية ريفي. وكانت رفقات سولين تجمعن في باحة قصر العدل وانتظرن ووالدتها سير التحقيق. واستنكر بيان صادر عن المجلس النسائي اللبناني "اي اعتداء على حرية الانسان وخصوصاً المرأة". وطالب بانزال اشد العقوبات بالفاعل باعتبار ان قضية سولين قضية عامة. كذلك اعربت "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" عن ارتياحها لنبا تحرير الطالبة سولين والقبض على ابن عمها. واوردت في بيان ان "الطالبة المخطوفة اكدت في اثناء التحقيق معها انها وافقت رغماً عن ارادتها على عقد الزواج".

التمييز العسكرية باشرت محاكمة المتهمين بقتل شارل مدور

باشرت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي طريه رحمه محاكمة طارق زريق ووسام علي حلال وبلال عبد الرحمن المذبوح المتهمين بقتل المغفور شارل نقولا مدور في فندق "كارلتون"، وكانت المحكمة العسكرية دانتهم وقضت بوضعهم في الاشغال الشاقة المؤبدة. ومثل النيابة العامة التمييزية القاضي امين ابو نصر وتلي في مستهل الجلسة قرار الاتهام، وسئل المتهم طارق زريق عما يقوله في التهمة فاعترف بأنه خطط للسرقة من فندق "كارلتون" بالتنسيق مع وسام وبلال وتمسلك ليلاً الى غرفة مدور في الطبقة التاسعة وكمن له في الحمام، ولما اقبل اقداً على ضربه فسقط ارضاً فعمد هو الى تكبير يديه ورجليه بشريط جهاز التلفزة بقصد شل مقاومته واقدم وسام على ادخال محارم ورق في فمه وتغطية رأسه بشرشف ومنشفة واحكام ربطها بحزام جلدي، مما ادى الى مقتل شارل اختناقاً. وقال انه مع رفيقه وسام طلبا من شارل فتح باب خزانة الحديد في غرفته، فأبلغهما ان مفتاحها ليس معه وانه على استعداد لاعطائهما عشرة آلاف دولار اميركي موجودة في مكتبه لكنهما اجهزا عليه وهربا، ثم التقيا بلال الذي كان ينتظرهما قرب فندق "كارلتون". واعترف طارق زريق بمشاركته في حادث سطو وسرقة بقوة السلاح من منزل انطوان مدور في عجلتون بالاشتراك مع بلال المذبوح ووسام حلال واكرم طعمه بعدما اقتحموا المنزل وكبلوا ثلاثة من الحرس والخدم وسطوا على اموال وتحف اثرية واطلقوا النار من سلاح حربي واقتسموا المسروق، وكان نصيبه منه ١٥٠ دولاراً اميركياً. واعترف المتهم وسام حلال بالجريمة التي شارك فيها على النحو الذي اشار اليه طارق زريق في افادته وبانه شارك في السطو على منزل انطوان مدور في عجلتون ومنزل انطوان معوض في انطلياس. ونفي بلال المذبوح علاقته بالجريمة من دون ان يبرر سبب وجوده ليلتها متربصا امام فندق "كارلتون" منتظرا عودة طارق ووسام. واخيرا استمعت المحكمة الى افادات الطبيب الشرعي علي الحسن والشهود نجاة خراط والشاهد الموقوف اكرم طعمة وقررت جلب ستة شهود منهم انطوان مدور ورجال الامن الذين كشفوا الجريمة. وارجأت الجلسة الى ٥ تشرين الثاني المقبل.

"جدل الأميانت" تكراراً في ندوة السفارة الكندية المحاضرون استبعدوا الاضرار في قسائل المياه و"غرين بيس" استنكرت وطالبت ببدائل

"الاستعمال السليم والمسؤول لمادة الاميانت - كريسوتيل"، عنوان ندوة عقدت أمس في فندق "البيستان" - بيت مري، في رعاية السفارة الكندية في لبنان. حضر الندوة وزير البيئة اكرم شهاب، ووزير الصحة سلمي فرنجية السفير الكندي دانيال مارشان، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، ممثلون لجمعية الصناعيين وشركة "ترنيت شكا" وجمعيات بيئية ومهتمون. وسجل وقوف ناشطي منظمة "غرين بيس" امام الفندق، حاملين لافتات كتب عليها "امنعوا الاميانت في لبنان" و"أوقفوا تصدير الاميانت" ووزعوا بيانات في هذا الشأن. النشيدان اللبناني والكندي افتتحاً، ثملقى مارشان كلمة شكر فيها للمحاضرين الاجانب مشاركتهم، لافتاً الى "ان غاية الندوة معرفة كيفية استعمال الاميانت بمسؤولية وليس عشوائياً".

شهاب

ثم تحدث شهاب فقال: "اخطار الاميانت دفعت لبنان الى تنظيم استعماله عبر تحديد النسب المقبولة في صناعته، واخذ اجراءات الحماية والوقاية في المعامل ومحيطها، وفق بروتوكول عقد بين الوزارة والبيئيين والصناعيين". ووضح "ان التقارير الدولية لا تشير الى ادلة قاطعة تثبت ان الاميانت يتسبب باخطار سرطانية، إذا تم تناوله عبر الفم ولبنان، على غرار دول الاتحاد الاوربي، سمح باستعماله شرط التقيد بالحدود المسموح بها دولياً". تلاه فرنجية الذي دعا الى "عدم التسرع في اطلاق الاحكام الصحية، وضرورة الاستناد الى التقارير العلمية قبل اتخاذ اي موقف"، مشيراً الى "ان هذه الدعوة موجهة الى من تسرعوا في القول ان استخدام الاميانت في قسائل المياه، ينطوي على اخطار صحية، متجاهلين تقارير منظمة الصحة العالمية".

المحاضرات

بعد استراحة قصيرة، بدأت مداخلات المحاضرين فعرف الدكتور جاك دونيفن الكندي بأنواع الاميانت: الابيض وهو غير ضار وتستهمله المعامل في صناعاتها، والازرق والبنبي وهما ضاران في حال استعملا في طريقة غير مسؤولة. اضاف: "ليس ثمة براهين علمية تجزم ان شعيرات الاميانت الابيض الموجودة في انابيب مياه الشفة تحدث اضراراً سلبية بصحة الانسان". الدكتور كيفن براون من المملكة المتحدة تكلم على "دراسة اجريت عام ١٩٩٧ على فئة من عمال مصانع ومناجم، فبين انهم لا يحملون اثاراً لسرطان الرئة، مما يؤكد ان الخطر وارد فقط اذا تنشق العامل الياف الاميانت في شكل غير طبيعي". الى مداخلة الدكتور براين كومينز من المملكة المتحدة الذي قال: "منظمة الصحة العالمية اصدرت بياناً عام ١٩٨٤، جاء فيه ان استخدام الاميانت في انابيب مياه الشفة لا يشكل خطراً على صحة الانسان".

حمدان

ثم تحدث ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان فقال: "العلماء ومنظمة الصحة العالمية، متفقان على ان تنشق الاميانت يتسبب بامراض مميته في الرئة كالسرطان"، مضيفاً "ان منظمة الصحة العالمية تنصح باستخدام المواد المصنفة اكثر سلامة من الكريسوتيل". واكد "ان ازدياد اهتمام الرأي العام بهذه القضية دفع الحكومات الى وضع شروط صارمة، فترجع استعمال الاميانت في شكل كبير". و اشار الى "ان وزارة البيئة اخطأت في توقيع بروتوكول مع شركة "ترنيت" عام ١٩٩٧، لان هذا البروتوكول يشترط تعريض حياة عمال الشركة للخطر، ويوهم بإمكان استعمال الاميانت في طريقة آمنة". ورد مستشار وزير البيئة الدكتور طلال شرتوني معتبراً "ان كلام حمدان على البروتوكول غير مسؤول، لان الوزارة هدفت من توقيعه الى تدارك خطر الاميانت في المعمل، ومراقبة تصنيعه". واورد "ان المرجع الذي تعتمده وزارة البيئة هو منظمة الصحة العالمية".

فورنييه

الى مداخلة الدكتور اتيان فورنييه من فرنسا، وخلص فيها الى "ان المدخنين العاملين في معامل الاميانت معرضون اكثر من سواهم للسرطان الرئوي، اذا تنشقوا المادة بنسب عالية". اما الدكتور روبري نولان من الولايات المتحدة فشد على "ضرورة الاهتمام بنوعية السقوف المصنوعة من الاميانت لتلا تمار على السكان فينتشون المادة السامة". ولفت الدكتور برج هانيجان الى "ان وزارة البيئة وقعت بروتوكول الاميانت مع الصناعيين، بهدف تنظيم استعماله تحت اشرافها المباشر". واختتمت الندوة بمحاضرة لنديس هامل من كندا طالب فيها ب"ضرورة استعمال الاميانت في شكل مضبوط ومدروس".

الهدم العشوائي كاد يودي بثلاث عائلات مبنى الجميل في الجميزة سقط ... على رؤوس جيرانه

الأبدي اللامبالية التي تعوّدت القضاء على المباني القديمة، امتدت أمس إلى مبنى الجميل في الجميزة وحولته حطاماً. والخطير في الأمر أنها كادت تودي بحياة ثلاث عائلات تقطن في المبنى المتناخم.

الثامنة صباحاً، اقتحمت جرافة شارع باستور وأسقطت العقار ١٣٩ بعدما حصل ورتنه في ٢٧ كانون الثاني الفائت على رخصة من محافظة بيروت تسمح لهم بهدمه في اشراف المهندس محمد ستيتيه.

لكن العملية تمت بدون اشرافه وفي طريقة عشوائية هددت سلامة المبنى المجاور.

هلع وغبار

نتيجة ذلك، اتهمات الطبقات الثلاث ومعها الجدران في اتجاه "مبنى كريدي ونحاس" الذي شيد قبل ١٠ أعوام. وفوجئ سكانه بالحجار تتساقط عليهم. وقبل ان يدركوا مصدرها انقطع عنهم التيار الكهربائي وشبكتا الهاتف والمياه. وهكذا، امضوا صباحهم في اجواء من الرعب والملع، واحتجزوا في بيوتهم يلهم الغبار الناتج من عملية الهدم.

الزميل خليل نحاس الذي يقطن في المبنى، استنكر بشدة "الاعتداء الذي تعرضنا له بدون ادنى درجات الحيطة والحذر"، مبرراً عن قلقه "من تداعي المزيد من الحجار اذا لم يتم تدارك الامر في سرعة". وقال: "انصلنا ببلدية بيروت وشكونا أمرنا إلى المهندس ايلي اشقر الذي وصف ما حصل بأنه غير قانوني".

في خبر كان ودان جاره جو كريدي الخطر الذي تعرض له السكان، مؤكداً "اننا لو خرجنا من منازلنا في لحظة الهدم لكنا اصبحنا في خبر كان".

مصدر في الدفاع المدني اوضح انه تلقى اتصالاً من قوى الامن الداخلي، "فتوجهنا فوراً إلى المكان واخرجنا سكان المبنى المجاور من بيوتهم وبينهم مسنون، لان الحجار تراكمت على مدخله الخارجي وسدت عليهم المنفذ الوحيد".

المقدم جوزف سمنا من مخفر الجميزة اورد: "في السابعة مساءً تم رفع الجدار المنهار عن المبنى المأهول بعد تسطير محضر بالاضرار المادية".

ومن جهته، امر النائب العام الاستثنائي في بيروت القاضي عبد الله بيطار بفتح "تحقيق في الموضوع واستدعاء المهندس المسؤول عن عملية الهدم وسائق الجرافة"، مؤكداً "ان المادة (٧٥) من قانون العقوبات تعاقب بالجس حتى ستة اشهر وبالغرامة من ١٠٠ الف إلى مليون ليرة كل من سد الطريق العامة بدون داع او اذن من السلطة متعزاً لسلامة المواطنين".

وبعد... ما حصل أمس في الجميزة قد يتكرر في اي مكان، فابن مصلحة الصحة العامة في بلدية بيروت المنوط بها الاشراف على عمليات هدم مماثلة؟

نسرين درزي

تلة القمامة تكبر قبالة سن الفيل

بلدية الجديدة عن نفايات المدينة الصناعية:

لا يزال الوضع البيئي يتفاقم في مدينة البوشرية الصناعية مع تنامي تلة النفايات على قطعة الارض المحاذية لاورتوستراد سن الفيل، والتي تفرغ فيها بلدية الجديدة القمامة.

في الماضي، كانت "سوكلين" ترفع نفايات المدينة وتضعها في مكب برج حمود. وبعد قفله في تموز الفائت، توقفت الشركة عن نقل الاوساخ، وخصوصاً ان مجلس الانماء والاعمار لم يحدد لها موقعا جديدا لافراغها فيه. ووضح مصدر في "سوكلين" ان قمامة المدينة تختلف في طبيعتها عن النفايات المنزلية ولا يمكن طمرها معها، وكرر "ان على البلدية ان تجد مكانا لافراغها في اسرع وقت".

اين كانت ترمي؟

والسؤال: لم لم تظهر هذه المشكلة الا اخيراً؟ واين كانت بلدية الجديدة - البوشرية تضع نفايات المدينة الصناعية بعد قفل مكب برج حمود وقبل تكديسها على الطرق منذ اكثر من ثلاثة اشهر؟ مصدر في البلدية قال: "بعد قفل المكب اضطررنا إلى نقل نفايات المدينة الصناعية وغيرها من النفايات الصلبة إلى مكب المرامل على طريق المطار، ثم عمدنا إلى وضعها على شاطئ نهر الموت، ولجأنا بعدها إلى حرقها من دون علم احد في الكسارة القديمة في بصليم. ولكن بعدما اصبحت مطرماً تعتمده "سوكلين" للتخلص من النفايات الصلبة، اجبرنا على افراغها في "البورة" المحاذية لاورتوستراد سن الفيل".

وحمل جميع المعنيين مسؤولية ما يحصل، "اذ كان يفترض ايجاد بديل من برج حمود قبل اصدار قرار بقفله".

في ظل هذا الوضع الصعب، لا تزال البلدية تبحث عن موقع جديد يستضيف قمامة المدينة الصناعية.

ع٠٩

ينتظر مليون دولار من اسبانيا لمباشرة ترميمه خان الصابون الطرابلسي ٢٠٠٠ متر من العقد ازدهر أيام فخر الدين ويتحول معرضاً حرفياً

تم اختياره، على ان تسلم إلى المؤسسة او الجهة التي تتولى الورشة. ويتم التنفيذ في اشراف البلدية للتأكد من مراعاة الشروط التي تحفظ قيمة الاثر وتعيده إلى صورته السابقة".

وفي العودة إلى خصائص الخان وتاريخه، نقرأ في مخطط الترميم الذي سلم إلى الحكومة الاسبانية: "مملوكي الطراز، شيد في مطلع القرن السابع عشر وتحول تكنة عسكرية، ثم جعله فخر الدين الثاني معملاً لإنتاج الصابون بعد معركة عنجر. طوله حوالي ٢٩ متراً وعرضه حوالي ٢١. يتميز بقناطره العقد وبركة مياه في يموه. طبقة الارضية تحوي غرفاً لتجميع البضائع والمؤن، وفي الاولى غرف لاستضافة التجار. حجره رملي وترتكز قناطره اما على اعمدة واما على جدران. وتضفي اوبوله ونوافذه هندسة جميلة عليه. اما كلفة ترميمه فقدت بنحو مليون دولار اميركي".

"جمعية أرز الشوف" تحذر من اقتلاع الاعشاب والنباتات

بعد تزايد أعمال نزع الأعشاب والنبات من محمية أرز الشوف ومحيطها، اصدرت "جمعية أرز الشوف" بياناً تكرت فيه بالقانون ١٥٣٢ الصادر عن مجلس النواب، والذي تمنع مواد الرابطة والسابعة والعاشر اقتلاع الزهور والحشائش والاعشاب والاشجار، تحت طائلة عقوبات مختلفة وغرامات مالية تراوح بين السجن ثلاثة اشهر ودفن ١٠٠ الف ليرة عن كل كيلو غرام من المواد المقتلعة".

إلى ذلك، حذرت الجمعية من "ارتكاب اي مخالفة ينص عليها القانون الذي يتم تطبيقه بالتنسيق مع الجيش وقوى الامن الداخلي".

"تفقيم التربة بالشمس"

صور - "النهار":

حاضرت رئيسة "مكتب مكافحة التلوث" المهندسة سلمى الحسيني عن "تفقيم التربة بواسطة الطاقة الشمسية" في بلدة المعلقة - صور، في حضور رئيس "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" انطوان بعلعزي وجمع من المزارعين.

اوضحت الحسيني "ان هدف هذا المشروع هو استخدام الشمس لتفقيم الزروع في البيوت البلاستيكية وخارجها. وتمكن اهميته في انه يحمي البيئة والمزارعين عبر تقليل استعمال المبيدات الكيميائية".

وبعد المداخلة كانت جولة في عدد من الخيم.

طرابلس - من طوني جبرائيل فرنجيه: خان الصابون من المعالم الطرابلسية المدرجة على لائحة الجرد العام. يقع في محلة الرمانة العقارية، وكان انشأه يوسف سيفاً بداية القرن السابع عشر وتقدر مساحته بحوالي ٢٠٠٠ متر مربع على طبقتين.

يحظى هذا الخان حالياً باهتمام الحكومة الاسبانية التي تنوي ترميمه بناء على دراسات وتصاميم اعدتها بلدية طرابلس، في اطار خطة ترميم المدينة القديمة. وقد سلم رئيس البلدية العميد سامي منقارة السفير الاسباني في لبنان ماريانو غارسيا مونيوز كل الملفات المتعلقة بالتأهيل، لتدرسها حكومة بلاده وتوافق عليها، على غرار التعاون الذي حصل سابقاً بين اسبانيا وصيدا لجهة ترميم الاثار.

ع٤ معلما

وقال منقارة في هذا الصدد: "اثار طرابلس هي ثروتها، واحياًؤها مجددا يستقطب السياح والزوار ويساهم في تفعيل الحركة الاقتصادية في المدينة. لذا وضعنا نصب اعيننا اعداد الدراسات اللازمة للترميم، بتمويل من البنك الدولي، والورشة تشمل ٤٤ معلماً بينها خان الصابون الذي يشكل المشروع الثاني بعد سوق الصاغة. والغاية من كل ذلك ان يقوم السائح بجولة كاملة في المدينة القديمة انطلاقاً من سوق الصاغة مروراً بسوق البازركان وخان الخياطين وخان الصابون والقلعة والعقبة، وانتهاء بسوق الطارين".

لماذا اختيار خان الصابون في المرحلة الثانية؟ "لان الجولة تشمله ولان فيه حرفيين يضعون الصابون الطرابلسي. واتفقنا مع وزارة السياحة على جعل الخان بعد ترميمه معرضاً يضم كل الحرف المعروفة في المدينة مثل التنجيد وصناعة النحاس وتصليح الادوات التي تعمل على الكاز، على أن يتضمن ايضاً مقهى يراقب منه السائح عمل الحرفيين ويرتاح فيه من عناء جولته".

طرابلس بعد صيدا

اضاف: "مشروع التوأمة بين بلديتي طرابلس وبرشلونة شجعنا على اقتراح مشروع الترميم على السفير الاسباني بحيث يشمل خان الصابون وسوق البازركان. وقد تبني الفكرة وسيرسل ملفاً كاملاً إلى حكومته لتدرسه وتخصص له الاعتمادات اللازمة، ولاسيما انها قررت مساعدة لبنان في ترميم الاثار وسبق ان تعاونت مع بلدية صيدا لتأهيل احد خاناتها، علماً ان كلفة المشروع بلغت مليون دولار".

وعن المشاريع الأخرى قال: "وعدنا رئيس الحكومة المصري كمال الجنزوري خلال زيارته لبنان بان تبني حكومته ترميم خان المصريين قبالة خان الخياطين، ونتابع سعيينا لايجاد مصادر تمويل لتأهيل باقي المعالم".

واوضح "اننا انجزنا دراسة عن كل معلم

الانتخابات البلدية والاختيارية تنسي الناس همومهم المعيشية والمصاعب المالية التطورات المحتملة حتى موعد الاستحقاق الرئاسي هي التي تفرض القرارات فإما تعديل المادة ٤٩ في دورة استثنائية أو عادية وإما صرف النظر عنه

فمعنى ذلك ان الاطراف المعنيين بالاستحقاق الرئاسي، لا يريدون افساح المجال امام ترشح من تجيز المادة ٤٩ ترشيحهم اي القضاء وموظفو الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام مدة قيامهم بوظيفتهم، وخلال الستين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم، او تاريخ احالتهم على التقاعد.

وفي هذه الحال، يصير انتخاب رئيس للجمهورية من بين المرشحين الذين تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩ دون اي تعديل فيها.

والتطورات المحتملة التي قد تحصل من الآن، حتى موعد الاستحقاق الرئاسي، هي التي سوف تقرر اذا كانت المصلحة تفرض تعديل المادة ٤٩ أم ان لا حاجة الى تعديلها، وهي التي تفرض ايضا اختيار الرئيس المناسب للظرف المناسب.

اميل خوري

الدمى الاندونيسية !

ليس بشار الدين يوسف حبيبي الذي اصبح رئيساً في اندونيسيا، الا واحداً من الدمى الكثيرة التي صنعها محمد سوهارتو بيديه.

وهكذا سرعان ما تبين فعلاً ان "سوهارتو" هو الذي حل محل سوهارتو في السلطة، لكن المهم في النهاية ان لا يكون المتظاهرون من الطلاب والاسلاميين قد استجاروا من الرضاء بالنار. ففي مواجهة الجيش الذي أيد انتقال السلطة من سوهارتو الى نائبه، لا يمكن المعارضين والمتظاهرين الاستمرار في التظاهر والاعتصامات، وان كانوا ضمناً يعرفون تماماً ان تغيير الوجوه لا يعني اي تغيير في الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي نجمت عن الفساد والاستبداد.

طبعاً ان وزير الدفاع الجنرال ويرانتو يعرف تماماً ان بشار الدين حبيبي لا يحمل حلواً سحرية للازمة الخانقة، خصوصاً انه لا يتمتع بادنى درجات الثقة في اوساط رجال الاعمال الى درجة ان الروبية تراجعت الى اقصى حدود التراجع امام الدولار عندما تم تعيينه نائباً للرئيس في شباط الماضي... ولكن الرجل القوي في الجيش يعرف انه لو تسلم السلطة من سوهارتو لكان الامر سيبدو استيلاء عسكرياً على الحكم ولهذا فانه لا يستعجل الامور، وقبل ان تؤول الرئاسة اليه مثل ثمرة ناضجة يجب ان يتجاوز ثلاث مراحل وهي:

✽ الفترة الانتقالية التي يمثلها حكم حبيبي كما يقول وزير البيئة جونو سودار سونو، والتي لن تمتد اكثر من سنة وهي مدة كافية لاثبات فشل الحلول اللازمة المتفاقمة.

✽ "الطموح الاسلامي" الذي يتمثل تحديداً بعلان امين رابيس زعيم "الحركة المحمدية" انه مرشح للرئاسة.

✽ الطموح العسكري الذي يتمثل بسعي صريح الى السلطة من الجنرال برابو قائد القوات الخاصة وصر سوهارتو.

ورغم ان بشار الدين حبيبي عومل على يد سوهارتو كأحد عابرة الصنعة فان سجله يفتقر الى انجازات ذات جدوى، اضافة الى هذا فانه خلافاً لمعظم القادة السياسيين في اندونيسيا يفتقر الى ثلاثة امور:

- ١- انه ليس صاحب ماض عسكري.
 - ٢- انه ليس صاحب قاعدة سياسية.
 - ٣- انه ليس من سكان جاوا التي تعطي اندونيسيا رؤساءها.
- اذاً، فان الرجل الذي يفترض انه يخلف سوهارتو حتى سنة ٢٠٠٣، يبدو معرضاً للذهاب سريعاً، وربما باسرع مما يتصور الكثيرون وفي مقدمهم سوهارتو نفسه الذي انتقل الى منزله بعدما ترك السلطة بين يدي "ابنه الروحي" كما يقال ربما ليواصل فؤاده من وراء الستار. ولكن السؤال المطروح الآن في اندونيسيا والواسط المهمة بالوضع فيها، ليس ماذا يكون مصير سوهارتو وثروته التي توازي قيمة المساعدات التي ستحصل عليها البلاد لتعويض وضعها الاقتصادي، اي (٤ ملياراً من الدولارات، بل ان السؤال:

✽ ✽ ✽

لقد سَيَّ سوهارتو "محرك الدمى" انطلاقاً من الاعيية السياسية ومن الفن التراثي القديم في جزيرة جاوا القائم على التلاعب بالظل والنور... ولعل قمة الاعيية ان يكون قد انسحب الى الظل وبقي في النور عبر ظله المسمى بشار الدين يوسف حبيبي.

يجب ان نتذكر ان الخنراتل يمكن ان يكون القدرة على اللعب بالنار لا بالنور فقط، وهو ما فعله سوهارتو يوم اقصى احمد سوكرانو.

مسرح الدمى الاندونيسية مفتوح على مده !

راجح الخوري

لا شك ان الانتخابات البلدية والاختيارية انست الناس المموم المعيشية والمصاعب الاقتصادية والمالية والمطالب العمالية، ومراقبة سياسة التقشف من اجل خفض عجز الموازنة، وجعلت "ثورات" الجوع تنام. كما انست المراجع السياسية والدينية موضوع الزواج المدني وما صدر من ردود فعل عليه بحيث جعلت التعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس المرادي، وكان في نيته عرضها على مجلس الوزراء، تطوى.

وتكاد تنتهي دورة آدار العادية ولا يتم اقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب ولا تعديل المادة ٤٩ من الدستور سواء أكان احاديا ام مزدوجا، وقد يكون من الصعب تأمين النصاب لجلسة نيابية خلال ما بقي من الدورة لدرس واقرار عدد من المشاريع وقد اعد وزير الدولة المحامي الياس حنا لائحة بما يسبب انشغال النواب بالانتخابات البلدية والاختيارية.

وباتجاه الانشغال بهذه الانتخابات، يتحول الاهتمام نحو استحقاق اهم، الا وهو انتخابات رئاسة الجمهورية.

وتتباين آراء المسؤولين والنواب حول المدة التي ينبغي تحديدها للدورة الاستثنائية. البعض يرى ان تكون متصلة بدورة تشريين حتى وان لم تعقد جلسات نيابية خلالها الا في الحالات الضرورية واقرار مشاريع ملحة، ولكي يبقى مجلس النواب حاضرا لمواجهة اي طارئ، وما قد يجد من تطورات. والبعض الآخر يرى ان تفتح دورة استثنائية لفترة قصيرة يصير خلالها اقرار مشاريع ضرورية وملحة.

يقول مرجح حكومي انه اذا كان في النية تعديل المادة ٤٩ من الدستور، سواء أكان احاديا ام مزدوجا، فان رئيس الجمهورية هو الذي سيطلب من الحكومة تقديم مشروع قانون بذلك الى مجلس النواب الذي يدرسه ويتخذ قرارا في شأنه وذلك بموجب المادة ٧٦ من الدستور.

اما اذا تبين انه من غير الملائم فتح باب تعديل الدستور خلال الدورة الاستثنائية، ولكنه من الافضل ان يترك طرح الموضوع لدورة تشريين العادية بحيث يتقدم عشرة نواب على الاقل، باقتراح هذا التعديل وطرحه على مجلس النواب بموجب المادة ٧٧ من الدستور، فاذا نال اكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، فان رئيس المجلس يبلغ ذلك الى الحكومة طالبا اليها ان تضع مشروع قانون في شأنه.

ارجاء البحث لتشريين

ويضيف المرجح ان ثمة من يرى ارجاء البحث في تعديل المادة ٤٩ من الدستور الي دورة تشريين العادية وذلك للاسباب الآتية:

اولا: ان رئيس الجمهورية قد يكون غير راغب في اخذ مبادرة التقدم باقتراح التعديل والطلب الى الحكومة وضع مشروع قانون به يطرح على مجلس النواب، لأن سبق له وعلن انه يرفض تعديل هذه المادة.

ثانيا: ان يؤدي التعديل الى فتح معركة رئاسة الجمهورية خلال فصل الصيف وهذا قد يلحق ضررا في موسم الاصطياف، بفعل التجاذبات السياسية التي قد تحصل، واشتداد التنافس بين المرشحين.

ثالثا: ان التعديل المزودج للمادة ٤٩ من الدستور اذا ما صار اقراره، قد يحسم المعركة قبل موعدها لصالح من جرى التعديل من اجله، الامر الذي يحدث تشنجات سياسية واستقطابا نيابيا حول الشخص الذي يصبح اسمه معروفا لانتخابه رئيسا. وهو ما جعل الاطراف المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يطوون موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور خلال دورة آدار الحالية، ويطوون ايضا موضوع اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، لأنهم حريصون على ان تنتهي ولاية الرئيس المرادي بصورة طبيعية، ولا يفقد الرئيس المنتخب بالتالي خلال الفترة التي تفصله عن موعد التسلم والتسليم وهجه، ويبقى نشاطه مشلولا خلال فترة الانتظار، التي تستعد فيها التجاذبات والمباحكات بين الرئيس الذي لم تنته ولايته بعد والرئيس المنتخب.

هذا ما جعل الاطراف المعنيين يرفضون فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة الا اذا صار تقصير ولاية الرئيس الحالي لكي يتم التسلم والتسليم فور انتخاب الرئيس الجديد، الامر الذي يحتاج الى تعديل اكثر من بند في المادة ٤٩ من الدستور.

لذلك، يرجح المرجح نفسه حصول تعديل المادة ٤٩ من الدستور في دورة تشريين المقبلة من طريق اقتراح يتقدم به النواب بعد ان تكون الاشارة قد اعطيت لهم وتأمنت اكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، وبعد ان تكون الاشارة اعطيت ايضا لرئيسي الجمهورية والحكومة لكي يوافقا على هذا التعديل بسرعة قياسية، لأن اسم الرئيس المقبل يكون قد اتخذ قرار باختياره وباتت عملية انتخابه مسألة شكلية.

اما اذا لم يتقدم النواب باقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور خلال دورة تشريين المقبلة، ولا بادرت الحكومة، بطلب من رئيس الجمهورية، الى وضع مشروع بهذا التعديل،

على غرار إنتخابات ١٩٩٦، لا مكان لـ "حزب الله" في بيروت والضاحية تفاهم بري - الحريري ينتهي الى ائتلاف في الجنوب؟

كتب نقولا ناصيف:

إذا أفضى التفاهم بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الى تحالف انتخابي، في ضوء توصلهما الى "رؤية مشتركة"، كما رشح عن اجتماعهما الاربعة الفأنت، فإنهما بذلك يكرسان أسباباً إضافية للإعتقاد بتوقع نتائج سياسية للإنتخابات البلدية والإختيارية مشابهة لنتائج الإنتخابات النيابية صيف ١٩٩٦.

أما مرد ذلك، فإلى:

١ - على غرار إبعاد "حزب الله" عن نيابتي بيروت وبعيدا (وقد خاض بري والحريري معركة إنتخابية مشتركة آنذاك لإقصاء مرشحي الحزب محمد البرجاوي وعلي عمار)، فإن تحالفاً إنتخابياً جديداً بينهما في هاتين الدائرتين سيُعيد تأكيد الموقف نفسه، دون أن يغاليا في توقع نتائجه: تعطيل السيطرة الكاملة لـ "حزب الله" على بلديتي برج البراجنة والغبيري وإضعاف تأثيره في بلدية بيروت، ما دام إقصاؤه كلياً أمراً متعديراً إن لم يكن مستحيلاً. مثل هذا التحالف يعني تماماً ما كان يعنيه للرئيسين تحالفهما صيف ١٩٩٦: وجود "حزب الله" في الجنوب والباق هو غيره في بيروت وضواحيها.

مشكلة مزدوجة

والواقع ان من الصعوبة بمكان أيضاً إقتسام المقاعد الشيعية الثلاثة في مجلس بلدية بيروت بين بري والحزب لسبب حسابي بسيط، هو أن كلاً منهما طالب لنفسه ولا يزال بإثنين من المقاعد الثلاثة، كون المقعد الثالث عائداً، تاريخياً، الى آل بيضون الذين يمثلون تقليداً شيعياً بيروتياً يستمد تأثيره المعنوي من الدور التقليدي لـ "الكلية العاملة". في حين أظهر "حزب الله" في إنتخابات ١٩٩٦ قدرته على إستقطاب عشرة آلاف صوت لمصلحة مرشحه (محمد البرجاوي) لم يُعطها لآخر، ولم يكن في وسع بري إستقطاب مثلها من أنصاره. ناهيك بسبب آخر يتصل برئيس الحكومة بالذات، وخلافاً لوضعي بلديتي برج البراجنة والغبيري، هو عدم قدرته على خوض إنتخابات بلدية بيروت بأي فريق شيعي، ولا تسميته - إعتباطاً - مرشحين شيعية للمجلس البلدي لبيروت (يشكّلون ٢٥ في المئة من المقاعد الإسلامية الملحوظة بغالبيتها للأعضاء السنة، و١٢,٥ في المئة من مجمل مقاعد المجلس)، من دون الإستعانة بأي من الفريقين الشيعيين المتنافسين، رئيس البرلمان و"حزب الله"، لإنجاح لائحته. ذلك أن رئيس الحكومة، حتى الآن على الأقل، عاجز عن إستقطاب كل القوى السنيّة الى صفه (الرئيس سليم الحص الميال على دعم لائحة عبد الحميد فاخوري، و"الأحباش"، و"الجماعة الإسلامية")، وفي الوقت نفسه يحاول تجنب فوز لائحته بأصوات الناخبين السنة المؤيدين له حصراً. بل خلافاً لإنتخابات ١٩٩٦، ما يعجز الحريري في إنتخابات مجلس بلدية بيروت كتلة أصوات داعمة للائحته تضمن له مجلساً بلدياً متوازناً الى حد ما.

جمهورية "تأثية"

٢ - حيد بري والحريري خلافاتهما المتشعبة على مواضيع عدّة بدءاً بتطبيق "الورقة الإصلاحية" وإنهاء بمشروع سلسلة الترتيب والرواتب عن الإنتخابات البلدية والإختيارية، ليُنفقا على قاعدة مشتركة حيال خوض هذا الاستحقاق كان بري السباق الى طرحها، ثم جاره فيها الحريري (الى حدّ نسف مشروع اللائحة الإئتلافية في بيروت). إبعاد الزبيبي عن اللوائح وقصرها على المستقلين وذوي الكفاليات... مثل هذا الطرح، النادر في سلوك "الجمهورية الثالثة"، كان كفيلاً لتعطيل أي إئتلاف محتمل بين بري و"حزب الله" في الجنوب والباق، وعائفاً محتماً لإنخراط الحزب في الإئتلاف مع الحريري في ضوء إصرار الاول على ترئيس أحد قياديه "ابوسعيد" الخنسا على بلدية الغبيري، على رغم ضلّة النفوذ الذي للحريري (عبر الوزير باسم السبع) في المنطقة. وتالياً حدد سلفاً مواقع رئيسي المجلس والحكومة والحزب بعضهم بإزاء بعض في إقبالهم على إنتخابات بلديات بيروت وبرج البراجنة والغبيري. وقد لا يكون غائباً عن ذاكرة اللبنانيين الإصرار المتبادل لبري والحريري (ومعهم الشريك الثالث الرئيس الياس المرادي)، في السنوات الثماني المنصرمة، على تقاسم المناصب في الإدارة. فلا يحلّ فيها إلا الأناصر حصراً: قياديون وأعضاء في حركة "أمل" كما مديرون وموظفون في مؤسسات الحريري وشركاته يحتلون وظائف الفئة الأولى وسواها. وكذلك لا يغيّب عن هذه الذاكرة تمسك بري بإحلال الزبيبيين القريبيين منه في هذه المناصب وعبارته المعروفة التي جهر بها تكررأ ("الذي يحضر السوق يبيع ويشترى"). فإذا بالرئيسين يتخيلان معاً عن ذلك الإصرار، ليرفضا مجالس بلدية يشغلها حزبون. لا بل يطرحان مواصفات الكفافية والخبرة والزاهمة...

ولعلّما مفارقة مثيرة أن يلتقيا على هذه القاعدة التي بددت الإئتلاف أخيراً بين "حزب الله" والحريري، بعدما عطّته سلفاً بين الحزب وبري.

٣ - على رغم تأكيد أوساط رفيعة في "حزب الله" أن لا إئتلاف مع رئيس المجلس

في الجنوب، وتأكيدهما كذلك أن لا تدخل سورياً مرجحاً بين الطرفين لفرضه عليهما على غرار إنتخابات ١٩٩٦، وتأكيدهما أيضاً إستمرار الحزب في الإفتتاح على كل القوى المعنية بالإنتخابات البلدية والإختيارية وتصويته للمرشحين المسيحيين حيث يخوض إنتخاباته شرط عدم تقييد خياراته... على رغم ذلك كله يبدو مثل هذا الإئتلاف في الجنوب أوفر حظاً الآن وإن في ظلّ التشنّج الحاصل بين بري و"حزب الله". فالزيارات المتكررة لوزير الإعلام ولمسؤولين في "حزب الله" لدمشق أخيراً بددت عملياً الإعتقاد السائد بالحياد السوري حيال الإنتخابات، على الأقل بالنسبة الى رغبة الأصدقاء اللبنانيين أنفسهم في تدخل دمشق لديهم ما دامت هي - على ما يُنقل عن مسؤوليها - غير راغبة فعلاً في مثل هذا التدخل. وفي حال هذه تطلّ حسابات الجنوب غير حسابات بيروت وضواحيها.

٤ - إن إهتمام المسؤولين السوريين الكبار بحصول تفاهم بين بري و"حزب الله"

يوازني إهتمامهم بتفاهم مماثل بين بري والحريري. فرئيسا البرلمان والحكومة هما الركبان السياسيان القويان للمرحلة المقبلة، مرحلة ما بعد الإستحقاق الرئاسي، بل مرحلة ما بعد عمد المرادي، ممّا يفسّر ربما الإجماع السوري عن التدخل في معركة إنتخابات زحلة التي يخوضها رئيس العمدة الذي يوشك على الإنقضاء.

ورئيس المجلس و"حزب الله" هما المرتكزان السياسيان القويان لواقع الجنوب اللبناني في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي. بل أبعد من ذلك، هما قطبا "الحالة الشيعية" التي تحظى برعاية سورية خاصة. وتالياً فالأسباب التي دفعت دمشق الى جمع القطبين الشيعيين في إنتخابات ١٩٩٦ هي نفسها التي ستحملها على إعادة جمعها على حدّ أدنى من التفاهم.

في ضوء ذلك كله، من زحلة الى بيروت، الى الضاحية الجنوبية، الى الجنوب: من يُصدّق الرؤساء الثلاثة وسواهم أن الإنتخابات البلدية والإختيارية ليست من السياسة في شبي؟

ومن يُصدّقهم أنهما لن تشبه إنتخابات ١٩٩٦، وإن بأكياس رمل جديدة هي العائلات؟

فشة خلق

صحيح انها ليست أكثر من انتخابات بلدية، ولا تستحق كل هذا التدافع والتطاحن على مستوى الرؤساء والوزراء والنواب والرافلين باتواب النفوذ، لكنه الحرمان الطويل والمزمن.

فالبنيانيون محرومون ومعبأون منذ خمسة وثلاثين عاماً، وحتى اللحظة ما زالوا يضعون أيديهم على قلوبهم.

وما زالوا يسألون بعضهم البعض: قولكم راج تصير. ومن حقهم أن يسألوا، كما من حقهم ان يتحسوا. فهي الانتخابات الوحيدة التي يشعرون فيها أنهم أحرار فعلاً، لا قيود فوقية، لا ضغوط خارجية، لا تهريب، لا موتى يقتنعون بالمئات، ولا مهاجرون يرجحون كفة هذه اللائحة على تلك.

انها انتخاباتهم وحدهم، وحدهم فيها ولا شريك آخر ينافسهم أو ينافسهم، أو يفرض عليهم مرشحاً لا يعرفونه من قبل أو لائحة لا رأي لهم فيها.

فهذه فرصتهم للتعبير عن مكونات صدورهم، ولقول كلمتهم في كثير من المواضيع التي لا رأي لهم فيها، وللتأكيد على أنهم متمسكون بالديموقراطية، ولبق البصحة وفش الخلق.

ولو على نطاق القرية والحي والمختار وعضو البلدية. وهذه إحدى حسنات الانتخابات البلدية التي لا تنص، والتي طغت على كل ما عداها من استحقاقات وقضايا ساخنة.

فالبنياني كان سيطر ويفقع من القمر والفم لو انهم أجلوها ولجأوا، كالعادة، الى التمديد والتعيين.

على الأقل انسته الانتخابات المموم الأخرى التي لا يد له فيها، كما أنسته غلاء المعيشة والفواتير والسندات والإقسط على انواعها.

وأنسته، بصورة خاصة، دوامة العملية السلمية، والقرار ٤٢٥، والمفاوضات المتعثرة جداً بين الفلسطينيين والإسرائيليين...

وعدا انما أعادت خلط أوراق التحالفات السياسية، فاذا الأحباب كل في طريق وفي لائحة وفي خندق.

واذا الحديث عن الاستحقاق الرئيس قد أدركه الصباح، فسكت الجميع عن الكلام المباح. بلديات على مد عينك والنظر، من فوق لتحت.

"زيان"

هل لاميركا مصلحة في انتصار "حزب الله" ؟

- ٥ -

واشنطن حول طريقة لاستئناف التفاوض بين سوريا واسرائيل في الوقت المناسب. وقد يكون "تعريج" وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على واشنطن غدا مناسبة لذلك، ومعروفة العقبة التي تمنع حتى الآن استئناف التفاوض بين سوريا واسرائيل وهي اصرار سوريا على ان يكون الاستئناف من حيث انتهت مفاوضات واي بلانتايشن في ميريلاند عام ١٩٩٦، واصرار اسرائيل على عدم الاعتراف بشبه الانجازات التي تحققت في تاريخه، وعلى وضع كل الملفات على الطاولة للبحث.

طبعاً، تجري محاولات لازالة هذه العقبة لكنها لا تزال في مراحلها الاولى. وما تسرب عنها يشير الى وجود اقتراح باتفاق سوريا واسرائيل على اعلان استئناف التفاوض للبحث عن طريقة لازالة العقبة المشار اليها. واخر باتفاق الدولتين على طريقة كهده واعلانها. وثالث، ويرجح ان تكون سوريا غير معارضة له، ان يتم التوافق على طريقة التفاوض وان يستأنف التفاوض ولكن من دون اعلان هذه الطريقة.

هل تستطيع سوريا التوصل الى تسوية مع اسرائيل في حال استمر المسار الفلسطيني متعثراً، او هل عندها ارادة من هذا النوع؟

المصادر الدبلوماسية العربية نفسها في واشنطن تعتقد ان ذلك ممكن جداً رغم الكلام الصادر بين حين وآخر عن جهات عديدة قريبة من دمشق الذي يؤكد ان الرئيس الاسد لن يعطي الضوء الاخضر لتسوية نهائية بين سوريا واسرائيل قبل توصل الفلسطينيين وايها الى تسوية ايا يكن مضمونها. وهي تعزو اعتقادها الى ان عرفات هو الذي تخطى عن الشمولية التي باتت مقتصرة على لبنان وسوريا. وهي لا تنسى كيف اتى ايتامار راينوفيتش الى رئيس وفدها المفاوض وولد المعلم يوم اتفاق اوسلو وقال له شامتا: لقد وافق عرفات على تسوية مع اسرائيل لا تتضمن المطالب المتعلقة بالفلسطينيين التي كنتم ضمنتموها الورقة السورية التي على اساسها بدأ التفاوض، وكانت هذه الورقة من خمس صفحات ثلاث منها "فلسطينية" اذا جاز التعبير على هذا النحو.

ما هو الموقف الاميركي من المبادرة الاسرائيلية المتعلقة بقبول القرار ٤٢٥ والاستعداد لتنفيذه؟ وكيف تتصرف اسرائيل في النهاية؟

سركيس نعوم

الحرامية!

قصة سوهارتو في العالم الثالث ليست جديدة، فقد تكررت في طبقات (واشخاص) مختلفين، وان كانت نهايات الابطال ليست دائماً متطابقة.

في كل الطبقات (والاشخاص) تجتمع في شخصية "البطل" ثلاث صفات: انه جاء الى الحكم باسم الشعب، وللقتاء على الفساد والديكتاتورية، وانه تحول مع الزمن ديكتاتوراً وحرامياً. والاسماء كثيرة، كان آخرها قبل سوهارتو ديكتاتور زائير موبوتو، ومن قبله العشرات، ولعل من اشهرهم ديكتاتور الفيليبين ماركوس الذي يبدو ان ثروته من الحكم لا تنضب، فكل سنة تكتشف دولته رصيماً مخبئاً في مصرف ما في العالم، ومن قبله ديكتاتور هايتي دوفالبيه. جريدة "النيويورك تايمس" في افتتاحية لها عن ثورة اندونيسيا كتبت: "الانقسام في العالم اليوم لم يعد بين أنظمة شيوعية مركزية التخطيط، وديموقراطيات حرة الاسواق، انه بين اسواق حرة تحكمها سرقة - قراطات (أي أنظمة مافيا) واسواق حرة تحكمها ديموقراطيات وآل سوهارتو سرقة - قراطيون وما بقوا سبقي اندونيسيا مختلة لانهم حاجز في وجه الاصلاحات نفسها التي تحتاج اليها اندونيسيا للازدهار في هذا الزمن".

ماذا يحدث لمؤلاء الحكام الذين جاؤوا الى الحكم اصلاً باسم الشعب، فكانت نهاياتهم جميعاً على ايدي هذا الشعب؟

لعل مقطعا من مسرحية شكسبير الشهيرة يوليوس قيصر يفسر ما يحدث لهم، ففي المسرحية صورة تعبيرية تمثل حقيقة انفصال الحاكم عن الشعب. يقول شكسبير: "ان الحاكم في تدرجه نحو السلطة المطلقة يشبه الرجل الذي يصعد سلماً خشبية، ويقدر ما يزداد ارتقاؤها تزداد مخاوفه من التطلع الى الارض تحته، خشية ان تنزلق رجلاه أو يدوخ فيسقط، ولكي يتحاشى الدوار يتوقف عن النظر الى تحت ويركز بصره على اعلى، وعندما يصل الى هذا الوضع تنقطع صلته بالشعب وينفصل عن الناس" لا تعليق!

نبيل خوري

تعتقد سوريا استنادا الى مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن ان اسرائيل ليست جديداً في موقفها الايجابي وان متأخراً زهاء عشرين عاماً، وان مشروطاً من القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحابها الكامل والفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتل. وتعزو اعتقادها الى عدم اعتماد الحكومة الاسرائيلية، ولاسيما رئيسها بنيامين نتانياهو على الاقل حتى الآن، خطة رسمية او مشروعا رسمياً للانسحاب رغم وجود ثلاثة مشروعات انسحابية امامها. الاول وضعه اسحق مورديخاي وزير الدفاع وربط الانسحاب بشروط امنية معينة يتم التفاهم عليها عبر مفاوضات مباشرة مع لبنان. والثاني وضعه ارييل شارون وزير البنى التحتية ونص على انسحاب جزئي اختياري من بعض المناطق اللبنانية المحتلة وربط اكتماله ببدء الهدنة مع لبنان.

وفي حال غياب هذا الهدوء فانه يدعو الى اعتماد سياسة قمع وضرب شديدين تجاه لبنان، وتحديدًا تجاه المتسببين عملياً بالغياب المذكور وتجاه المسؤولين عنه، والمقصود بذلك سوريا. اما المشروع الثالث فوضعه يوسي بيلين من حزب "العمل" المعارض ونص على انسحاب من طرف واحد معتبرا ان لا مصلحة لاحد في لبنان في منع حصوله او في استمرار المقاومة بعد حصوله. وتؤمن ان معالجة الاحتلال الاسرائيلي لبنان بطريقة تزيل الاضرار عن اسرائيل منه، وتؤمن له في الوقت نفسه استعادة ارضه وممارسة حقه في السيادة عليها وفي المحافظة على امن اهله وامالي باقي المناطق اللبنانية تؤمنها تسوية سلمية بين لبنان واسرائيل مترافقة مع تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل بسبب تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري، وبسبب المصلحة العميقة والثابتة لكل من لبنان وسوريا في هذا التلازم.

فالترتيبات الامنية وان متفاوتا عليها ومتفقاً عليها بين بيروت وتل ابيب ستؤدي حتما في ظل جمود عملية السلام او تلاشيتها، وفي ظل الوضع الاقليمي المتردي والخلل الفاضح في ميزان القوى بين الغرب واسرائيل، الى جعل لبنان منفذا لارادة اسرائيل ورغباتها وقراراتها ومؤمناً لمصلحتها بصرف النظر عما اذا كان ذلك يحفظ له مصالحه. ذلك ان شيئاً لن يمنع السلطة في تل ابيب او في القدس من الضغط عليه تحت طائلة العودة الى العنف معه للتخلص من شخصيات قاومتها او من احزاب قاومتها او لـ"الدق" بسوريا راعية الوضع اللبناني منذ اتفاق الطائف، كما تفعل مع رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات منذ اتفاق اوسلو. والتسوية السلمية اللبنانية - الاسرائيلية والسورية - الاسرائيلية كانتا قاب قوسين او ادنى من التوصل اليهما عام ١٩٩٦ لولا التغيير الذي حصل في حكم اسرائيل. ذلك ان دمشق وتل ابيب كانتا توصلتا الى امرين مهمين اولهما موافقة رئيس حكومة اسرائيل يومها اسحق رابين على الانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧. وهي موافقة خطية ولكن غير موقعة مودعة في وزارة الخارجية الاميركية. وثانيهما توافق دمشق وتل ابيب على نحو سبعين في المئة من الترتيبات الامنية. وكان مقرراً، او بالاحرى متوقفاً، ان يعود لبنان الى التفاوض مع اسرائيل بعد اتفاق العاصمتين المذكورتين على كل الترتيبات الامنية وان يتوصل سوريا الى تسوية مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر وان يتم توقيع التسويتين في وقت واحد.

وهنا تتساءل سوريا، على حد قول المصادر نفسها، اذا كان للولايات المتحدة الاميركية مصلحة في تعاطف نفوذ الاصولية الاسلامية من شيعية وسنية في العالمين العربي والاسلامي، لا بل في سيطرتها عليهما. وذلك امر قد يوفره اخفاق عملية السلام في حل ازمة الشرق الاوسط، وتعثر المسارات كلها ونجاح التيارات الاسلامية الاصولية في "طرده" الاحتلال الاسرائيلي من لبنان. ذلك ان انسحاب اسرائيل من لبنان الذي احد مبرراته وقف النزف في جيشها العامل في لبنان، ومنع الخطر على سكان مناطقها الشمالية سيكون نصراً لا شك فيه لهذه التيارات وتحديدًا لـ"حزب الله" العمود الفقري لها. وطبعي ان يدفعه ذلك الى الداخل اللبناني لاستثمار النصر في الحياة السياسية اللبنانية، وطبعي ان يدفع ذلك التيارات الاسلامية الاصولية العربية الى الاقتداء بـ"حزب الله" لتحرير الاراضي المحتلة من سوريا ومن فلسطين ولضرب الانظمة غير الاصولية رغم اسلاميتها. وسوريا تجيب عن تساؤلها بالتشديد على ان لا مصلحة للولايات المتحدة في ذلك وايضا لاسرائيل. ومن شأن هذا الامر دفع الدولتين او على الاقل الاولى الى البحث عن طريقة لاعادة فتح الطريق الوحيد المؤدي الى السلام وهو انجاح عملية السلام على المسار الفلسطيني واحياؤها على المسارين السوري واللبناني.

هل هذا الامر ممكن؟

اسرائيل بنيامين نتانياهو ليست مستعجلة على احياء المسار السوري، تجيب المصادر نفسها، وهي تركز همما على المسار الفلسطيني لا لانجاح تنفيذ ما تبقى من اتفاق اوسلو بل للقتاء عليه. والولايات المتحدة الاميركية تعرف ان النجاح النهائي لعملية السلام يكون بسلام عادل على كل المسارات. وان متاعب اسرائيل الامنية في لبنان وعبره لا تتم بخطوات امنية جزئية معه او بسلام منفرد معه بل بالسلام الشامل معه ومع سوريا. لكنها في المرحلة الراهنة تركز جهودها كلها على المسار الفلسطيني الذي يمدده نتانياهو بالانهيار لان نجاحه في ذلك يقضي على عملية السلام برمتها ويهدد المصالح الحيوية والاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط. الا ان ذلك لا يمنع في رأي المصادر المذكورة من وجود نوع من تبادل الرأي بين دمشق

مجلس وطني للانتخابات

والبرنامج هما الأساس، عكس ما يجري عندما عموماً، حيث يبقى للخدمات الشخصية الدور الأساسي في تحديد خيارات الناخبين. وفي اعتقاد المواطنين ان من هو في السلطة او الى جانبها اقدر من غيره على خدمتهم. لذلك تشكل السلطة دعامة لمرشحيها وهذا يؤدي الى خلل في تكافؤ الفرص بين المرشحين، وينعكس على نتائج الانتخاب، وتكافؤ الفرص عنصر اساسي في الديمقراطية خصوصاً في الانتخابات.

ان عدم اقتناع المواطنين بحياد السلطة يحمل بعضهم على العزوف عن الترشح وحتى عن المشاركة في الاقتراع، وهذا يسيء الى الديمقراطية، ولا بد من استعادة ثقة المواطن بالسلطة بدءاً من الانتخابات البلدية التي تجري حالياً. واذا كانت الحكومة عازمة على اجراء انتخابات حرة ونزيهة، يكون ذلك الخطوة الاولى في رحلة طويلة وشاقة، تتطلب المزيد من الاجراءات، ولكننا رحلة لا بد منها لان علمنا يتوقف مصير لبنان دولة وشعباً ونظاماً.

عصام سليمان

ابعد من حوار بين سيف وقلم

"في اعتقادي ان استراتيجية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو تقوم على انه يريد انهائه ولاية السنوات الاربعة لحكومته من دون ان يتنازل عن مساحات كبيرة من الاراضي، مقاوماً تغيير الصورة العامة لاسرائيل والراضي المحتلة. لذلك هو يتكلم... ويتكلم... ويتكلم على غير طائل".

عمرو موسى

وزير الخارجية المصري

في حديث مع مجلة "نيوزويك"

نشر في عددها الاخير

اللقاء والرئيس رفيق الحريري ليلة الاربعة - الخميس والذي بث حياً عبر تلفزيون "المستقبل"، لم يكن مخططاً له ان يجرد الطائف والحكم الذي أتى باسمه، ويستخلص العبر من سياسات وازمات مرت بالعهد المرأوي - الا ان الباب الذي فتح على موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية وراي الرئيس الحريري فيها - هبت عبره رياح كثيرة اوحث ان البلاد ستعبر جادة جديدة "بعد تشرين".

وان هو جمد ان يبدو متمسكاً، وغريباً ايضاً، اقرب الى "المواطن الصالح" منه الى حامل سيف في مواجهة حامل قلم - وجد صعوبة في اقناع الناس بان الصديقة والثقة بالحكم واركانه يمكن ان تستعاد بمجرد ابداء حسن النية، والذهاب في الواقعية والعقلانية الى حد الاعتراف بوجود هوة كبيرة بين الحكم وجيل الشباب.

كذلك وجد صعوبة في اقناع المواطنين بان العلة ليست في نظام الطائف، وخصوصاً في ما نقد منه محرفاً وما لم ينفذ منه ولا سيما اعادة المهجرين وتحقيق المصالحة واعادة نشر القوات السورية وتأييد "حكومة اتحاد وطني" حقيقية واجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة، مشدداً على ان العلة الاساسية هي في مسلك الحكام ومستوى ادائهم والعقبة التي بها يتصرفون.

وان بقي الحاكم حيث هو، والصحافي حيث هو، ووجد الرأي العام نفسه يخاطب مسؤولاً مفتحاً ورأياً في الاصفاء، تمنى الصحافي لو يبقى هذا الباب مفتوحاً ليس لاربعة ساعات فقط، بل لاربعة سنوات واكثر. كما تمنى لو يعبر صوته الحدود ويصل الى من كان "حاضراً" في اللقاء، سواء في الكلام عن "القرار الحر" او "السيادة المنقوصة" او الحكم الجالس في دمشق والذي لا تستوي "سياسة" "الترويكا" الثلاثية من دونه.

يبقى انطباع اوحى به الموقف من القرار ٤٢٥ والريبة اللبنانية حيال المناورات الاسرائيلية في شأن تنفيذ مشروعاً بمشيئة رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير دفاعه - وهو الموقف الوطني الذي لا يقبل التشكيك ويشترك فيه المواطنين الحكم. يبقى الانطباع الذي اوحى ان لبنان فوجئ بالاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ والذي تُشكّل الضمانات الامنية عقده الاساسية. واذا كان لبنان يرفض فكرة ضمان امن اسرائيل، فان "ضعفه" العسكري هو ما يدفع اسرائيل، ربما، الى املاء شروطها عليه للانسحاب من الاراضي التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي. إذ كيف يبدو لبنان قادراً، في نظر نفسه والمجتمع الدولي، على الدفاع عن حدوده، وليس عن ضمان عدم تعرض اسرائيل لاعتداءات من اراضيه، ما دام هذا اللبنة لا يزال يحتاج الى قوات عسكرية غير لبنانية مساندة ليحسه وقواه الامنية في حفظ النظام داخل حدوده.

إذ لو طبق الطائف كما يجب واعيد نشر الجيش السوري وطوي الملف الداخلي بالمصالحة الوطنية وعودة المهجرين وحكومة الوحدة الوطنية، معطوفة على قانون عصري للاحزاب والجمعيات، لكان الامن السياسي ساد البلاد وتأمّل الجيش الذي زاد عديده على نحو ملحوظ للتوجه الى الجنوب، قوياً بوحدة الشعب ومطمئناً الى مسانده.

ولكن، وبلا لاسف، بدل ان يحصل كل ذلك الفيت الحياة السياسية، وقيدت الحريات ولا سيما حرية العمل السياسي والنقابي، وفي مقدمهما الحق في الاعتراض السلمي والتجمع والاضراب والاعتراض.

وبدل انتظام الشعب في احزاب عصرية تفرز قيادات جديدة، سادت الطائفية والمذهبية. وتجلت هذه الظاهرة بوضوح في الانتخابات البلدية والاختيارية حيث أثار غياب القيادات بلبلة كبرى في أنحاء البلاد.

واذا كانت الفرصة ضاعت مع هذا العهد، فالامل كل الامل الا تضيع مع العهد المقبل - اذا اقبل.

ادمون صعب

مستقبل لبنان رهن بتطوير تجربته الديمقراطية، فالديموقراطية ترسي الوحدة الوطنية على اسس متينة، وتؤدي الى استقرار النظام واستعادة الثقة بالمؤسسات والاقتصاد، فهي معيار اساسي للتنمية، تعتمد منظمة الامم المتحدة في تصنيف الدول.

وتطوير تجربة لبنان الديمقراطية يبدأ بالانتخابات التي تشكل الانطلاقة الاولى في المسار الديمقراطي. فمشاركة الشعب في القرار عبر مثليه، ومراقبة هؤلاء وضبط ادائهم ومحاسبتهم، وتجديد الحياة السياسية وتفعيل عمل المؤسسات امور ترتبط كلها بالعملية الانتخابية.

ان مشكلة اساسية من المشكلات التي واجهت التجربة الديمقراطية في لبنان وعرقلت تقدمها في الانتخابات التي علق بها الكثير من الشواكيب في الجمهوريتين الاولى والثانية، وقد ادانت قرارات المجلس الدستوري بشأن بعض الطعون النيابية في انتخابات ١٩٩٦، صراحة الجمة المولجة لتنظيم العمليات الانتخابية، فناء في احد القرارات ما يأتي: "وحيث ان المخالفات الجسيمة والاهمال الخطير في تنظيم محاضر الانتخابات وبيانات فرز الاصوات تنبئ بوجود خلل كبير في ادارة المرفق الانتخابي عموماً... وفي الاعداد لها الاعداد اللازم من جانب وزارة الداخلية ولاسيما لجهة تدريب الموظفين على طريقة اجراء العمليات الانتخابية واصولها، ومرعاة احكام القانون في تنظيم المحاضر وتوفير وسائل العمل اللائمة لكي تأتي العمليات الانتخابية خالية من الشواكيب ومعيرة عن ارادة الناخبين تعبيراً سليماً..."

لقد شكلت قرارات المجلس الدستوري حافزاً دفع المسؤولين الى العمل على ضبط العمليات الانتخابية، وبدا ذلك في الامور الآتية:

- تحسين اداء السلطة في ادارة العمليات الانتخابية في الانتخابات النيابية الفرعية لعام ١٩٩٧ في الدوائر التي أبطلت فيها بعض النيابات، وظهر ذلك في تنظيم الاقتراع ومحاضر فرز الاصوات واعلان النتائج.

- تضمين القانون الرقم ٦٦٥، المتعلق بتعديل بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين، نصوصاً تضمن صحة قوائم الناخبين، وتعد من استخدام بعض وسائل الرشوة التي اعتمدت في انتخابات ١٩٩٦ النيابية. فقد نص القانون المذكور في المادة الرابعة عشرة، على ضرورة توقيع رئيس القلم والكتيب واحد معاوني رئيس القلم الطرف العائد للانتخاب قبل ان يسلمه الى الناخب، وهذا من شأنه وضع حد نهائي لتسريب الظروف العائنة للانتخاب واستخدامها في الرشوة.

كما نص القانون المذكور على "معاينة كل موظف تخلف من دون عذر مشروع عن الالتحاق بمركز قلم الاقتراع الذي عين فيه رئيساً او كاتباً، بالجلس مدة شهر واحد وبغرامة قدرها مليون ليرة لبنانية. ويعاقب كل من رئيس قلم الاقتراع او كاتبه، اذا اخل بالموجبات المفروضة عليه ولم يتبع الاصول المحددة في هذا القانون بالجلس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات او بالغرامة من مليون الى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية (المادة ١٩).

- تدريب الموظفين الذين سيتولون ادارة العمليات الانتخابية، من جانب وزارة الداخلية، ليكونوا على معرفة تامة بالاصول الواجب التقيد بها.

ومن المعلوم ان النصوص القانونية تفقد قيمتها اذا بقيت من دون تطبيق، والمشكلة في لبنان تكمن في عدم تطبيق القانون اكثر مما تكمن في عدم وجود النصوص القانونية. فالانتخابات البلدية والاختيارية ستكون في مرحلتها الاولى، مؤشراً الى مدى الالتزام بتطبيق القانون وصحة الانتخابات.

ان قرار وزير الداخلية انشاء هيئة من نقباء المحامين والصحافة والمحررين، لمتابعة الانتخابات البلدية والاختيارية، لا بد ان يكون خطوة اولى على طريق انشاء مجلس وطني للانتخابات في لبنان. فالإشراف على الانتخابات من جانب هيئة غير حكومية طريقة اعتمدتها بعض الدول من اجل ضمان صحة الانتخابات وازالة علامات الاستفهام التي ترسم حول تدخل السلطة فيها، وانحيازها الى فريق ضد آخر. وهذه الطريقة اضافة الى انها تضع العمليات الانتخابية في المسار الديمقراطي الصحيح، تعزز ثقة المواطنين بالسلطة وتالياً بالدولة، ما ينعكس ايجاباً على التجربة الديمقراطية نفسها.

ولكي يفتقر الإشراف على الانتخابات، من جانب هيئة غير حكومية، بالفاعلية المطلوبة، ويؤدي الغاية المرجوة منه، يجب ايجاد الوسائل التي تمكن هذه الهيئة من متابعة العمليات الانتخابية في مراكز الاقتراع وليس من وراء المكاتب، وهذا يتطلب وضع مئات المراقبين المدربين والمزودين بوسائل الاتصال الضرورية، بتصرف الهيئة المشرفة على الانتخابات، ومنحها صلاحيات تمكنها من ممارسة مهماتها، وهذا لا يتحقق الا من خلال قانون ينشئ هذه الهيئة وينظم عملها ويمنحها الصلاحيات. فلا يجوز ان تفوض الصلاحيات لها من جانب وزير الداخلية وهذا لا تجيزه القوانين اصلاً، انما يجب ان تمنح صلاحيات هذه الهيئة من قانون انشائها.

ان انشاء مجلس وطني للإشراف على الانتخابات، يضم ممثلين عن ابرز قطاعات المجتمع المدني، بات امراً ضرورياً في لبنان، خصوصاً للإشراف على الانتخابات النيابية. فالحكومات التي تتولى اجراء الانتخابات تضم عموماً مرشحين، ومن الصعب جدا في دولة كلبان لم تتجزر فيما بعد قيم الديمقراطية، لا على مستوى المسؤولين في السلطة ولا على مستوى الشعب، ان تلتزم حكومة من المرشحين الحياد في الانتخابات، والتجارب السابقة اكدت ذلك، فقد استغلت السلطة على اوسع نطاق، وخصوصاً في انتخابات ١٩٩٦ النيابية، فلم يفصل بعض من هم في السلطة بين وضعهم كمرشحين والصلاحيات التي يمارسونها كأعضاء في الحكومة، فجرى التشكيك في حياد السلطة ونزاهة الانتخابات، وقد اساء ذلك الى الدولة.

من ناحية اخرى، لا يملك الناخب في لبنان حتى الآن المناعة الكافية ضد تدخل السلطة وانحيازها في الانتخابات عكس الناخب في الدول العريقة بالديموقراطية حيث يقف في وجه السلطة التي لا تلتزم الحياد ولا تقوم بالمهمات التي تضمن نزاهة الانتخاب. فالخط السياسي

زمن الخيمة وزمن الخيبة

والمسيحية محبة ومعه تكرست المحبة بالوحدة الوطنية اللبنانية.

وإذا كان المأخذ المقتل على الرئيس شهاب اطلاق يد العسكر في السياسة عن طريق "الشعبة الثانية"، فاننا نعتبر ان في التهمة شيئاً من الصحة لان الرئيس شهاب، نتيجة تربيته ونشأته العسكريين، استند الى الشعبة وحملها اكثر مما تستطيع اكتفاً مسؤوليتها التحمل، ولكنه بقي ديموقراطياً حتى في عزوفه عن التجديد. اما الشعبة، فقد انغمست في السياسة التي حرفتها عن التفرد لمهامها الاساسية فقصرت في اكثر من مجال في عملها الامني وبالاخص فشلت ان تتوقع قيام مقاومة فلسطينية تنطلق من مخيمات لبنان وبالتالي لم تقدم على انشاء جبهة في صفوف الفلسطينيين من لاجئ ١٩٤٨ تنسق وتعمل مع السلطة اللبنانية على غرار معظم الدول العربية المعنية، من العراق الذي انشأ جبهة التحرير العربية الى سوريا التي انشأت منظمة الصاعقة الى اليمين العربي الذي غذى قيام حركة فتح الى ليبيا وجبهة تحرير فلسطين الى اليسار والجبهة الشعبية... والجبهة الديموقراطية الخ...

تلك الجبهات التي استعملت شعار حق الكفاح المسلح ضد اسرائيل لتقوم بكل اعمال الباطل ضد لبنان مستدرجة تصديداً داخلياً ارجالياً مقابل، قضايا معا على سيادة لبنان.

وإذا كانت ممارسة الرئيس شهاب للحكم ممارسة رئاسية يحكم فيها رئيس غير مسؤول دستورياً، فالجميع سجلوا للرئيس شهاب انه لم يتحرب يوماً من مسؤوليته، في حين بدأ الحكم بعده يتدرج نحو اللامسؤولية الدستورية او التطبيقية حتى وصلت بنا الحال اليوم الى حكم، بشهادة اقطابه، رئاسي لكن رؤساءه كثر ومسؤولياته مفقودة ضائعة.

وإذا اتخذ زمن الخيمة عنواناً لمرحلة الرئيس شهاب، فان "زمن الخيبة" يصلح عنواناً للمرحلة الحاضرة، ففوضا عن اجتماع وحيد عقده الرئيس شهاب ارسى فيه مع نظيره الرئيس عبد الناصر اسس العلاقة لسنوات تلت، فان انعقاد مئات القمم العلنية ومثلها السرية الثنائية والموسعة بين لبنان وسوريا وفي سوريا دائماً دليل واضح على ان التسوية بمعناها الحقيقي النابع من قناعة مشتركة طوعية غير متيسرة، لانها ليست بين متساوين.

ان لبنان الذي كان خلال الجامعة العربية او اشقاؤه العرب مباشرة عزيزاً بين ابناء اهل حكم الرئيس شهاب، يرى نفسه اليوم - من دون التجزؤ على البوح - مريضاً بين اصدقاء، او مشلولاً بين عاجزين الا عنه، فقوميته اللبنانية هشة يفلمها تكاذب ودجل ووصولية، وعروبته قسرية مسطحة تكرسها احادية محورية، وعالميته تقتصر على قوات الامم المتحدة في جنوبه المحتل، والتطلع اليه والاهتمام به ينبعان من اهتمام عام بالمنطقة. خصوصيته ساقطة وكذلك حريته، وان لم تعودا فعيناً العمل على اعادته.

ان علاج الاوطان وانقاذها عمل ينبع من ارادة ابناءها، ولا يمكن استيراده، لان القادر على شفاؤها قادر في الوقت نفسه ان يقضي عليك. وبالتالي، يصبح الوطن عندها رهينة وساحة يتحمل فيها ابناءؤه مشاريع الخارج من دون ان يستطيع المشاركة الفعلية في اختيار قراره، وتغدو مشاركته في رسم معالم مصيره فولكلورية، ويصبح دور سواه مقراً في تبعات المصير الذي يتحمل هو وبنائوه نتائجه التي لم ولن تأتي في خدمة ذلك المصير.

ولان المحافظة على لبنان تقتضي ان يكون خياره دائماً في خدمة الحفاظ على خصوصيته وهويته اللبنانية، نلتفت في ذكراك الخامسة والعشرين ايها الامير الراحل لتذكرك قول النائب خاتشيك بابكيان في احتفال ذكراك الاولى عام ١٩٧٤: "بكيك مرتين، مرة عندما مات ابي ومرة عندما مات فؤاد شهاب"، لنقول لك ان اللبنانيين سيكون كل يوم، لان الامراء في لبنان من بعدك اصحابا امراء على تذكرة قيد الهوية، امراء وراثه، امراء القاب، وامراء تبعية وليسوا امراء سياسة وامراء ممارسة او امراء سيادة، طالين الى الله ان ينجح ما بين كل نهرين في لبنان امير سياسة وممارسة ومناقبية، امير وحدة وطنية وقومية عربية وانفتاح عالمي، ليعود لبنان الذي احبنا واحببت ونفخر في كنفه بأننا في وطن الامراء، وباننا لبنانيون.

عدنان شعبان

جاءت احداث ١٩٥٨ في لبنان او "الثورة" كما عرفت في حينه، نتيجة للصراع بين القومية العربية بعد صحتها مع المرحوم الرئيس عبد الناصر من جهة، والاحلاف الغربية التي كانت تحتاح المنطقة العربية والمشاريع التي تهيأ لها وامهما حلف بغداد ومشروع ايزنهاور، من جهة اخرى. ولكن تسوية تلك الاحداث اللبنانية، لم تعكس انتصاراً ولا تفرداً لاحد المتنازعين، انما اتت على شكل تسوية تمثلت بانتصار القومية اللبنانية العربية عكسها انتخاب قائد الجيش اللواء الامير فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية اللبنانية، نتيجة توافق اميركي-عربي، والعربي مثله الرئيس عبد الناصر. ان انقضاء العقد الرابع على احداث ١٩٥٨ ومع الذكرى الخامسة والعشرين لفياب الرئيس شهاب مناسبة للوقوف امام التاريخ كي نشهد للحقيقة، وكم يحلو الاستشهاد في سبيل شهادة حق للوطن وكباره.

شهاب الرئيس:

ترجم الرئيس شهاب المعادلة السياسية التي انتمت الاحداث، واتت به رئيساً في مجالات ثلاثة، تشكل مجتمعة خصوصية لبنان وفرادته وهي:

أ - القومية اللبنانية وعماها الوحدة الوطنية بناء وصيانة.

ب - الانتماء العربي النوعي مع تفادي الذوبان في اية كيانية تقضي على الخصوصية والهوية اللبنانية.

ج - الانفتاح الحر على العالم والغرب خصوصاً مراعاة لجغرافيا لبنان السياسية ولدوره عبر التاريخ كملتقى حضارات.

ولكي تتكامل المجالات الثلاثة وتتفاعل ايجاباً، عمل الرئيس شهاب لبنانياً على ارساء حكم قائم على العدل والكفافية يصونه جيش لاجري يكرس التعددية المتناغمة والانضام على صعيد الوطن وتديره مؤسسات حديثة عرفها اللبنانيون للمرة الاولى مع الرئيس شهاب وفي طليعتها التفقيش المركزي، مجلس الخدمة المدنية، مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، المجلس الوطني لائمة السياحة والضمان الاجتماعي... الخ.

اما على صعيد الانتماء العربي فقد رسم الرئيس شهاب للسياسة اللبنانية خطاً بيانياً يكرس عروبة حضارية تنازل حسب امكاناتها في سبيل الحق العربي وتسعى الى التوافق ضمن العائلة العربية لتفادي الدخول في سياسة المحاور المدمرة او انعكاس صراع تلك المحاور على لبنان، لان لبنان كان ويجب ان يعود رثة الحرية للعالم العربي.

مستنداً الى هذا الخيار، عقد الرئيس شهاب اجتماع الخيمة الشهير مع الرئيس عبد الناصر على الحدود بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية المتحدة - القطر السوري في تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٨، حيث جلس كل رئيس على مقعد وضع على تراب ارضه. واذ جاء اجتماع الخيمة المشهور تكريماً لخصوصية لبنان واستقلاله، فانه لم ينتقص البتة من حجم الرئيس المارد جمال عبد الناصر نبي العرب الارضي الاول بعد نبينهم السماوي اخر الانبياء.

وفي مجال ارساء رسالة لبنان العالمية وانفتاحه الحر، فقد بنى الرئيس شهاب سياسة مستقلة صادقة من دون تبعية، ترتبط وثيقاً مع فرنسا الجزائر ديغول ومع اميركا رغم التفاوت في النظر الى كثير من الامور بين الاثنين، ووثق عرى صادقة فاعلة مع الاتحاد السوفياتي رغم الحرب الباردة التي كانت دائرة بينه وبين الولايات المتحدة.

"ان التنكر لمجزات عظمائها هي صفة الشعوب القوية". والشواهد على ذلك كثيرة ومنها تنكر البريطانيين لتشرشل والفرنسيين لديغول، ولان الشعب اللبناني مهما انهكته حروب الاخرين ومهما استغل الاخرون، يبقى شعباً عظيماً، تعرض الرئيس شهاب لكثير من الانتقاد وانكرت عليه انجازاته ورماله ابناء طائفته انفسهم بتهم اقلها الشك بانتماؤه للمسيحية، وقدم اسمه كدليل اثبات، فهو فؤاد عبد الله... حسن شهاب، ولم يرد بين اسماء سلالته اسم مسيحي. والان، وبعد ربع قرن على وفاته، يعي هؤلاء المشككون اكثر من غيرهم فضلهم ومسيحيته الحق، فالمسيحية قيامة ومعه قام لبنان، والمسيحية عدل ومعه انتصب ميزان العدل،

الاسلاميون والانتخابات البلدية: التكيف مع الواقع

المتابع لاداء الاسلاميين في الانتخابات يلحظ بوضوح ان هناك تطورات جديدة في هذا المجال، وان ادارة المعركة الانتخابية تتم بأسلوب جديد لم يكن متبعاً في المراحل السابقة، ويمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

١- يبدي الاسلاميون مرونة عالية في التعاطي مع القوى السياسية والفئات الشعبية، فللمرة الاولى يتجه "حزب الله" لتحالف مع بعض الفاعليات المقربة من الرئيس رفيق الحريري (كالوزير باسم السبع في الضاحية الجنوبية)، كما لا يمانع الحزب في التعاون مع الحريري في بيروت. وتحرص "الجماعة الاسلامية" على الحوار والتعاون مع الحريري في بيروت ومع شقيقته النائب بجمعة الحريري في صيدا، ويؤكد الاسلاميون استعدادهم لقبول خيارات ابناء القرى والبلدات حتى التي لهم فيها مواقع تأثير وفاعلية كما هي الحال في الضاحية الجنوبية.

٢- تتعدد البرامج التي يرفعها المرشحون القريبون من التيارات الاسلامية او المتمنون اليها، عن الشعارات الايديولوجية والفكرية السياسية، ويحرص الاسلاميون على الاهتمام بالتمنية وقضايا البيئة ومشاكل الناس المباشرة، ما يعني حصول تغير نوعي في الخطاب الاسلامي حيال مصالح

بعد اتفاق الطائف وانتهت الحرب اللبنانية، خاض الاسلاميون في لبنان تجربتين انتخابيتين على الصعيد النيابي في ١٩٩٢ و ١٩٩٦ ونجحوا في الوصول الى مجلس النواب، رغم ان تمثيلهم النيابي لم يكن يوازي حضورهم السياسي والشعبي، كما شارك الاسلاميون في الكثير من المعارك الانتخابية النقابية ووصل بعضهم الى مجلس نقابة المهندسين ونقابة المعلمين، بالاضافة الى حضورهم المميز والقوي في الاتحادات الطلابية في مختلف الجامعات اللبنانية.

لكن الاسلاميين اليوم يخوضون احدى أهم معاركهم السياسية اي الانتخابات البلدية والاختيارية، وهناك اسئلة كثيرة تبرز في هذا المجال ومنها: هل ستتكرر تجربة الانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و ١٩٩٦ ويضطر الاسلاميون الى القبول بتحالفات سياسية لا تتسجم مع طموحاتهم وقوتهم الشعبية؟ هل ستكون نتائج الانتخابات معبرة عن حضورهم الحقيقي؟ ما هي الأسس التي ستتحمك بتحالفاتهم وادارتهم المعركة الانتخابية؟ مع العلم ان طبيعة الانتخابات البلدية تختلف بكثير عن طبيعة الانتخابات النيابية، حيث ان الدوائر في الاولى اصغر بكثير من الثانية، كما ان الانقسامات العائلية والعشائرية والمحلية تساهم بفاعلية في تحديد مسار الانتخابات.

سلطة النقد بين الشاشة والجامعة

بمنجزات رمزية أم مادية، تختص باسماء الله الحسنى أم بالشبكات والصحن اللاقطة. نحن إزاء إمكانات تنفتح على غير معنى واتجاه أو خط، بقدر ما تتشكل معها مجالات للمعرفة أو لحقول للسلطة.

وهذا هو مغزى السجال بين رجل العلم ورجل الاعلام: الجامعة هي سلطة، تماما كما أن الشاشة هي سلطة. وإذا كان الجامعيون، علماء وبخانة، يُخضعون للنقد والتشريح، مختلف المجالات والقطاعات أو السلطات، كما يفعل براءة بيار بورديو، فلا ينبغي لعلمهم النقدي، أن يبقى هو نفسه بنى عن النقد، لأن النقد هو في النهاية سلطة، أيا كانت صدقيته وشرعيته، ولو مورس باسم الفكر والمعرفة.

بهذا المعنى لكل مجال أو قطاع سلطته الخاصة أو المشروعة، المستمدة من صدقيته الذاتية وفعاليتها الانتاجية. ولا سلطة تعمرى من ممارسة آلياتها في الاخضاع والاقصاء أو في الحجب والتمويه. هذا ينطبق على المنتجين للمعرفة، كما ينطبق على العاملين في نشر المعلومة وبث الصورة، من اهل الثقافة والصحافة والكتابة على وجه العموم.

وإذا كانت الصحافة قد عدت مائة سلطة رابعة تعمل على كشف ما تحاول ستره السلطات الثلاث: التنفيذية والإشرافية والقضائية، فإنها سلطة تمارس هيمنتها وحجبها، بل دليل أن اهلها الذين يشتغلون بإنتاج المعلومة، يقفون ضد انتاج المعلومات حول عملهم ووضاعهم ومصادر تمويلهم. وهذا شأن الاعلام المرئي: لقد غدا مائة سلطة خامسة تمارس هيمنتها بآراء السلطات الأخرى. بل هو بات يتصمر مع السلطة المالية، سائر السلطات، بقدر ما اصبحنا نعيش في مجتمع المعلومة والصورة والشبكة. بالطبع للثقافة وسلطتها. وقد سئل ذات مرة الرئيس الفرنسي الاسبق جيسكار ديستان: هل توجد في فرنسا سلطة تخشاهم هي فوق سلطتك؟ فأجاب بالقول: إنهم كبار المثقفين. ولا شك ان سلطة المثقف لم تعد على ما كانت عليه، منذ عقود، بل اعترافا الضعف وأمسقت أقل انتاجا وفاعلية. ومع ذلك فإن لهذه السلطة حجبها، بل دليل ان المثقفين الذين يشتغلون بإنتاج المعرفة، يمانعون اخضاع اوضاعهم وممارساتهم في قطاعهم الخاص الى النقد والتعرية. مع ان العبودية النقدية على الذات، بالاستغلال على الحدود وخرق الشروط، هي سبيل لاشتقاق إمكانات جديدة، للتفكير والعمل، تستمد معها الصدقية والفاعلية.

أيًا يكن لكل قطاع منتج وفاعل في المجتمع سلطته، ولكل سلطة أدوات سيطرتها وحجبها. من هنا يبدو من التبسيط والخذاع، فضلا عن الطوباوية، ان يدعي قطاع من قطاعات المجتمع بأنه الوصي على القيم العامة والمشاركة المتعلقة بقول الحقيقة أو بممارسة الحرية أو بتحقيق العدالة. فنحن في النهاية ذوات راغبة. ولكل رغبة، على ما أوتر القول، ماكيناتها السلطوية، الملموسة أو المجردة، أكانت رغبة في الثروة والثورة أو في الحرية والمعرفة. وحده ذلك يفسر لنا ما يمارس باسم الحقيقة والعدالة والحرية، من التعطيم والظلم والاستبداد. ولذا، فالذي يفكر بمجتمع مثالي يمارس فيه حرته التامة، انما يبحث عن مجتمع، واقعي أو متخيل، لكي يمارس سلطته واستبداده. ومعنى المعنى في ما يخص ممارسة النقد للتلفزيون أو على التلفزيون، على ما تشهد تجربة بيار بورديو، ان لا أحد أولى من أحد بممارسة سلطة النقد، وان لا قطاع يمتلك الحق في احتكار النطق باسم الحقيقة أو ادعاء تمثيل العقل أو تجسيد العقلانية. فالاولى والأجدى هو ممارسة النقد العقلاني، البناء والمثمر، وعلى نحو يثري إمكانات التفكير والتعبير والعمل داخل كل قطاع ومجال، أو بصورة متبادلة بين مختلف القطاعات والفاعليات المجتمعية. لأنه ما دام ثمة رغبة، ثمة إمكان لممارسة التسلط والحجب، أو لانتاج التفاوت والتفاضل.

علي حرب

الاسلاميون والانتخابات البلدية (تتمة)

ولا يعني ذلك ان هذا المنطق هو شيء جديد في الاداء الاسلامي، لاننا لاحظنا سابقا ان الاسلاميين في لبنان تجاوزوا الكثير من المطبات والمشكلات عبر تعاطيهم المرن مع الاوضاع والمتغيرات المختلفة خصوصا منذ اتفاق الطائف، لكن الاسلاميين لم ينجحوا في السابق وخصوصا خلال التجارب الانتخابية النيابية في فهم المعطيات السياسية الدقيقة، ما وقعهم في كثير من الاحيان في اشكالات ومأزق كانوا في غنى عنها.

ولعل النضج السياسي والمتغيرات الحاصلة على الصعيد الاسلامي العام في لبنان وخارجه ساهم بفاعلية في تطوير اداء الاسلاميين، مع العلم ان هذا الاداء قد لا يعجب بعض الاوساط الاسلامية التي لا تزال تؤمن بأساليب عمل مختلفة كما هي الحال مع "حزب التحرير"، الذي يعتبر ان العمل لإقامة الخلافة هو الهدف الاول والاساسي الذي ينبغي حشد الطاقات من اجله. كما ان بعض الجهات والتيارات داخل الاوساط الاسلامية السنية والشيعية قد تكون لها تحفظات على الاسلوب الذي تعتمده "الجماعة الاسلامية" أو "حزب الله". كما انه يلاحظ غياب المرأة عن المعركة الانتخابية في الاوساط الاسلامية خصوصا على صعيد المرشحين، رغم ان النساء في الوسط الاسلامي يؤدين دورا فاعلا في الانتخابات والمساعدة في العمليات الانتخابية.

اجمالا يمكن القول ان التجارب التي يخوضها الاسلاميون في العمل السياسي إن في لبنان أو خارجه تجعلهم اكثر مرونة وواقعية، وهذا يعني ان "الخيار الديموقراطي" يشكل احد الحلول الناجحة لمواجهة العنف والتطرف الذي عانت منه بعض الدوائر العربية والاسلامية.

فهل ستشكل التجربة الاسلامية في لبنان نموذجا ناجحا في استيعاب التيارات الاسلامية، أم أن المستقبل سيجمل لنا معطيات جديدة تساهم في بلورة الصورة في شكل واضح؟

قاسم قصير

بقيام المجتمع الاعلامي، يحتل التلفزيون موقع الصدارة، بالمقارنة مع الصحافة ودور النشر، او مع الجامعات ومراكز البحث. هذا ما يجعل المؤسسات والوسائل العاملة في انتاج المعرفة او في نشر المعلومة، تواجه التحدي الكبير الذي يفرضه عليها الاعلام المرئي بشبكاته وبرامجه، او بصوره ونجومه.

ثمة مثال بارز على ذلك، تقدّمه لنا تجربة مع الشاشة لعالم الاجتماع بيار بورديو، الذي هو استاذ في "الكوليج دي فرانس"، أعلى سلطة اكااديمية في فرنسا، وواحدة من أعرق السلطات الفكرية في القارة الأوروبية. فقد دعي بورديو للمشاركة في حلقة تلفزيونية تبث في اطار برنامج مخصّص اساسا لنقد التلفزيون بعنوان: وقفة مع الصور. وهو دعي خصيصا، بصفته اولا مثقفا كبيرا ينخرط في مناقشة القضايا العامة في المجتمع الفرنسي، وبعفته ثانيا يهتم في عمله السوسولوجي بدرس المؤسسات وتحليل آلياتها السلطوية، كالمدرسة والنقابة والكنيسة والحزب، فضلا عن الدولة. طبعاً لم يدع بورديو لكي يتحدث بفرده، بل لكي يدخل طرفاً في مناقشة شارك معه فيما شخصان آخران من المعارضين لآرائه، بالإضافة الى معد البرنامج دانيال شنيدرمان.

وكانت النتيجة، بعد ساعة من الظهور على الشاشة، ان خرج عالم الاجتماع الكبير محبطاً غاضباً. لقد شعر بورديو أنه كان محاصراً داخل الاستوديو، بحيث لم يستطع ان يقول ما يريد قوله، وبالطريقة التي يريد، اذ اكتشف ان الاولوية على المناقشة ليست للقول والحجة، بقدر ما هي لاشياء اخرى تتعلق بالشكل والهيئة، او بالحركة وتعابير الوجه. وهذا ما جعله يكتب، على أثر اطلائه الفاشلة، مقالة نقدية في جريدة "الموند ديبلوماتيك" الشهرية عنوانها: لا يمكن نقد التلفزيون على شاشته، بصورة موضوعية. وما قاله في هذه المقالة ان التلفزيون الذي هو في الاساس اداة للتواصل ومجال للظهور والاشهار، هو من الناحية الفعلية، اداة جبارة للميمنة والاختراع، ومكان لممارسة الرقابة والتعطيم، اي هو اشبه بفخ منصب يخدم الذين يصدقون بأنه مكان للكشف والنشر.

وقد ردّ منتج البرنامج على بيار بورديو بعد شهر وفي الجريدة نفسها. وما قاله شنيدرمان ان بورديو أتى الى التلفزيون بعقلية الاستاذ الجامعي، وفي ذهنه صورته امام طلابه في "الكوليج دي فرانس"، بمعنى انه تخيل الشاشة كما لو أنها قاعة الصف يلقي فيها محاضراته ويبلغ رسالته. وهكذا قرأ شنيدرمان رجل الاعلام، ما لم يقله عالم الاجتماع في مقالته الاحتجاجية، مفسراً غضب بورديو برده الى كونه لم يستطع ممارسة "أستاذيته" على الشاشة، كما يمارسها امام طلابه، اذ هو عومل من معارضيه، الذين لا يوازونه من حيث الاهمية والشهرة، معاملة النذ للند، وخلافا لما يحصل في الجامعة، حيث يمارس الاستاذ سلطته من غير معارضة نقدية، قوية وفاعلة، بل تكون كلمته هي الكلمة الاخيرة والمسموعة. هذا مع ان بورديو قد أعطي، كامتياز له، خلال المناقشة النقدية، وقتا اطول من الوقت الذي أعطي لسواه. ومع ذلك فالامر يتغير على الشاشة، بمعنى أن الاستاذية تفقد هيبتها، خصوصا ان الذين كانوا في مواجهة عالم الاجتماع هم مناقضون له في الرأي والموقف تمام المناقضة، وقد أتوا لمقارنته الحجة بالحجة، من غير ما وجّل أو تميّب.

هذا ما جعل شنيدرمان يقول بأن الشاشة ليست كالجامعة، بل جعله يعترف بأن الاداة التلفزيونية تشبه "الطاحونة"، بمعنى أنها تفرض على من يتعامل معها قدرا من "المساومة"، بحيث يتوقع الربح كما يتوقع الخسارة، وذلك بقدر ما تتيح له ان ينتقد وان يكون عرضة للنقد في الوقت نفسه. من هنا يعجب شنيدرمان كيف ان بورديو الذي يشتغل بنقد السلطات كافة، يعترض على نقد سلطته، في اي حال إن التلفزيون هو كأي إنجاز آخر، من حيث مفاعيله وآثاره، او من حيث اهميته وخطورته، اي هو يتوقف على طريقة التعاطي معه، قراءة وفهماً، أو تعقلاً وتدبراً أو صرفاً وتحوّلاً... وهذا شأن اي شيء أو مُنجز، أكان يتعلق باشياء متعالية ام محيائية،

الناس ومشكلاتهم.

٢- لم يقبل الاسلاميون هذه المرة ان تفرض عليهم تحالفات مسبقة او شروط مسبقة لخوض المعركة الانتخابية، كما حصل بشأن رفض المنطق القائل بعدم ترشيح الحزبيين او بضرورة تشكيل لوائح توافقية، لكنهم في المقابل لم يفلقوا الباب على اي احتمالات مستقبلية قد تضطرم الى الفخول ببعض التسويات او الاتفاقات، ولعلمهم بذلك استفادوا كثيرا من الدروس التي تعلموها في الانتخابات النيابية للعام ١٩٩٦.

٤- تخففت معركة الاسلاميين في الانتخابات البلدية والاختيارية من بعض الشعارات التي كانت تُرفع في المعارك السابقة خصوصا قضية المقاومة والصراع مع العدو الصهيوني، ورغم تأكيد القيادات الاسلامية على اولوية المقاومة واستمرار الصراع مع العدو الصهيوني، فانها لم تربط هذه المرة المعركة الانتخابية بموضوع المقاومة، بل حرصت على التأكيد ان هذه الانتخابات لها بعدا التنموي والاجتماعي رغم علاقتها بالشأن السياسي العام. وهذا يعني اعتراف واضح بإمكان الاهتمام بالشأن الداخلي من دون ان يُؤثّر ذلك على موضوع المقاومة.

٥- لم ينجح الاسلاميون الى خوض المعركة قبل أوانها، كما انهم استعملوا تكتيكات جديدة في ادارة المعركة الانتخابية للوصول الى ما يريدون. ولعل اداء "الجماعة الاسلامية" في طرابلس وبيروت وصيدا دليل واضح على ذلك، كذلك طريقة تعاطي "حزب الله" مع المعركة في الضاحية الجنوبية والجنوب والباق.

هذه المؤشرات والملاحظات تشير بوضوح الى ان اداء الاسلاميين على الصعيد السياسي في لبنان تغير كثيرا، وهو يتجه اكثر فاكثر نحو التكيف مع الواقع السياسي ويتعد عن الشعارات العامة والفضفاضة، ويقترب اكثر من التعاطي بواقعية مع الاشكالات التي يواجهها الاسلاميون في مسيرتهم السياسية.

عبد الرحمن: ضريبة القيمة المضافة

حماية المستهلك عاجت شكاوى

لا بد من فرضها في لبنان

من بطاقات الخليوي واحتكارها

وقعه عن الشركة السيد نبيل الفغالي ان البند رقم عشرة (١٠) من عقد الاشتراك والذي ينص على انه "اذا تم قطع خط الفرياق الثاني وعاد هذا اشترك من جديد لا يستطيع الادعاء بحق استعمال رقمه السابق وذلك مهما. يكن سبب قطع الخط وحتى ولو كان نتيجة خطأ ارتكبه الفرياق الاول". هذا البند تم التأكيد انه غير مطبق ومعتمد من الشركة وسيتم شطبه في العقد الذي سيعتمد مستقبلا. اما لجهة توافر الخطوط فقد عمدت شركة "ليبانسيل" الى اصدار بطاقة جديدة تحت اسم. "Premiere Plus" وفيها ١٨٠ وحدة تباع بسعر مئة دولار اميركي للمستهلك. كما اصدرت الشركة بطاقة الـ "Premiere" العادية التي تباع للمواطن بسعر مئة الف ليرة لبنانية وكلا البطاقتين متوافرتان في الاسواق. وفي هذا الاطار تم الاتفاق مع "ليبانسيل" على تزويد مصلحة حماية المستهلك في الوزارة دوريا عبر الفاكس بيان توزيع بطاقات "Premiere" وامكان المراكز واسماء الذين اشترروا هذه البطاقات وذلك من اجل عدم احتكارها وبيعها في السوق السوداء وان دوريات حماية المستهلك ستراقب يوميا عمليات البيع. اما لجهة البطاقات التي تصدرها شركة "سليس" فقد اكدت هذه ان الكميات متوافرة وتباع بسعر ٥٠ دولارا اميركيا البطاقة الواحدة او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.

افادت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة في بيان صدرته امس، انه وردت عليها "شكاوى عديدة من مواطنين تعرضوا لعمليات ابتزاز عند شرائهم الخطوط باطاقات الـ "Premiere" واحتكارها وبيعها في السوق السوداء بأسعار تفوق سعرها الاصلي، اضافة الى شكاوى وردت في شأن قطع الخطوط الخليوية عن المشتركين من الشركتين المعنيتين بحجة الاستعمال غير المشروع واجراء مكالمات مجانية من المشتركين عبر استعمال طرق غير مشروعة، ولجوء الشركتين ايضا الى رفع الفرامات على المشتركين وقطع الخطوط من دون انذار. وعلى الاثر قامت دوريات من المصلحة بالتحقق من هذه الشكاوى فعولج هذا الموضوع نهائيا مع المعنيين في الشركتين المختصتين بتوزيع الخطوط الخليوية على المستهلكين وذلك اولا عبر توقيع تعهد من شركة "ليبانسيل" رفعت بموجبه مهلة الفرامة التي تستحق على المشترك لعدم تسديده الفواتير الشهرية الى ثلاثين يوما وليس اقل من ذلك. ثانيا: يحق للمشارك التنازل عن اشتراكه من دون مقابل تترتب على المشترك لمصلحة الشركة او لمصلحة مشترك بديل اذ انه كان يتوجب على شاري الخط دفع مئة دولار لنقل ملكيته من المشترك الاول الى الثاني. ثالثا: "تم التأكيد خلال هذا التعهد الذي

لا حظ مستشار صندوق النقد الدولي الدكتور عبد المنعم عبد الرحمن "ان العبء الضريبي في لبنان ارتفع في السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٤ (في المئة، عما كان في ١٩٩٢، وهي نسبة مرتفعة جدا بالنسبة الى عدد كبير من البلدان، اذ ان لبنان يصنف اليوم في مقدم الدول التي يرتفع فيها العبء الضريبي لان المشكلة الاساسية في السياسة المالية في لبنان هي زيادة نسبة العجز في الخزينة مما يثير تخوفا من ارتفاع التضخم الاقتصادي فوق مستوى اسعار السلع وصراف الليرة، ويولد مخاوف من عدم الثقة بالاقتصاد الوطني، وهذا ينعكس سلبا على جلب الاستثمارات من الخارج".

عبد الرحمن

كلام عبد الرحمن جاء امس في ندوة عنوانها "السياسة الضريبية والبدائل المطروحة" دعا اليها تجمع رجال الاعمال في فندق "لو غبريال".

وحضر وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة، ووزير الصناعة نديم سالم، والنائب مصباح الاحدب، ورئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس، الى ممثلين عن الميئات الاقتصادية وحشد من رجال الاعمال ومهتمين.

بداية قدم نسناس المحاضر، مؤكدا معارضته مبدأ ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال ودعا الى "البدء بالاصلاح الاداري وتحسين جباية المستحقات الخدمية، واشراك القطاع الخاص في بعض المؤسسات العامة او المختلفة، وتحديث الضمان الاجتماعي والانتقال من نظام نهاية الخدمة الى ضمان الشيخوخة".

تلاه عبد الرحمن فدعا الى "مواجهة العجز في الموازنة عبر ترشيد الانفاق العام وزيادة المداخيل وسن التشريعات" لافتا الى "ان ضرائب الدخل على الافراد والشركات في لبنان تعتبر اقل عينا بالنسبة الى الدول الاخرى".

واعتبر "ان لبنان من اكثر الدول التي تعتمد على الرسوم الجمركية لتحصيل واردات الخزينة، ولكن مع ظهور الشركة الأوروبية، وبدء تكوين سوق عربية مشتركة، كان لا بد من خفض هذه الرسوم عبر ايجاد ضرائب بديلة ابرزها الضريبة على القيمة المضافة لان دولا كثيرة اعتمدت هذه الضريبة في اوروبا وآسيا".

وقال: "ان الضريبة على القيمة المضافة لا بد من ان تفرض في لبنان في ظل تحقيق الانفتاح على الاسواق العالمية والالتزام الى السوق العربية المشتركة واتفاق الشركة الأوروبية المتوسطة ومنظمة التجارة العالمية".

السنيورة

ثم قدم السنيورة مداخلة رد فيها على اسئلة الحضور، فأوضح ان المبالغ المحصلة من ضريبة الدخل في لبنان كانت تشكل عام ١٩٧٤ ما نسبته ٧ في المئة من مجموع واردات الخزينة في حين اصبحت تشكل عام ١٩٩٧ ما نسبته ١٠ في المئة من هذه الواردات "مشيرا الى ان موضوع ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال" لم ينل قسطه من البحث مع الميئات الاقتصادية، واعتبر ان سياسة الحكومة الحالية "هي خلق جو فريد من الشفافية والحوار مع الميئات الاقتصادية، وهذا لم يتوافر سابقا".

الاتفاق الزراعي المتوقع مع مصر

يستثنى منتجات من الرسوم والكميات

كشف امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مضمون مشروع الاتفاق الزراعي المنوي عقده مع مصر والذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة. وهو يتعلق بتبادل المنتجات الزراعية بين البلدين.

وينص الاتفاق على ان تستورد مصر من لبنان من دون رسوم جمركية او تحديد للكميات، السلع الآتية: التفاح، الاجاص، المشمش، العنب، والكرز، وفي المقابل يستورد لبنان من مصر، من دون رسوم جمركية وضمن فترات زمنية وكميات يحددها وزير الزراعة، السلع الآتية: البطاطا، البصل، الثوم، الباذنجان والبطيخ.

واوضح فاخوري ان هذا الاتفاق كان ثمرة اتصالات مكثفة اجريت مع الجانب المصري على جميع المستويات وادت الى تجاوز كل الاشكالات التي كانت تحصل في عملية تبادل المنتجات الزراعية بين مصر ولبنان بحيث توصل الجانبان الى تسهيل تبادل حاجات كل من البلدين وتشجيعه بالنسبة الى بعض السلع الاساسية، وقد راعينا في هذا الاطار كل معطيات الانتاج الوطني وفوائده في فترات زمنية محددة، فاعطي الجانب اللبناني صلاحية تحديد الكميات الفعلية التي تحتاج اليها السوق المحلية من السلع المصرية التي يشملها الاتفاق، كما تحديد فترات الاستيراد كي لا يلحق الضرر بالمزارع اللبناني في حين ان مثل هذه القيود لم تفرض على تصدير المنتجات اللبنانية الى مصر، وهذا الامر يعتبر في ذاته انجازا كبيرا سيساهم من دون ادنى شك في المساعدة على تصريف فوائض انتاجنا لاسيما وان السوق المصرية كبيرة وتستوعب بسهولة كميات وافرة من انتاجنا الزراعي. وسنراي في الوقت نفسه معطيات الاتفاقات الاخرى المعقودة مع سائر البلدان بحيث نؤمن للجميع ومع الجميع المقدار الممكن من المصلحة المشتركة آخذين في الاعتبار وبصورة رئيسية مصالح المزارع اللبناني وتحريك عجلة تصريف الانتاج المحلي في الاسواق الخارجية".

مؤتمر صحافي للبعثة التشيكية اليوم

٦ آلاف زائر لمعرض "مشروع لبنان ٩٨"

يشهد "معرض مشروع لبنان ٩٨" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في "فوروم دو بيروت" اقبالا كثيفا من الزوار العرب والاجانب المتخصصين بقطاع معدات البناء ومواد.

وقد بلغ عدد زوار المعرض في يوميه الاولين نحو ستة آلاف زائر بعدد ثلاثة آلاف زائر يوميا. وافادت ادارة المعرض "ان احصاءات الزوار تشير الى ان معظمهم من دول الخليج ولا سيما المملكة السعودية والكويت والدول العربية الاخرى، ونحو الف زائر من دول الاتحاد الاوروبي وكندا والولايات المتحدة والصين واميركا الجنوبية، وهم توقفوا عند حدائق المعارضات ونوعيتها التي شملت كل لوازم البناء بأخر تقنياته".

واشارت الى ان المعارضين في الجناح اللبناني تلقوا العديد من الطلبات واهتمت بعض العقود مع رجال اعمال وشركات عربية - واجنبية. يذكر ان الاقبال على المعرض الذي يتزامن مع معرض "ايليكون ميدل ايس٥٨" المتخصص بالكهربائيات والالكترونيات المتعلقة بقطاع البناء في المكان نفسه، تسبب بزحمة سير خانقة في منطقة الكرتينا. ويستمر المعرض حتى مساء السبت المقبل وهو يفتح يوميا من الرابعة حتى العاشرة ليلا، بمشاركة ٥١٢ شركة من ٣٣ دولة.

من جهة اخرى، اعلنت سفارة الجمهورية التشيكية ان بعثة تضم مثلي الشركات والمصانع التشيكية وصلت الى بيروت لزيارة الشركات التشيكية العارضة، وستعقد مؤتمرا صحافيا في فندق "كازادور"، شارع جاندارك - الاولى بعد ظهر اليوم.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٢,٠٠	٢٤٦٧,٢٥	٢٥٥,٧٥	١٠٢٩,٢٥	٨٥٨,٦٠	٠,٨٦	٤١,٢٥	٧٢٣,٢٥	١٠,٧٥	١٩٦,٢٥	٩,٦٥	٩٥٤,٠٠	١٠٤٧,٠٠
المبيع	١٥٢٥,٠٠	٢٤٧٧,٢٥	١٠٢٣,٢٥	٨٦٢,٦٠	٠,٨٨	٤٢,٢٥	٧٢٧,٢٠	١١,٧٥	١٩٨,٢٥	١٠,٦٥	٩٥٨,٠٠	١٠٥١,٠٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠٢٠,٢٥	٣٩٣٦,٥٠	٢١٤٠,٥٠	٤٩٤٧,٥٠	٤١١,٧٥	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٥٠	٢٩٠٠,٥٠	١٢١,٥٠	٤,٤٥
المبيع	٢٤,٥٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٤٠,٢٥	٣٩٥٦,٥٠	٢١٥٠,٥٠	٤٩٧٧,٥٠	٤١٥,٧٥	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٥٠	٢٩١٠,٥٠	١٢٣,٥٠	٥,٤٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٩,٠٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠
بيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠٠	٤٦١٠٠٠٠	٢٦٦٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٤٧٠	٢,٣٦١٨	٠,٩٨٧٦	٠,١٠٦٧	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٢٨	٠,٢٤٥٣	١,٦١٩٧	-
.....
الاتحاد الاوروبي	١,٤٥٨٨	٠,٦١٠٠	٠,٠٠٦٦٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٨٤	٠,١٥١٧	-	٠,٦١٧٩
فرنسا	٥,٨٩٢٥	٩,٦١٥٠	٤,٠٢٢٢	٠,٠٤٣٦٦	٣,٣٥٢٩	-	٦,٦٥٩٥٥	٤,٠٧٠٠
المانيا	١,٧٥٧٥	٢,٨٦٦٨	١,١٩٩٣	٠,٠١٣٠٢	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٦٥	١,٢١٢٥
ايطاليا	١٧٢٢,٠٠	٢٨٢٩,٧١	١١٨٣,٧٠	١٢,٨٤٩	٩٨٧,٠٢	٢٩٤,٢٩	١٩٤٠,٩٩	١١٩٧,٧٦
اليابان	١٣٥,٤٥	٢٢٠,١٨	٩٢,٠٦	-	٧٦,٧٣	٢٢,٨٩	١٥٠,٩٢	٩٢,٢٥
سويسرا	١,٤٦٥٠	٢,٣٩٠٥	-	٠,٠١٠٨٥	٠,٨٣٣٨	٠,٢٤٨٦	١,٢٣٩٨	١,٠١١٩
بريطانيا	٠,٦١٢٩	-	٠,٤١٨٤	٠,٠٠٤٥١	٠,٣٤٨٧	٠,١٠٤٠	٠,٦٨٥٨	٠,٤٢٣١
الولايات المتحدة	-	١,٦٢٢٠	٠,٦٨٣٥	٠,٠٠٧٤٠	٠,٥٦٩٦	٠,١٦٩٩	١,١٢٠٢	٠,٦٩٠٥

بورصة بيروت

من بنك بيروت "ج"، ٤٨٠٠٥٥ سهماً من بنك بيبيلوس "ج" و ٧٩٧٦١ سهماً من شركة رسامي يونس.
وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم واقفل على ٠,٧٠٧٩ نقطة، وكذلك مؤشر لبنانون انفست "Lispi" واقفل على ٩٣,٨٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس (٢١/٥/١٩٩٨):

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج"، وارتفع سعر سهم بنك عودة "ج"، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٨٥٤٦٥ سهماً قيمتها ٣٠٧٠٤٤٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالتالي:
- الجلسة الاولى: ١٢٥٠٧ اسهم من سوليدير "أ" و (٦٣) اسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٧٠٩٧ سهماً من سوليدير "أ" و ١٠٤٩٤٤ سهماً من سوليدير "ب"، ٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٧٤٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، ٢٣٠٧٦ سهماً

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨	٩٨/٥/٢٠	٤/٨	٢٨	١٧٤٥٠	١٧٤٥٠	٤٣٦٧
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٥/٢٠	٧	٧	٢٦٠٠٦	٢٣٠٧٦	١٠٦٢٣
بنك بيبيلوس	٣	٩٨/٥/٢٠	٧/١٦	٣	٤٨٤١١٣	١٥١٢٩٧٢	٥٢٢٢
شركة رسامي يونس	١	٩٨/٥/٢٠	٨/١٦	٢	٢٦١٧٢	٧٩٧٦	٥٣١٧
شركة التراب اللبنانية	٤	٩٨/٥/٢٠	٤/٢٢	١	١١٢٠٤	١٧٠٩	٧
اترنيت	٣	٢٢/٢٢	٩٨/٥/٤	٣	٢١٤٣٠	٢٥٦٣	٥
الاسمنت الابيض (لحاملة)	١٦	٩٨/٥/٢٠	١٦/٢٢	١	١٠٠	٢٢٧٩	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨	٩٨/٤/٢٨	١٨/٢٢	١	٢٢٧٣	٢٢٧٣	٢٢٧٣
يونيسيراميك اسمي (أ)	١٨	٩٨/٥/٢٠	١٨	١٨	٢٥٢٤	٥٠٠	٢٧٧٢٢
يونيسيراميك اسمي (ب)	١٨	٩٨/٥/٢٠	١٨	١٨	٢٥٢٤	٥٠٠	٢٧٧٢٢
يونيسيراميك (ث)	٢	٩٨/٥/٢٠	٢	٢	٢٥٠٠	٢٠٠٠	٣٠٣٨
اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٢	٩٨/٥/٢٠	٦/٨	١٢	٣١١١٠٩	١٢٥٠٧	١٩٣٦٧
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢	٩٨/٥/٢٠	٦/٨	١٢	٢٢٦٥٩١	٢٧٠٩٧	١٩٣٦٧
سوليدير ب التثبيت الأول	١٢	٩٨/٥/٢٠	٧/٨	١٢	٨٧٤٠٩	١٦٢٧٤٦	١٩٥٥٧
سوليدير ب التثبيت الثاني	١٢	٩٨/٥/٢٠	٦/٨	١٢	٩١٠٩٩	١٦٠٩٣٦	١٩٣٦٧
البنك اللبناني للتجارة	١٨	٩٨/٥/٢٠	٢/٨	١٨	٢٥٢٤	٥٠٠	٢٧٧٢٢
مجموع الاسهم المتداولة: ٥٨٥٤٦٥	قيمة الاسهم المتداولة: ٣٠٧٠٤٤٠						
القيمة السوقية: ٢,٧٩٩,٢٣٧							

المرحلة الاخيرة من الدوري العام الـ ٣٨ اليوم يودع الراسينغ الدرجة الاولى

بطولة لبنان لسلة الناشئين

تعاود مساء اليوم بطولة لبنان في كرة السلة للناشئين ومواليد ١٩٨٥-١٩٨٥ كالاتي:
 * بطولة الناشئين: الساعة ٥,٠٠ انترنايك بيروت - الرياضي بيت مري، الساعة ٧,٠٠ الشانفيل - الرياضي بيروت على ملعب الكهرياء الزوق، الساعة ٥,٠٠ التضامن الزوق - الشبيبة مزيارة، الساعة ٧,٠٠ الحكمة - لاس ساليناس على ملعب انترنايك في ضيعة.
 * بطولة مواليد ١٩٨٥-١٩٨٤: الساعة ٧,٠٠ الشبيبة مزيارة - حملايا، الساعة ٩,٠٠ احياء الرياضة - العمل بكفيا على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٧,٠٠ الكرمل - ابنه نبتون على ملعب المركزي، الساعة ٧,٠٠ الرياضي غزير - الوحدة عينطورة، الساعة ٩,٠٠ التضامن - مون لاسال على ملعب كفرحباب.

اعداد وتأهيل لمدربي كرة الطاولة

تنفيذا للبروتوكول اللبناني - الفرنسي، تابع (٤) مدربا لبنانيا في كرة الطاولة دورة اعداد وتأهيل مدة تسعة ايام في قصر الاونيسكو نظما الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة متعاونوا مع المعهد الوطني للرياضة وفي اشراف المدرب الفرنسي بيار فيران.
 وقد نجح في الامتحانات الشفهية والخفية والتطبيقية ثمانية من (١٤) مع اعتماد معدل النجاح ٤٠ علامة على ٦٠.

حل اول ايلي رزوق ٤٦ علامة، وثانيا عادل دمج ٤٤,٥٠ وثالثا فاتن خلف ٤٣,٥٠، ورابعا كل من ايلي فرح والدكتور محمود شانوحة ومروان الجزري واسامة حمصي وحسين عبيد ٤٠ علامة، بينما نال محمد الجيش ٣١,٥٠ وبلال جمعة ٣١,٠٠ وعصام الحولي ٢٧,٥٠ وسهير شاعوري ٢٧ وعلي شريف ٢٥ وهشام الشامي (٢١).

* تنفيذا للبروتوكول الرياضي بين لبنان وفرنسا وبالتنسيق مع مدير المعهد الوطني للرياضة نزار الزين، ينظم الاتحاد اللبناني للكيبك بوكسينغ - سافات دورة تدريبية في البوكس فرنسي - سافات من ٢٥ ايار الى ٣٠ منه في قاعة المعهد الوطني في الاونيسكو، من الساعة السادسة حتى العاشرة مساء.

تقدم طلبات الاشتراك في الدورة الى أمين السر العام للاتحاد عصام سلمان او الى مكتب رئيس الاتحاد.

أفضل تشكيلة في السلة الاميركية

اختير تيم دنكان (٢,١٣ متران) لاعب سان انطونيو سبرز والذي اعتبر افضل لاعب جديد في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" هذا الموسم، ضمن افضل تشكيلة في الدوري الى جانب مايكل جوردان من شيكاغو بولز وكارل مالون من يوتاه جاز وشاكيل أونيل من لوس انجلس لايكز وغاري بلنتون من سياتل سوبر سونيكس.
 ونال جوردان، اكثر اللاعبين قيمة في الدوري للمرة الخامسة، ٥٨٠ نقطة فضلا عن ١١٦ مركز اول في استطلاع للرأي شارك فيه صحافيون، مع العلم ان مالون ساواه نقاطاً ومراكز، في حين نال بلنتون ٥٦١-١٠٨ واونيل ٥٤٤-١٠٣ ودينكان ٣٧٠-٤٥٠.
 وضم ثاني افضل فريق غرانت هيل من ديترويت بيستونز ٢٩٠ نقطة وفين بايكر من سوبرسونيكس ٢٦٩ وديفيد روبنسون من سبرز ٢٢٢ وتيم هاردادواي من ميامي هيت ٢٤٥ ورود ستريلاند من واشنطن ويزارند ١٧٣.
 اما ثالث افضل فريق فقم سكوتي بين من بولز (٢٠١ نقطة وغلين رايس من تشارلوت هورنتس ١٧٩ وديكبي موتومبو من اتلانطا هوكس ٨٠ وميتش ريتشموند من سكرامنتو كينغز ١٣٩ وريجي ميلر من انديانا بايسرز ١٢٤).

جونية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السليبي ٠-٠. وكفة الصفاء، بعد فوزه الكبير على المومنتن الاحد الماضي (٤-١) هي الارجح. وتتابع المرحلة بعد ظهر غد السبت بأربع مباريات كلها حساسة وحاسمة ذلك ان الفرق الاربعة المهددة بالمهبط: الحكمة وشباب الساحل والمومنتن والبرج اطراف فيهما. وتختتم المرحلة الاحد بمباراتين.

* السبت ١٩٩٨/٥/٢٣:
 - المومنتن - البرج (الصفاء).
 - الاهلي صيدا - شباب الساحل (صيда).
 - الحكمة - التضامن صور (طرابلس).
 - الانصار - المومنتن (برج حمود).
 * الاحد ٢٤ منه:
 - الرياضة والادب - النجمة (طرابلس).
 - الاخاء الاهلي - العهد (جمال عبد الناصر).

الاسبوع الاولمبي: اليوم نهائي المضرب الجيش غلب الصداقة في كرة اليد

وأمين السر الملازم عدنان الطويل والمحامي محمد الخليبي.

كرة المضرب

في مسابقة كرة المضرب فاز امس على ملاعب مدرسة سيدة الجمور في الدور نصف النهائي لفئة ١٢ سنة مازن دلال على علي ضاهر ٣-٢، ٤-٢، ووسام عياش على جورجيو بدران ٢-٢، ٢-١.

وفي فئة ١٤ سنة، فاز علي فهمي على فادي طعمة ٩-٠، وشربل سليمان على ارام ابادجيان ٩-٧، وجورج سعد على تبدي شبخاني ٩-٥، وروجيه رباط على ربيع عواد بالتفيب، وعلي فهمي على روجيه رباط ٢-٠، ٢-٠، وشربل سليمان على جورج سعد ٢-١، ٢-١.
 وفي فئة ١٨ عاماً، فاز اليكس خاتشادوريان على محمد فاخوري ٢-٠، ٢-٠.

وفي نصف النهائي للناث فازت لارا داعوق على ربا حداد ٦-٠، ٦-٠، وسناء قرطاس على سيرين ابادجيان بالتفيب. وتقام النهائيات اليوم، مع مبارياتين استعراضيتين سيرج داكسيان وابريم كحيل، وغسان اشقر وفادي يوسف.

* قرر الاتحاد اللبناني للكيبك بوكسينغ - سافات اقامة مباريات المرحلة النهائية في الكيبك بوكسينغ - فل كونتاكت في الاسبوع الاولمبي الساعة الثامنة مساء غد السبت في قاعة نادي التعاضد في المزرعة. وعلى المشاركين الحضور الساعة السادسة باللباس الرسمي مع معدات الوقاية المطلوبة.

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٥,١٥ بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب نادي الصفاء في وطني المصيبة فريقا الصفاء والراسينغ في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من الدوري العام اللبناني الـ ٣٨ لكرة القدم ويراقب اللقاء عبده خوري.

المباراة هامشية لكلا طرفيها، فالصفاء انهي، في الاسبوع الماضي، موسمه رابعا وعزز موقعه ضمن "مسدس النخبة"، والراسينغ فقد منذ اسابيع كل أمل في البقاء في دوري الاضواء، ولذا يعتبر لقاء اليوم من قبيل رفع الغلة فقط ولا علاقة له بتحسين المواقع على اللائحة.

للسفاء ٣٧ نقطة من عشرة انتصارات وسبعة تعادلات وثمان خسارات. وللراسينغ، وصيف القاع، ٢٠ نقطة من اربعة انتصارات وثمانية تعادلات وثلاث عشرة خسارة، والفريقان التقيا السبت ١٩٩٨/١/٣ في

فاز فريق الجيش اللبناني لكرة اليد امس على فريق الصداقة بطل لبنان ٢٤-٢١ على ملعب الثاني طريق المطار، في اطار الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية متعاونة مع عدد من الاتحادات الرياضية. وقاد المباراة الكمان الدوليان محمد الحكيم وحلمي شعيب.

وتقام المباراة الاخيرة في مسابقة كرة اليد الخامسة بعد ظهر السبت بين الجيش وابناه نبتون على الملعب عينه.

الملاكمة

وفي مسابقة الملاكمة التي اجريت على حلقة نادي الفتیان صيدا، فاز ممثلو الجيش في مباراتين من خمس. وهنا النتائج:
 - وزن ٥٤ كلغ: فاز عباس همدن (الفتيان) على محمود جمعة (الصحة والقوة) بالنقاط.

- وزن ٦٠ كلغ: فاز فادي البنا (الجيش) على حسن شعيتاني (الصيد) بالنقاط.
 - وزن ٦٣,٥ كلغ: فاز ايهاب حمدان (الجيش) على ابراهيم عمار (الهمال) بوقف المباراة في الجولة الثانية.
 - وزن ٨١ كلغ: فاز بلال المصري (الجيش) على علي عواد (الفتيان) بوقف المباراة في الجولة الاولى.

- وزن فوق ٩١ كلغ: فاز علي منصور (الصيد) على نبيل هاشم (الجيش) بالنقاط.
 قاد المباريات الحكام الملازم سليم الطويل وعادل ناصر واندراس نجار ومحمد حيدر وجميل شاتيللا، وتألقت اللجنة الاستئنافية من رئيس الاتحاد علي جرادي

زوج الفقيده المحامي رشيد ميشال
الضاهر
والد زوجها النائب السابق الشيخ ميشال
الضاهر وعائلته
ابنتهما ماريا - ايلانه وراينه
والدتها جانيت طنوس ابي نادر ارملة
المرحوم المهندس جوزف ابي نادر
شقيقها المرحوم جاد ابي نادر
شقيقتها المهندسة ميراي زوجة
المهندس الفرد ماضي وعائلتها وكارلا زوجة
الاستاذ جان بيار طنوس وعائلتها
جندتها شفيقة ابي نادر ارملة المرحوم
طنوس ابي نادر

اعامها الاستاذ اميل ابي نادر وعائلته
والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
اخوالها المحامي ميشال ابي نادر وعائلته
والدكتور مارسيل ابي نادر وعائلته
والمهندس جوزف ابي نادر وعائلته
خالاتها ماري ابي نادر ارملة المرحوم جان
خليفه وعائلتها ونايدا ابي نادر
ودعد ابي نادر زوجة الوزير السابق جورج
سكاف وعائلتها
وعوم عائلات الضاهر وابي نادر وماضي
وطنوس ونعمة وكرم وخليفة وسكاف وجميع
ابناء القبيات وغوما ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالية المأسوف على صبها
المهندسة كوليت ابي نادر
زوجة المحامي رشيد ميشال الضاهر

اولاد الفقيده نهاد عازار معوض وعائلتها
وسميرة عازار كرم وعائلتها ووداد عازار
البيستاني وعائلتها والنائب المحامي سمير
عازار وعائلته

انسباؤها عائلة المرحوم جورج البيستاني
وعائلة المرحوم اميل البيستاني
وعائلة المرحوم جوزف البيستاني
وعائلة المرحومة ثريا نصرالله الخوري
وعائلة المرحومة ايلي شهاب
ابنتا حميها عائلة المرحومة وداد عازار
المعلوف وسامية اسعد عازار
سلفاتها سلوى عازار ارملة المرحوم
النائب رشاد عازار وعائلتها
وسلمى عازار ارملة المرحوم بشاره عازار
وعائلتها

وعوم عائلات البيستاني وعازار ومعوض
وكرم والمعلوف والخوري وشهاب وعموم
اهلي منطقة جزين ينعون الفقيده المرحومة

جورجيت عبدالله البيستاني
ارملة النائب المرحوم ابراهيم اسعد عازار

زوجة الفقيده روز ماري حنا
شقيقاته هبية زوجة يوسف سركيس
وعائلتها ونعمه وماري
رينيه ارملة شقيقه المرحوم راشد
واولادها

وعائلات باز وحنا وسركيس وسالم
وعوم عائلات جران ومن ينتسب اليهم في
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف باز الخوري باز

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارييت ميشال شلهوب
ارملة المرحوم عزيز يوسف العم
ولدها ميشال عزيز العم وعائلته
ابنتها كاتي زوجة الدكتور سامي صليبا
وعائلتها
لوريس ارملة شقيقها المحامي امادو
شلهوب واولادها وعائلتهم
اسلافها عائلة المرحوم انطوان يوسف
العم وجان العم وعائلته والدكتور فؤاد العم
ابنة حميها دلال العم
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس شكرالله نمر

زوجة الفقيده روزيت يعقوب عبيد
ابناه عبود وعائلته وموسى وعائلته
بناته وفاء زوجة رافت الحايك وعائلتها
وليبيان زوجة الياس واكيم وعائلتها وماريان
زوجة روكز عطالله وعائلتها (في المهجر)
وليلى

شقيقاته ميليا زوجة فريد حروق وعائلتها
وفيلوليت زوجة مخايل عطالله وعائلتها
ورينيه ارملة المرحوم جوزف عقيقي وعائلتها
ونجلا

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الياس موسى الكركي

الحزب السوري القومي الاجتماعي
زوجته كونديتي الخوري، اولاده مريم
وخالد وطارق، شقيقاه حميد وعائلته وعائلة
المرحوم اسبر، شقيقاته ماري زوجة موسى
دياب وعائلتها وناديا زوجة داود دياب
وعائلتها وسيميا زوجة جورج جديد وعائلتها،
وعوم عائلات دياب والخوري وجديد وعموم
عائلات عدبل في الوطن والمهجر ينعون
فقيدهم المرحوم

موسى ابراهيم دياب

انتقلت الى رحمته تعالى في سيدني -
اوستراليا المأسوف عليها

عفيفة جرجس صعب
ارملة المرحوم أسعد سعد
شقيقها ميشال وعائلته
شقيقاتها كاترين وعائلتها (في المهجر)
ودعد وعائلتها (في المهجر)
وألن زوجة فؤاد عبود وعائلتها

اولاد الفقيده الدكتور كريكور موراديان
وجان موراديان وعائلته (في المهجر)

بناتها دليتا زوجة بيتشينو وعائلتها (في
المهجر) وسبرفرت واستريد
شقيقها فردينان وعائلته
شقيقتها انطوانيت رولو وعائلتها (في
المهجر)

انسباؤها ماري ارملة المرحوم سامي
مومجيان وعائلتها (في المهجر) واليز ارملة
انطوان موراديان وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالية المرحومة

انجيل ارسين موميجان
ارملة المرحوم بول موراديان

انتقلت الى رحمته الله تعالى في باريس
المأسوف على صبها
ديما وسيم جمال الدين
زوجة الدكتور علي ابراهيم عواضة
والدها وسيم جمال الدين
والدتها أمنة درة
أشقاؤها الصيدي مصطفى والطبيب
غسان والدكتور باسم والمهندس خالد
عماما المحامي نجيب والمرحوم غالب جمال
الدين
اخوالها هشام وعثمان وحسان درة.

آل نجا ورعد
ينعون فقيدهم المرحوم
الدكتور محمود مهاب نجا
(مدير كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية)
والده المرحوم الدكتور محمد اديب نجا
ابنتها مايا وغنى
اشقاؤه محمد فاروق واحمد بسام ومحمد
نجا والدكتورة هدى نجا الرواس
اعمامه المرحومون حسني وفوزي
والدكتور رفيق والدكتور وجيه نجا
اخواله المرحومون سعيد وصديق وعلي
وانصر وقاسم الميق
صهره وسام ولي الدين
شقيق زوجته حامد محمد رعد

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج ظاهر عيسى اللقيس
اولاده الاستاذ علي والدكتور محمد
والدكتور محمود والدكتور أحمد والرائد
مصطفى والاستاذة زينب.
صهره وسام ولي اللقيس ومزيمة والرفاعي
وابو حيدر والقيسي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب توفيق ضو
شقيقته اليس توفيق ضو

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل الخوري يوسف رزق كيروز
زوجة الفقيده ماروكا رحمه
ولده المحامي كارلوس كيروز وعائلته
ابنته مارغو زوجة ناجي كيروز وعائلتها
شقيقته فيكتوريا زوجة جان منعم
وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم حبيب، سعاد
شاولو الخوري
عائلة شقيقه المرحوم انطوان كيروز
عائلة شقيقته المرحومة مهجة عبود
ينعونها بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيده ايزابيل الياس صوان
اولاده جورج وعائلته والمهندس الياس
وعائلته وارملة المرحوم ميشال، سميرة درخم
واولادها
بناته افلين ارملة المرحوم الياس عكاوي
واولادها وسميرة زوجة الفرد كرم وعائلتها
ونهى زوجة سميل الداود وعائلتها
وعوم عائلات حوا وصوان وبردويل
ومارون ودرخم وعكاوي وكرم والداود
وسركيس وكنتيلي وسعود وحداد ينعون
فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جبرائيل قيصر حوا

انتقل الى رحمة الله تعالى عميد آل
عبدالله النائب السابق

علي الحاج خليل العبدالله
(ابو بسام)
زوجته الحاجة بسيمة محمد علي الدرويش
اولاده بسام وعصام والمهندس خليل
والدكتور جهاد (عضو صندوق التقاعد في
نقابة اطباء الانسان في لبنان).
ابنته حياة زوجة محمد علي العبدالله
الامين العام التنفيذي للجامعة اللبنانية
الثقافية في العالم

اخوته المرحوم محمد والمرحوم الحاج عبد
المجيد والمرحوم عبد الحسن والحاج عباس
والمحامي ابراهيم والحاج حسين
اخواته المرحومة مريم زوجة المرحوم
حسين خليل عبدالله والمرحومة الحاجة خديجة
زوجة المرحوم الحاج علي احمد عبدالله
والمرحومة الحاجة رقية زوجة المرحوم الحاج
احمد عبدالله والمرحومة زينب زوجة المرحوم
الشيخ نجيب شمس الدين والمرحومة الحاجة
فاطمة زوجة المرحوم السيد علي فضل الله
والمرحومة الحاجة سكنة زوجة المرحوم عبد
الرضى عبدالله والحاجة رؤوفة زوجة المرحوم
حسن امين عبدالله التنوخي والمرحومة نظمية
زوجة المرحوم سطاتم علي عبدالله والحاجة
صبحة زوجة المرحوم حسين خليل فرحات
والحاجة هيام زوجة الدكتور حلي ميرزا.

ابناء الفقيده انطوان شبطيني وعائلته
وومبه شبطيني وعائلته ومرسال شبطيني
وعائلته

ابنتها يولا دمياني وعائلتها
شقيقتها انجيل زوجة اتيان مبارك
وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم بشاره ش دراوي
عائلة شقيقها المرحوم دانيال ش دراوي
وعوم عائلات ش دراوي وشبطيني ورزق
ودمياني ودحدح وجميع الاهل والانساب
ينعون فقيدهم

امريك ش دراوي
ارملة المرحوم نجيب شبطيني

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد حكمت طرابلسي
اولاه ناظم وفاروق والمرحوم غسان
اصهاره الدكتور انور الخجا وسعدي تقي
الدين ونبيه سلطحي.

والد الفقيده اميل غسان
والدته نهي جرجس كوتاني
شقيقاه ادوار وعائلته
وميشال وعائلته
شقيقاته ماري زوجة ناصيف دعبس
وعائلتها

وكوليت ارملة المرحوم هاني الزمار
واولادها

وجوماننا زوجة سليم ايوب وعائلتها
وليلى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف
على شبابه

انطوان اميل غسان
(رقيب اول في الجيش)